اخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٧٧ – السبت ١٩٩٤/١/٨ الاحد ١٩٩٤/١/٩ كانون ثاني الموافق ٢٥ رجب ١٤١٤ هـ – ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

آخر لحظة

اعتبر راديو اسرائيل وعد الرئيس ياسر عرفات مؤيديه في غزة بالمحافظة على الانتفاضة تحدياً للوعد الذي قطعه قبل اربعة اشهر بالتخلي عن أعمال العنف جاء ذلك في معرض اذاعه الراديو لنبأ نقلته وكالة الانباء "الاسوشيتد برس" عن وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بان وعد عرفات هذا جاء في رسالة تليت هاتفيا في اجتماع عقده نشيطو فتح في غزة امس لكن الراديو عاد ينسب الى الوكالة نفي هؤلاء النشيطين تلقيهم مثل هذه الرسالة.

حالة الطقس

تولي درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي بحيث يصبح الجو معتدلا مع ظهور الغيوم المتوسطة والعالية.

ويميل الى البرودة اثناء الليل وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

عمان والمرتفعات الشرقية ١٥–٤

المرتفعات الغربية ١٤–٤ .

البادية والسهول الشرقية ١٦–٢

الاغوار ٢١ – ٨

وفي خليج العقبة ٢٠–٩ .

"آخر خبر" تنشر الوثيقة

النص الكامل للاتفاق

[illegible]

وقع في عمان يوم ... الموافق ١٩٩٤/١/٧

عن المملكة الاردنية الهاشمية
نائب رئيس الوزراء
وزير التعليم العالي
الدكتور سعيد التل

عن منظمة التحرير الفلسطينية
وزير خارجية فلسطين
رئيس هيئة ...
فاروق القدومي

عرفات يدعو الى حوار وحدوي

كريستوفر: كلينتون لا يحمل عروضا للاسد

شاحال: الافراج عن المعتقلين مرتبط بالمفاوضات

صقور فتح: السلاح ليس للهواء

اليمن: تصعيد جديد في الازمة

هدنة "٢٤" ساعة في افغانستان

غالي: لا ضربات جوية في البوسنة

واقع المخدرات في الاردن

تصاعد التداول في السوق المالي

"٢٤٢" مليون لتر عجز الاغوار من المياه

تعزيزات إسرائيلية في جنوب لبنان

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة مجرى نهر الليطاني واطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية من مواقعها في تلة علمان في الجزء المحتل من جنوب لبنان وافادت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ان القصف اسفر عن وقوع اضرار مادية في البلدات والمناطق المجاورة .

كما استقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المزيد من التعزيزات الالية والبشرية الى داخل الشريط المحتل من جنوب لبنان.

واضافت ان من بين الاليات التي ادخلتها اسرائيل سبعة مدافع ثقيلة من عيار ١٥٥، ١٧٥ ملم تم تركيزها في محيطي الخيام ومرجعيون وتلة زريني اضافة الى تركيز عدد من الدبابات في المنطقة نفسها.

رابين اثناء جولة في غور الاردن

السعودية تطلب اعادة جدولة ديونها

اكدت وزارة الدفاع الاميركية امس ان المملكة العربية السعودية طلبت رسمياً من الولايات المتحدة الاميركية اعادة جدولة الديون المستحقة عليها عن صفقات اسلحة تبلغ قيمتها ثلاثين مليار دولار بسبب هبوط اسعار النفط.

واضافت ان مباحثات رسمية بدأت بين الجانبين خلال الاسبوع الحالي واكدت ان السعودية لم تعرب عن رغبتها في الغاء اي جزء من هذه الصفقات التي تشمل ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٥ تبلغ قيمتها تسعة مليارات دولار.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان اي تغيير يطرأ على جدول تسديد الديون المستحقة على السعودية من شأنه ان يؤثر على الصناعات الجوية للولايات المتحدة.

واضافت ان الولايات المتحدة تدرك المصاعب التي تواجهها السعودية وانها لا تريد ان تضيف مشاكل على مشاكلها .

.. وتنفس النهر المقدس!

كتب المحرر السياسي

امس لم يكن سعيد التل او فاروق القدومي هما المسؤولان بتوقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني، ولم يكن جواد العناني يتحدث عن الجانب الاردني ولا رهدي النشاشيبي يعبر عن ارتياح الجانب الفلسطيني، بل كان الشعب الواحد يؤكد وحدته وكان النهر المقدس يفتن بقدسيته وكانت المشاعر الاخوية تصب في قوالب مدروسة فرضتها الاحداث المتلاحقة في المنطقة.

لقد اكد الجانبان الاردني والفلسطيني على جملة حقائق ربما حاولت تجاوزها اطراف سعت الى شق وحدة الشعب الاردني الفلسطيني وبانت الضغوط من اجل ان يفترق الشقيقان فيضيع بيت العائلة الواحدة مرتعاً سهلا للاطماع التوسعية.

لقد وضع الاتفاق حداً حاسماً لكل تلك المحاولات واكد مصلحة الجانبين في قوالب واضحة ابتداء من فتح البنوك في الضفة الى اعتماد الدينار الاردني كعملة رئيسية الى انشاء منطقة حرة الى تشجيع الاستثمارات المشتركة وغيرها من البنود المهمة والدقيقة.

الكثيرون لم يكن يتوقعوا ان يأتي الاتفاق بكل هذه التفاصيل الدقيقة ليشمل التبادل التجاري والسياحي والزراعي والاعمار والاتصالات والمواصلات والكهرباء.

اضافة الى المجالات الرئيسية السبع: القدس، اللاجئون، النازحون، الامن والحدود والتشريعات والقوانين والقضايا الاجتماعية.

فالقضية اذن ليست مجرد قضية بنوك او دينار بل قضية شعب وحياة ناس ومستقبل اجيال وخريطة وطن ويفوق هذا وذلك انها قضية وحدة هي الاولى في المنطقة العربية وهي التي ترسخت بالدم الواحد والجنسية المشتركة قبل ان تستوجب الظروف تأطيرها في اتفاقيات وبروتوكولات لا بد منها.

امس زالت الضبابية وارتاح الشعب وتنفس النهر المقدس.

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول ...

حوار المرأة والمرأة في الفينيق

القانون وتطوير الوظيفة الاجتماعية للمرأة

اخر خبر – من حنيف يوسف.

اقام الاتحاد النسائي في الاردن ، مساء امس في غاليري الفينيق امسية حوار ومناقشة لمشروع قانون العمل الجديد المقترح ، وذلك بين الاتحاد من جهة ومديرة دائرة شؤون المرأة في وزارة العمل السيدة عطاف هلسة من جهة ثانية ، وقد تركز الحديث حول اهم وابرز بنود ومواد القانون الجديد المقترح قياساً على القانون القديم وقياساً على مقترحات اخرى تقدم بها الاتحاد النسائي وعدد من الحضور في الامسية .

السيدة اسمى خضر ، رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن ، استهلت الحوار بالحديث مطولاً عن اهمية العمل بالنسبة للمرأة وارتباطه بانسانيتها وحقها في تحقيق ذاتها بما يناسبها، واشارت الى حقوق وواجبات المرأة الاردنية في القانون، الى جانب التاكيد على ضرورة تطوير الوظيفة الاجتماعية للمرأة ، وتفعيل دورها المنتج على مختلف المستويات ، كما اشارت السيدة خضر الى المبررات العملية لاهمية عمل المرأة كونه اصبح ضرورة ملحة للاسرة نظراً لغلاء المعيشة وعدم تناسب الدخول مع متطلبات واحتياجات الاسرة .

السيدة عطاف هلسة مديرة دائرة شؤون المرأة في وزارة العمل تحدثت عن بنود مشروع قانون العمل الجديد المقترح ، واشارت الى مهام وزارة العمل في تطبيق التشريعات العمالية والسعي الدائم الى تطويرها ، والعمل كطرف توفيقي محايد لحل مشاكل العمال . كذلك استعرضت بنود القانون ، التي تتحدث عن العمل وحقوق العمال وما يتعلق منها بعمل المرأة وصيانة حقوقها وتحديد واجباتها وتفصيلات اخرى تتعلق بقضايا اجازات العمل – الامومة – حالات الزواج ..... الخ .

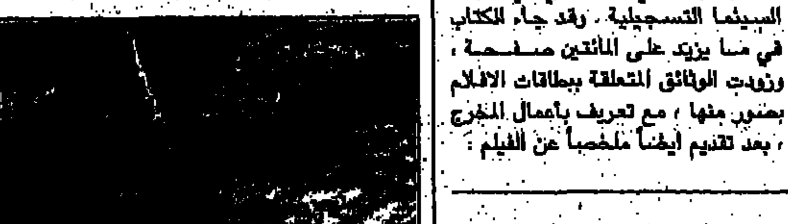
عقب ذلك تم تبادل اطراف الحوار بين الحضور الذي كان في غالبية متحدثيه من الاتحاد النسائي وبين ممثلة وزارة العمل السيدة هلسة، وقد تم تناول ظاهرة «التجربة» التي يلجأ إليها اصحاب العمل في تشغيل العمال أو العاملات ، دون عقد عمل او ضمان ، وتمت الاشارة الى الاستغلال البشع السائد في هذا الاطار ، كذلك تم تداول عدد من الظواهر السلبية السائدة في مختلف قطاعات العمل وطالبت السيدة هيفاء جمال رئيسة لجنة حقوق المرأة والطفل والانسان في الاتحاد النسائي باجراءات رادعة على صورة تشريعات واضحة ومحددة نظراً لعدم نجاعة الغرامة المالية فيما يخص تجاوزات اصحاب العمل .

وفي نهاية اللقاء، تم تشكيل لجنة متابعة من الاتحاد النسائي للتوصيات والمقترحات المقدمة .

كتاب عن مهرجان الفيلم الوثائقي العربي

باريس – اخر خبر

مهرجان الفيلم الوثائقي العربي – الذي عقد في نهاية السنة الفائتة في معهد العالم العربي في باريس ، كان مناسبة لصدور كتاب بالفرنسية والعربية عن المعهد ، يضم كل من ما يتعلق بهذا المهرجان من معلومات بيليوغرافية، سواء عن لجنة قيام دورته الاولى ، او الافلام المشاركة فنيه ، او نظامه الاساسي . كما تضم قسماً خاصاً عن الافلام الوثائقية في سوريا التي افرد لها المهرجان اطاراً خاصاً ، وهذا القسم قدم له هيثم حقي ، وأمين النبي ، وهما مخرجان سوريان معروفان في هذا الاطار اما الكتاب نفسه فحمل تقديمات رئيس المعهد اوبمار بيزاني ، ومديره محمد بنونة ، ومسؤولة قسم السينما فيه ماجدة واصف . وفي الكتاب ايضاً مادة للناقد السينمائي اللبناني وليد شيخا حول التعاون العربي – العربي في مجال السينما التسجيلية . وقد جاء الكتاب في ما يزيد على المائتين صفحة ، وزودت الوثائق المتعلقة ببطاقات الافلام بصور منها ، مع تعريف بأعمال المخرج ، بعد تقديم ايضاً ملخصاً عن الفيلم .



مسموح قتل الذكور ممنوع قتل الإناث !

صيادو الطرائد الكبيرة يخالفون انظمة قتل ماعز الجبال البرية في مقاطعة اسكتلندة الجديدة وهناك يحق لكل صياد ان يقتل ذكراً واحداً من هذه البهائم في كل موسم شرط ان يبلغ طول كل من قرنيه قرابة ٨ سنتيمترات على الاقل ومنذ ٢٩ تشرين الاول – اكتوبر الماضي اوقف في اسكتلنده الجديدة بتهمة الصيد غير المشروع عشرة صيادين قتلوا بعض اناث الماعز او صغارها. ويخضع قتل الطرائد لتشريعات وانظمة صارمة في كندا كي لا يعرض الصيادون الاجناس البرية للانقراض.

الشمس تنكسف مرتين هذا العام

القاهرة – اخر خبر

صرح المهندس كمال الشرباصي رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة ان الشمس سوف تنكسف مرتين خلال العام الحالي ١٩٩٤م .

وطبقاً للحسابات الفلكية فان الكسوف الاول سوف يكون عبارة عن (كسوف حلقي) ويقع في العاشر من ايار ١٩٩٤ .

اما الكسوف الثاني وهو (كسوف كلي) فسوف يقع في الثالث من تشرين الثاني المقبل .

وقال المهندس الشرباصي ان الكسوفين سوف يشاهدان بوضوح في المنطقة العربية وان مصر ستشاهد الكسوف الاول لمدة ساعتين ونصف والكسوف الثاني لاربع ساعات متواصلة.

لهذه الأسباب .. لم احتفل بالعيد !!

لم اذهب إلى احتفالات راس السنة هذا العام، ليس لانني لا احب هكذا مناسبات تسعد الكبار والصغار ، بل لانني ، لا اجد ما يمكن الاحتفاء به، اذ كيف احتفي اذا كان المطر لم يصل الينا بعد. وكيف احتفي ، وابنتي الصغيرة ترقد على سرير الشفاء، وكيف احتفي بهذا العالم الارعن، الذي يقتل فيه الإنسان، لاسباب غامضة، ربما كي لا يرى أحد، اسراره الخفية او خياناته وتطلعاته، التي يحلم بالوصول اليها !!

كيف احتفي، وملايين البشر يموتون، يوما بعد يوم، في مناطق باتساع الدنيا، كما هو الحال في البوسنة والهرسك والصومال وجياع الدول الجائعة، بشعوبها، فلا يلتفت إليهم أحد !!

وكيف احتفي وانا اشاهد – على شاشات التلفزيون – صعلوك أزعر، مشوه الوجه والروح اعجب، ابرص، تبدو ملابسه متسخة، وما هي بمتسخة، ربما لان جنرالات مافيا الملابس الحديثة، قررو خطوط الموضة، كما هو في التاريخ البشري الراهن، فتصفق له الدنيا، ولاغنياته الاكثر من هابطة، ولا يستحي من رذائله الكبرى، إذ يعتدي على الاطفال، فيصفق له العالم ذلك مرة اخرى.

وكيف احتفي، بينما يحاصر رعاة البقر الامريكان، المصابون بداء العظمة والإنتفاخ، شعوبا مغلوبة على امرها، ليس لانها عاجزة عن الفعل، بل لان قيود مجلس الأمن الدولي العتيد، تميز بين الحق والباطل، فتجعل من الرئيس العراقي، ارهابيا متوحشا، ومصاص دماء ، بينما يواصل هذا اليهودي القادر ، اسحق رابين ، النظر الى نفسه، باعتباره نموذجا حيا للديمقراطية وحقوق الإنسان، حيث يمكن للدم الفلسطيني، أن يتدفق في كل الاتجاهات، دون غضب او عتب !!

وكيف أحتفي ايضا، والدولة المسخ اليهودية المتعطشة للدم العربي، التي تعشق السلام، مع انها تملك خزائن بالعشرات، من القنابل النووية، في المنطقة العربية بالذات، حيث نعيش ونأكل ونشرب، ونحلم بالنجاة، فلا يتحرك فينا ساكن، ولا تسقط من عيوننا دمعة حزن.

وكيف احتفي، والشخصية العالمية الفذة، الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، وزملاؤه مثل ريجيه دوبريه الذي عاش في ادغال أمريكا اللاتينية، سنوات طويلة، ثم ارتد الى ثوبه الأنيق الذي كان يرتديه ايام الإشتغال بالفكر المجرد، وفي أجواء الشانزلزية، وفندق جورج سانك والغابة السوداء !!

وكيف احتفي، والإتحاد السوفياتي، الذي قدم لمصر عبد الناصر، اول قطعة سلاح تشيكي، وهو الذي كان أعز الأصدقاء، نراه ينهار، كما مكعبات الأطفال، ويتحول الى دولة شبيهة بجمهوريات الموز.

وكيف احتفي والثقافة المستوردة، تغزونا في عقر بيوتنا وعقولنا وأحلامنا، فنغدو وجوها بلا هوية، وعلامات إنحسار مواقعنا في الدنيا، تتسارع نحو الوراء، فتنطلي الاكذوبة علينا، التي تفيد باننا بشر، او أشباح بشر، إلا أن رب العالمين، إختارنا لهذه الحياة، التي لا نستحق ان نحياها !!.

ناصر سعيد

مفتاح ابي محمد

مرة في زمن سالف، في مدن سالفة، كنت أشغل موقعا مهما – هل تصدقون – كان لدي غرفة خاصة، بباب مغلق متى اريد، بمكتب بستة دروج، بهاتفين، نعم كان ذلك حقا ...

وفي ذلك البناء – يقع في مخيم ما – أو كان مخيما – من مدن مغلقة الآن، على من يحب اوطانه، وحواريه القديمة، وناسه القدامى الحلوين، مدن من هذا النوع، كان ثمة رجل عجوز، عين على أنه مستخدم. لكن لطيبة قلبه، وحنانه، وضعفه – قررنا أن يكتفي بأن يصنع لنا الشاي، وكان شايا خاصا، اولا لاننا نحبه – او أحبه – كنت أعتقده ذلك.

كان ابو محمد – واسمه هكذا ولا اعرف حتى اسمه الحقيقي – لا يتورع ان يعبرلثوان في اي لحظة مكتبي – الذي له باب وقد يكون مغلقا – ليرى إن كانت كأس الشاي قد فرغت، وليسكب لي غيرها، وذلك يحدث طوال اليوم، لاني أحب الشاي،

ولاني كنت أحب أبا محمد ..

قلت له، يا أبا محمد :

– كيف تصنع الشاي بهذه الجودة.

هز راسه .. فاعدت السؤال ..

قال بلهجة هادئة، وهو الذي كان يتحدث هكذا دائما.

– مضى لي اكثر من أربعين عاما ... (وذلك كان قبل ١٩٨٥)

– مضى الي اكثر من اربعين عاما، وأنا اطبخ واعد كل شيء ..

– كل شيء ؟ ... ماذا يعني ؟

– الطبخ ، وأعمال المنزل ... و ... لمحت دمعة في عيني أبي محمد ..

– ماذا عمي أبو محمد ..

– أم محمد عمياء ؟

– مجددا ..

لا ... طول عمرها .. مضى لي أكثر من نصف قرن ونحن معا ...

ولأن الغرفة هادئة، ولأن قلبي احمق، ولانني لا احتمل النبل، في وقت بات لم يعد موجودا، اردت مخادعا نفسي، أن أغير الحديث مازحا ...

– عمي أبو محمد .. سنزوجك صبية حلوة تطبخ، وتعد المنزل لك .. وانت تصنع فقط لنا الشاي ..

لم يقل ابو محمد شيئا .. هز راسه، هز راسه كثيرا .. وكانه يهز القلب .. ثم بعد صمت صمت زاد من هدوء الغرفة .. همس

– اترك عمري ولا اتركها ..

وحكى لي ابو محمد، كيف خرج من فلسطين ... سحب امراته العمياء وخرج من قريته المحاذية لجنوب لبنان. وكما الكل لم يحمل الا مفتاحا، لانه كان مقتنعا انه سيعود .. مشى كثيرا، حتى كان الجامع الاموي في دمشق، فدفأهم البارد. الذي بات ملجأ لهم .. ولم يصبر كثيرا .. قال لي إنه كان معه "بابوركاز" فقط، يطبخ عليه لام محمد .. ثم قال لها :

– أم محمد .. الا نعود ..

مشيا الى الاردن .. ومن هناك تسللا الى فلسطين – فوجدا ان لا قرية، وان كل شيء صار لغيرهما .. وان شاحنة تستعمله لترميه مجددا عند الجنوب، فعاد الى الجامع الاموي والى الشام، ومعه ام محمد والمفتاح .. وها هو أخرج المفتاح واراني إياه .. مفتاح صندوق – وربما كالوبلا ..

– أبو محمد .. هل سترجع ..

– المفتاح معي

– قال لي .. واكمل

وأم محمد ...

ترى هل ما زال المفتاح .. هل مازال أبو محمد .. وهل ما زال يصنع شايا ..

وهل .. فقط أعرف ان مفتاحي الذي معي لم يعد يفتح شيئا .. وان لا أحد سيحملني او احمله لنعود معا .. وفقط اعرف – أو كنت – ان ابا محمد واهم مثلي كان يعتقد انه سيرجع.

جميل حنتم

أحوال الديرة

القدس عروس عروبتكم

عمر كُلاّب

قبل الف وثلاثمائة عام ونيف وفي مثل هذا اليوم كانت هناك قافلة مكونة من رجلين وبعير تحت السير لاستلام مفاتيح اولى القبلتين وثالث الحرمين احدهما راكب والاخر يسير وهكذا الى نهاية ما تعرفون عن القصة وتم استلام مفاتيح القدس من قبل الخليفة العادل.

ومنذ ذاك الانتصار الذي استمر طوال فترة النهوض العربي الاسلامي، والقدس زينة المدن وعاصمة العواصم، الى ان بدأ التردي العربي يسير مع تاريخ من الهزائم والانكسار، حتى اعلنتها الدولة اليهودية عاصمة ابدية لها..

نحاول في هذه الذكرى استلهام عبق الماضي هروبا من أسن الحاضر علّ هذه الذكرى التي لا يعرفها الا قلة القلة ان يعاد احياؤها حتى تبقى القدس حاضرة دائما، وحتى تكف اثار يدي الخليفة العادل عن الارتجاف كلما لامس مكان يديه مسخ صهيوني او مسخ تسووي.

وحتى تهدأ رفاته عن الاهتزاز مع وصول اول طائرة من طيران الايرفلوت الروسية الى مطار قلنديا العربي معلنة ان القدس عاصمة للمسخ، في ظل هذا الصمت الرهيب من قبل الجميع.

وعسى ان تصل بكائية شاعرنا الكبير مظفر النواب الى اذ ان التسوويين الذين يتاجرون اليوم بعروبتها ولكن يا مظفر لقد باعوا اثار عمر وساوموا على مسرى نبيه وما بقيت القدس عروس عروبتهم وادخلوا كل زناة الليل الى حجرتها ووقفوا خلف الباب يحملون اباريق الغسل ولولا بارقة من مخلص اعادت لها اعتبارها بعد ان باع دبته ليعيد ترميم مسجدها لبقيت دون ترميم وانهارت ليبدأوا ببيع حجارتها كما حصل لسور برلين.

اختتام دورة تطوير مناهج الطلبة الموهوبين

اختتمت اعمال الدورة التدريبية التي نظمتها مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وكالة الانماء الامريكية للتعاون الدولي حول تطوير مناهج واساليب تعليم الطلبة الموهوبين.

وشارك في الدورة التي استمرت سبعة ايام معلمون واداريون يعملون في مديريات ومدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والثقافة العسكرية ومركز السلط الريادي والمدارس الخاصة بالاضافة الى العاملين في مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين.

واشتملت الدورة على محاضرات حول خصائص الطلبة الموهوبين والاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج الدراسية المناسبة للطلبة الموهوبين واساليب تعليم مهارات التفكير وحل المشكلات واشكال الاسئلة المختلفة التي توفر فرصا للطلبة كي يفكروا تفكيرا ناقدا بالاضافة الى اجراء تطبيقات عملية من قبل المشاركين بهدف تطوير نماذج لوحدات تعليمية في المواضيع المدرسية المختلفة.

وتم في الجلسة الختامية التي حضرها الدكتور اكرم قوزبندة المدير العام لمؤسسة نور الحسين والدكتور فذي جروان مدير مدرسة اليوبيل تقييم اعمال الدورة واكد المشاركون على ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة.

وسوف تقوم مؤسسة نور الحسين بعقد دورات تدريبية في شهري اذار واخرى في شهر حزيران يشارك فيها خبراء في مجال تعليم الموهوبين اكاديميا.

في ذكرى الاسراء والمعراج

الاوقاف ... الذكرى تعطي الثقة لتحرير المقدسات

اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بيانا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

فيما يلي نصه ..

تطل علينا ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين وما تحمله من معان سامية وعظات وعبر بالغة فهي عنوان لتأييد الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم باعلى مظاهر التكريم والرعاية وهي امداد له عليه السلام بالمعجزات الخارقة تاكيدا لصدق نبوته ودعوته ورسالته الخالدة التي جعلها الله تبارك وتعالى هداية للناس وتبيانا لكل شيء يخرجون باتباعها من الظلمات الى النور.

وقد كان عروجه عليه الصلاة والسلام للسماوات العلى في تلك الليلة المباركة مظهرا عظيما من مظاهر التكريم لشخصه عليه السلام ولامته من بعده ... فقد كانت تلك الفترة التي سبقت هذه الحادثة في تاريخ الدعوة الاسلامية صعبة عانى الرسول عليه الصلاة والسلام منها من صدود قريش وعنادها ومن صلف ثقيف وايذائها فاذا بالعلي العظيم يفتح له ابواب السماء في هذه الرحلة المباركة وليأتي فرض الصلوات الخمس هناك عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى لتكون معراجا للمسلم في كل زمان ومكان تتربى بها نفسه وتصفو بها روحه ويقبل على اعمار الارض وفق شرع الله ومنهاجه جل جلاله.

وتأتي هذه الذكرى العطرة لتذكر المسلمين بالمسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وبواجبهم .. لشحذ الهمم وتقوية العزائم وتوحيد الصفوف لتحرير مسرى النبي صلى الله عليه وسلم من الاحتلال وتأكيدا لذلك الربط الخالد الذي سجله سبحانه وتعالى بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى، قرآنا يتلى على مر الايام والعصور .. اظهارا لهذه الحادثة العظيمة سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير.

وتأتي هذه الذكرى العطرة لهذا العام مع قرب انجاز الاعمار الهاشمي الثاني لقبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك والذي كان بتوجيهات كريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وعلى نفقته الخاصة والذي يتوقع ان يتم في خلال الشهرين القادمين والذي جاء عنوانا على رعاية هذا البلد المرابط بقيادته الهاشمية الفذة للمدينة المقدسة ومسجدها المبارك.

وتأتي هذه الذكرى العطرة لتذكير المسلمين بتوحيد الكلمة ورص الصفوف وازالة الخلافات التي تحول بين المسلمين ووحدتهم وقد دعت قيادة هذا البلد المرابط في كل المناسبات الى هذه المعاني الكريمة استجابة لقوله تبارك وتعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" وقوله سبحانه "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم".

فهي ذكرى عظيمة تبعث في الامة الثقة بالله والامل والعزيمة لتحرير المقدسات وتخليص بيت المقدس والاراضي المحتلة من ايدي المحتلين الغاصبين لحقوقها فيعود لهذه الامة مجدها وعزها وكرامتها.

وبهذه المناسبة العطرة يسر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية أن ترفع اسمى ايات التهاني والتبريك لراعي المسيرة وقائد الوطن صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم وللاسرة الهاشمية وابناء هذا الوطن العزيز والمسلمين كافة.

سائلين المولى تبارك وتعالى ان تعود هذه الذكرى الشريفة وقد حققت الامة الاسلامية كل ما تصبو اليه من تحرير للمقدسات واستعادة للحقوق المغتصبة وبناء لذاتها وقوتها ليتحقق لها كل مظاهر العزة والكرامة.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

لمن تزيد دخولهم عن ٥٠٠ دينار

اجراءات لاستثنائهم من الحصول على الكوبونات

قامت وزارة التموين خلال العام الماضي بادخال نظام البطاقات التموينية الى الحاسب الالي مما حدا بالوزارة اعتماد اجراءات جديدة لصرف البطاقات والكوبونات الخاصة بالمواد التموينية الاساسية كالسكر والارز والحليب.

واشارت مصادر وزارة التموين ردا على استفسارات العديد من المواطنين حول الغاء مراكز الصرف المؤقتة التابعة للوزارة والتي تم اعتمادها في الدورات السابقة لصرف الكوبونات التموينية من خلال المجالس القروية والبلدية انه تبين من خلال التجربة السابقة بعض الاخطاء والتجاوزات في المراكز المؤقتة لا تستطيع الوزارة اعتماد نتائجها وادخالها الى الحاسب الالي تمهيدا للوصول الى المعلومات والارقام الصحيحة عن عدد البطاقات التموينية والمستفيدين منها وتحديد مراكز الصرف لكل مستفيد.

وقالت المصادر ان الوزارة ارتأت ان توكل زمام الصرف والتوزيع هذا العام الى موظفي الوزارة الذين تم اعدادهم وتدريبهم للقيام بعمليات الصرف وفق الانظمة والأساليب الجديدة.

واضاف انه لتعويض الغاء المراكز المؤقتة فقد تم اعداد برامج ومواعيد محددة لكل قرية وتجمع سكاني لا يتوفر فيها مركز دائم من خلال قيام لجنة متنقلة بزيارة هذه المناطق لصرف البطاقات والكوبونات للمواطنين ضمن المواعيد المحددة والمبرمجة حيث سيتم تغطية كافة مناطق المملكة خلال الفترة التي حددتها الوزارة للصرف.

واهاب المصدر بجميع المواطنين افساح المجال امام المواطنين الاكثر حاجة للحصول على البطاقات والكوبونات بسهولة ويسر حيث ستكون فترة التوزيع طويلة لحصول كافة المستحقين على نصيبهم من الكوبونات.

وحول تطبيق الوزارة لسياسة الحكومة بتوجيه الدعم لمستحقيه من فئات المجتمع بحيث يتم استثناء الاشخاص الذين تزيد دخولهم الشهرية عن "٥٠٠" قال المصدر انه تبين خلال تطبيق الوزارة لهذا التوجه ظهور بعض الحالات من ذوي هذه الدخول تستدعي اعادة النظر في ابقاء الدعم لهذه الحالات .. اذ ان هذه الحالات تعيل اسرا كبيرة او تقوم بالانفاق على التعليم الجامعي لابنائها اضافة الى ظروف انسانية تتطلب المساعدة.

واوضح ان الوزارة ستقوم بمعالجة هذا الموضوع باستثناء هذه الحالات بعد ان يقدم المواطن المستدعي اقرارا خطيا ببيان صافي الدخل والانفاقات الخاصة به اضافة الى تقديم الوثائق الضرورية التي تثبت ذلك مشيرا الى انه تم تفويض مدراء مديريات التموين في محافظات والوية المملكة بمعالجة هذه الحالات وفق التعليمات الصادرة لهم من الوزارة بهذا الخصوص.

مخيم شتوي للأطفال المعاقين

يعقد في الثامن من الشهر الجاري مخيم شتوي للاطفال المعاقين في بلدة وقاص بالاغوار الشمالية.

ويشارك في المخيم الذي تنظمه وكالة الغوث الدولية ولجان مراكز المعاقين خمسون معاقا من مراكز المعاقين في مخيمات البقعة وسوف وجرش والحصن وبلدة وقاص.

ورشة عمل لمعلمات رياض الاطفال

انهى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ورشة عمل حول تقنية مفهوم دليل المعلمة لمرحلة رياض الاطفال شارك فيها معلمات رياض الاطفال في الجمعيات ومراكز الخدمات الاجتماعية واستمرت اسبوعا.

وتلقت المشاركات وعددهن (٢٠١) مشاركة من محافظات اربد والمفرق والطفيلة والعاصمة والبلقاء والكرك ولوائي مادبا والعقبة محاضرات نظرية وتدريبات توضح الفلسفة ومدى الحاجة الى دليل معلمات لرياض الاطفال ينسجم مع التطورات في هذا النوع من التعليم.

اجتماع للمديرين في وزارة التنمية

عقد في مؤسسة الحسين الاجتماعية اجتماع لمديري المديريات في وزارة التنمية الاجتماعية ترأسه الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية الذي اشار الى ان صندوق المعونة الوطنية مطالب بسرعة البت بتقديم المعونة الفورية للحالات الانسانية باعتبارها من الحالات المستعجلة التي تتطلب الاسعاف الفوري والعون اللازم.

برنامج طموح للمعارض تنظمه مؤسسة ريمان

* تدشينا لسنة عمل حافلة بالمعارض الواعدة والمبتكرة، دعت ادارة المعارض في مؤسسة ريمان للتجارة الدولية عددا من ممثلي الصحف المحلية الى لقاء تعارف يتم فيه القاء الضوء على برنامج المعارض الذي تتبناه مؤسسة ريمان لعام ١٩٩٤.

تحدث في اللقاء، السيد محمد زيادات، نائب المدير العام، والسيدة فريال بغدادي مديرة العلاقات العامة. ثم جرى حوار موسع بين الحضور شارك فيه ممثلو الصحف المحلية.

ويتضمن برنامج ريمان للمعارض في عام ١٩٩٤ ثلاثة معارض هي:

* معرض مستلزمات الطفل:

وسيقام هذا المعرض للعام الثاني على التوالي، حيث سبق لـ ريمان ان اقامت معرضا مماثلا في العام الماضي، يتميز بابتكارات جميلة حازت على اعجاب المشاركين والرواد.

اما معرض هذه السنة، فسيقام في موقع معرض عمان الدولي للسيارات خلال الفترة من ١٨ - ١٩٩٤/٦/٢٥ وستشارك فيه العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية اضافة للفكرة الاساسية من المعرض، وهي التسويق.

* معرض الصناعات الاردنية ٩٤:

وهو معرض سنوي تنفرد مؤسسة ريمان بتنظيمه وسيشتمل على كافة القطاعات الصناعية الاردنية. وسيقام هذا المعرض في نفس موقع المعرض السابق، وخلال الفترة من ١ - ٧/اب/١٩٩٤.

* معرض البناء والاسكان ٩٤:

وقد جاء هذا المعرض، ليلبي رغبة العديد من الشركات التي تعمل في مجال البناء والاسكان وخدماته. وسيقام في موقع معرض عمان الدولي للسيارات، وفي الفترة الواقعة بين ١ - ٦ تشرين اول عام ١٩٩٤.

تعتبر مؤسسة ريمان واحدة من المؤسسات الرائدة في مجال المعارض التسويقية، على مستوى المملكة، بل وفي المنطقة. حيث يوجد لها فروع في كل من القاهرة واسطنبول، وهي تعمل من خلال هذه الفروع على تشجيع التبادل التجاري بين الاردن وهاتين الدولتين اضافة الى طرح افكار وابتكارات واعدة في المجال التسويقي، بما يساعد على تنشيط القطاعات الاقتصادية المحلية المختلفة ويحقق فكرة المشاركة في التنمية.

قضايا عاجلة

امام دولة رئيس الوزراء

يسكن اباؤنا منذ ما يزيد على الثلاثين عاما - منطقة الأغوار - دير علا - خزمة على قطعة الأرض رقم ٣٤٨ علما بان رقم القطعة الحقيقي هو ٣٤٠ بناء على قرار مجلس السلطة، وقد كانت ارضا بورا مواتا. أودية وجبال، كانت في اسوأ حال، فقام اباؤنا واهلنا باستصلاح تلك الأرض مستخدمين في ذلك الآليات الثقيلة مثل الجرافات والحفارات والأيدي العاملة مع ما كلفتهم من نفقات واجور، ارهقتهم أشد الارهاق، فعملوا على تسويتها أرضا منبسطة.

ثم قاموا بحرثها وزراعتها، وسقايتها، بأحدث الطرق مواكبين حركة التطور الزراعي، التي تعم الاردن، حيث قام اباؤنا بانشاء شبكة تنقيط لسقاية المزروعات، وخدمتها مع ما كلفته من نفقات باهظة كما قاموا بانشاء المساكن والبيوت التي أصبحت بيوتهم ومنازلهم التي فيها يأمنوا على أولادهم وزوجاتهم واهلهم، وحيث أن قطعة الأرض المذكورة تبعد عن منطقة الخدمات مسافة ٥ كيلو مترات قام اباؤنا بتزويد تلك الأرض بالماء والكهرباء وكافة الخدمات الأخرى على نفقتهم الخاصة، وحتى لا نطيل عليكم فلقد أصبحت تلك الأرض ملكا لهم التي انشأوها شبرا فشبرا، وأصبحت تعادل الروح لديهم والتي إن خرجوا منها أشبه ما يكون بمفارقة روح الانسان للجسد.

ولكن شاءت الاقدار أن يتبدل حالنا وينقلب استقرارنا وهناؤنا بتلك الأرض الى قلق ويؤس وخوف دائم من فقدانها، حيث فوجئنا منذ قرابة الثلاثة شهور برجال سلطة وادي الاردن التنفيذية يصحبوننا الى مراكز الأمن والمحاكم الاصلاحية الجزائية وتم توقيفنا عدة ايام، لاكثر من مرة، وبعد الاستفسار والسؤال علمنا- أن أحد المتقدمين قد استصدر قرارا جائرا متعسفا - مستغلا نفوذه وسلطاته ضد من لا حول له ولا قوة، والعلم عند الله ايضا- يتضمن انتزاع ارواحنا من أجسادنا، بانتزاعه لأرضنا وأرض ابائنا واخراجنا منها وكأننا لا نمت لتلك الأرض بصلة.

حسنين محمد أبو دوش

توقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني

الدينار العملة الرئيسية في الضفة وغزة ولا بنك مركزياً فلسطينياً

العناني : الاتفاق طمأن الاردنيين والفلسطينيين

النشاشيبي : التأكيد على ان البلدين سوق واحدة

انطلاقا من العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني المبنية على التلاحم والتكامل وتاكيدا على اهمية التنسيق والتعاون في مختلف المجالات، وقع الجانبان الاردني والفلسطيني في وزارة الخارجية على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والسلعي والاستثمارات والصناعة والزراعة والطاقة والمياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات والتعاون بين القطاعين الخاصين في الاردن وفلسطين.

وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي وعن الجانب الفلسطيني السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بحضور اعضاء الجانبين في اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وعقب توقيع الاتفاق قال الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام في مؤتمر صحفي مشترك مع السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه بتوقيع هذا الاتفاق فانه نكون قد وضعنا لبنة اساسية على الطريق الصحيح المؤدي الى التنسيق الفعلي والعملي الذي يمكن ترجمته الى خطوات عملية ستؤثر انشاء الله خيرا وايجابا على المصلحة المشتركة للشعبين الفلسطيني والاردني.

واضاف ان هذا الجهد لم يأت بيسر وسهولة فقد تطلب منا جهدا مخلصا وساعات طويلة حتى استطعنا ان نتوصل الى هذا الاتفاق الذي يعكس في الواقع ليس رغبات متناقضة على الاطلاق بل رغبة متحدة في اننا سرتبطون معا غربي النهر وشرقه بمصلحة واحدة وبخاصة ان التنسيق العملي الجاد والمطلوب اصبح ضرورة قصوى في هذه الظروف لاننا نتعرض الى كثير من الضغوط والمحاولات للتأثير والنيل من العلاقة مما يؤدي بنا لا سمح الله الى طرق مختلفة لا تساعد ايا منا في الوصول الى ما نريده.

وقال الدكتور جواد العناني ان اللجنة الفنية المشتركة في كلا الجانبين هي التي تصدرو تدرس وتشرف على ضمان الاستقرار النقدي في الضفة الغربية وقطاع غزة لتفادي حدوث اي خلل يؤثر على هذه العملية.

وردا على سؤال حول الكونفدرالية قال الدكتور العناني ان خطاب جلالة الملك الحسين مؤخرا كان واضحا فيما يتعلق بهذا الخصوص حيث قال جلالته اننا نترك هذا الامر للمستقبل وان الشعبين الاردني والفلسطيني هما اللذان يقرران طبيعة العلاقة المشتركة بينهما.

وكان السيد فاروق القدومي قد اكد في كلمة قصيرة ان هذا الاتفاق سيساهم في تعزيز العلاقة الأخوية العميقة التي تربطنا بالاردن الشقيق وتمتين الروابط الوثيقة لابناء وطن واحد فيربطهما هذا النهر الخالد نهر الاردن المقدس.

وردا على سؤال حول الاسباب التي ادت الى التاخير في توقيع الاتفاق قال السيد النشاشيبي انه لم يكن هناك اي سبب جوهري باستثناء ضغط العمل الذي واجهته اللجنة التنفيذية خلال هذه المرحلة حيث كان هذا الاتفاق قد طرح امام اللجنة التنفيذية ولكن لم تتمكن اللجنة من انجاز دراسته بسبب الظروف الضاغطة التي تعرضت لها.

ونفى السيد النشاشيبي ان يكون هناك بنكا مركزيا فلسطينيا سيشرف على السياسة النقدية والمالية في اريحا وقطاع غزة والضفة الغربية والى أن يقوم هذا البنك فلكل حادث حديث لأن هذا الموضوع تحت الدراسة المعمقة من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال حول العملة التي سيتم تداولها في الضفة الغربية اكد السيد النشاشيبي ان الدينار الاردني هو العملة المتداولة .. وهناك عملات اجنبية وعربية سيتم تداولها حسب ما تمليه مصلحة التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة وهذه بدورها ستحدد نوع العملات التي سيتم تداولها.

واوضح ان الاتفاق تناول كذلك قضايا تتعلق بالتعاون في المجال الزراعي ونقل التكنولوجيا وتشجيع الاستثمارات في القطاع الخاص وتشجيع المستثمرين الاردنيين والفلسطينيين في الخارج لاستثمار اموالهم اضافة الى تشجيع الشركات الاردنية للقيام بدورها في عملية اعادة الاعمار والبناء.

كما تناول الاتفاق القضايا المتعلقة بالاشراف على الفعاليات والنشاطات المصرفية في المرحلة الانتقالية القادمة حيث تم لهذا الغرض تشكيل لجنة فنية أردنية فلسطينية مشتركة مهمتها الاساسية متابعة الاشراف على السياسة النقدية والمالية والمصرفية والائتمانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ان اللجنة العليا التي اقرت هذا الاتفاق ستتابع اعمالها وستشرف على جميع اللجان الفرعية المذكورة.

وردا على سؤال حول موعد البدء بتطبيق الاتفاق قال الدكتور العناني ان للاتفاق بنودا مختلفة يجري تطبيقها تبعا للظروف فمثلا اعادة فتح البنوك الاردنية سيتم في اسرع وقت ممكن بعد انتهاء بعض الترتيبات الفنية موضحا حسن سير العملية بطريقة نرضاها جميعا.

اما الامور المتعلقة بالتجارة فقد تم الاتفاق ان يكون حجم التبادل التجاري بين الطرفين مفتوحا باقصى حد ممكن.

واضاف ان هذا الاتفاق يبحث في كيفية التنسيق للوصول الى الاهداف المشتركة وقضايا رئيسية منها البنوك حيث تم الاتفاق على اعادة فتح فروع البنوك الاردنية التي اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ وضرورة الاستمرار في التعامل بالدينار الاردني كعملة متداولة وتحديد اهداف مشتركة في مجال التنمية والتبادل التجاري والسلعي وتحركات الافراد ورؤوس الاموال.

ونص الاتفاق على ان البلدين سوق واحدة مؤكدا اهمية العمل المشترك في ميدان الاستثمارات في قطاع الزراعة والسياحة والانشاءات والاعمار والبنية التحتية والكهرباء والاتصالات والمواصلات والمياه.

كما عزز الاتفاق اهمية العمل المشترك والتنسيق الدائم في سبع مجالات رئيسية وهي القدس واللاجئين والنازحين والامن والحدود الشؤون الاقتصادية والتشريعات والقوانين والقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم والتعاونيات.

وقال السيد النشاشيبي ان الاتفاق اكد كذلك ضرورة السعي المشترك والمستمر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق في مجال دفع عملية السلام لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الوطنية الثابتة وانهاء الاحتلال وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة.

اوضح الدكتور العناني ان توجيهات جلالة الملك الحسين واصراره على ان يكون التنسيق فعليا وعمليا وملموسا قد وجد استجابة من الاشقاء في منظمة التحرير الفلسطينية مبينا ان الجانبين الاردني والفلسطيني يشعران بالسعادة للوصول الى هذا الاتفاق الذي سيصبح جاهزا للتنفيذ.

وقال ان امامنا مهمات كبيرة في المستقبل تنتظرنا وان التنسيق المستمر جزء اساسي من عملنا ونحن سعداء بان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كان معنا باستمرار للتشاور حتى ساعة متأخرة من الليل موضحا ان الجدية في هذا العمل اثمرت وافرزت اتفاقا نعتز به.

من جهته قال السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لقد تم انجاز رغبات كانت في نفوسنا قديمة متجددة وهي تحقيق اتفاق يعبر عن طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين تمثل مرحلة اساسية في طريق بناء علاقات مستمرة ومتنامية.

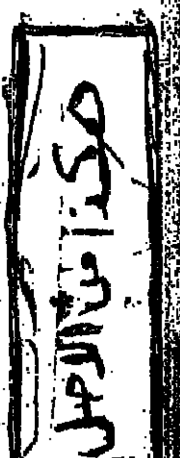
واشار السيد وزير الاعلام الى ان هذا الاتفاق ياتي مطمئنا للمواطنين سواء في الاردن او في فلسطين والذين كانوا ينتظرون خطوة كهذه ليطمئنوا على ان الامور بيننا على احسن ما تكون واننا ناخذ بالفعل مهمتنا الاساسية مأخذا جادا وحريصا على مصلحة الشعبين حاضرا ومستقبلا.

واكد ان الفترة التي استغرقتها المباحثات في الوصول الى نتائج كانت فرصة لمناقشة كثير من الامور وبدرجة عالية من التفصيل حتى يكون لدينا فهم اساسي مشترك لطبيعة ما يجري وحرص اكيد على ان مانضعه على الورق هو افكار عملية قابلة للتطبيق حتى يتلمسها المواطنون ويشعرون اننا نعكس تطلعاتهم وتوجهاتهم.

ووصف الدكتور العناني هذا الاتفاق بانه جيد جدا ويشكل بداية لمرحلة جديدة من التعاون والتنسيق العملي المستمر مشيرا الى ان المصلحة المشتركة للجانبين الاردني والفلسطيني تقتضي تفعيل التنسيق بشكل جاد معربا عن امله في ان يتم في الاسبوع القادم البدء في بحث امور اساسية اخرى مثل توحيد المواقف وتنسيقها في مجال اللاجئين والنازحين وتصورات واضحة لمفهوم الامن والحدود وكذلك المياه.

وقال انه سيتم بحث امور اخرى بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا وممارسة منظمة التحرير الفلسطينية مهامها على الارض مؤكدا ان الاردن سيكون جاهزا ومستعدا للتعاون وفق خطوات لا تؤدي لاي سوء فهم.

نص الوثيقة ص ٢١



طالب يبتلع دوسية الغش

وسائل متطورة في الغش بامتحان التوجيهي

كتب عبدالله شحادة

قبل ايام جرت حادثة غريبة وطريفة في احدى قاعات امتحان الثانوية بالعاصمة ابتلع احدهم كمية من الاوراق يوم الاحد الماضي.

السبب في ذلك ان مراقب القاعة ضبط المشترك متلبسا بمحاولة الغش من اوراق كان يحتفظ بها في جيوبه.

المشترك رفض تسليم اوراق الغش للمراقب وقام بابتلاعها ليزيل الاثر الجرمي والدليل والبينة على ارتكابه الغش.

وفي وقت لاحق قام المشترك بتمزيق دفتر الاجابة وأكل اجزاء منه ايضا.

الجهات المعنية اتخذت قرارا بحرمان المشترك من الامتحان.

لكن مـا الدافع الى هذا السلوك العدواني عند الطالب ليقوم بايذاء نفسه وايذاء الأخرين.

ولماذا يلجأ الطلبة للغش وما هي الوسائل التي يتعاطونها. كل هذه الاسئلة تدعونا لفتح ملف الغش في الامتحانات ودوافعه واسبابه، وحالات الغش والنوعيات التي تلجأ الى هذه الظاهرة السلبية في محاولة لاخذ حق ليس لها.

نقول ان للامتحانات العامة شجونها وشؤونها، فالامتحانات تنعكس اثارها ليس على الطلبة وحدهم بل تمتد لتشمل عائلاتهم التي يسودها القلق على مستقبل الابناء ونتائجهم.

لكن ما الذي يدعو الجهات الرسمية للتشديد في الامتحانات وخلق اجواء نفسية تختلط فيها الرهبة بالرغبة في تحصيل افضل النتائج للتنافس على مقاعد الجامعات والحصول على المنح الدراسية ورضى الاهل والرضى عن النفس.

نعتقد ان الجهات الرسمية تتشدد في اجراء الامتحان العام وخاصة التوجيهي انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة لاظهار قدراتهم. والامتحانات هي اداة قياس وتقويم الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية وهي المعيار للدخول في الحياة الجامعية ومن بعدها الحياة العملية.

لكل ما سبق تتشدد الجهات الرسمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم في الامتحان العام للشهادة الثانوية بداية في وضع الاسئلة التي لا يشارك المعلمون في وضعها بل خبراء من الوزارة وتحديدا من مديريات المناهج والاشراف والتعليم والامتحانات.

وتتسم عملية وضع الاسئلة بسرية تامة وكذلك طباعتها وتغليفها، وتضيق دائرة المسؤولين عن هذه العملية بحيث لا يمكن اختراق هذه الدائرة، وسرية الامتحان تضاهي ادق العمليات واعقدها في بعض اجهزة الدولة الاخرى.

وجرائم الامتحانات تحال للنائب العام واي عملية غش او تزوير تعالجه الجهات الرسمية بكل حزم، لان للشهادة الاردنية سمعة عربية ودولية هي مثال في النزاهة والدقة والمصداقية وتحظى الشهادات الاردنية على الثناء والتقدير في المحافل العربية والدولية.

واستنادا لقانون التربية رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ فقد حددت اجراءات رادعة لمنع الغش في امتحان الثانوية العامة صادرة عن لجنة الامتحانات العامة في الوزارة واشدها الغاء امتحان المشترك في جميع المواد اذا هرب المشترك بدفتر الاجابة او رمى الدفتر خارج القاعة، او اذا كتب لمشترك اخر او اذا جلس احد الاشخاص للامتحان بدلا من المشترك الاصلي او اذا عمل مشترك او مشتركان على تغيير اسميهما او ارقام جلوسهما وفي هذه الحالة يحولان الى القضاء.

كما يلغى امتحان المشترك في احدى مواد الامتحان اذا حصل على اكثر من انذار خطي في جلسة واحدة او خلال مدة الامتحان او اذا ضبط متلبسا بالغش باستخدام اي وسيلة او اذا وجد مع المشترك جهاز تسجيل او لاسلكي يساعد على الغش، او اذا احدث شغبا في القاعة ونتج عنه تسهيل عملية الغش او اذا مزق المشترك دفتر الاجابة وشتم المسؤولين عن المراقبة وخرج عنوة من الامتحان.

ويعطى المشترك انذارا خطيا اذا حاول الغش شفويا او بالنظر او بالاشارة او احدث شغبا بسيطا في القاعة.

ومع العلم ان حـالات الغش في الامتحان بين الطلبة النظاميين قليلة جدا لا تكاد تذكر، الا ان هذه الحالات في ازدياد بين المشتركين من الدراسة الخاصة والمراكز المسائية.

وتتنوع حالات الغش وابرزها كان عام ١٩٨٥ حين ضبط مشترك من بلد عربي مجاور في احدى القاعات بالزرقاء يغش بجهاز لاسلكي متطور جدا.. وكان يتلقى الاجابات من الخارج ويضع على راسه كوفية تغطي سماعتي الجهاز الموضوع في جيبه.

وبعدها تم ضبط حالة اخرى عن طريق مسجل جيب صغير حالات الغش بدات تتجسسر وبشكل ملموس، وابرز حالات الغش كانت في اواسط الثمانينات عن طريق مكبرات الصوت في احدى المدن جنوب عمان وبواسطة سماعات المسجد.

لكن ابرز الحالات التي يضبطها مديرو المدارس ورؤساء القاعات لا زالت تتسم بالبدائية والطرق الطفولية كالكتابة على اللوازم المدرسية كالمسطرة الخشبية او الكتابة على اشعار وبطاقة الاشتراك او على علبة السجائر.

بعض حالات الغش تتم عن طريق الكتابة على اطراف اليدين والاذرع او على الملابس.

الوسائل التقليدية في الغش كتابة (البرشام) وهي اوراق صغيرة تدور بعناية ويكتب عليها بخط صغير.

كما ان بعض من يتعاطون الغش من الكبار وخاصة الذين يتقدمون عن طريق الدراسة الخاصة طوروا بعض الاساليب مثل عمل بكرات ولف اوراق الغش عليها وربطها على الذراع واخفائها تحت الملابس، وتصغير اوراق الغش عدة مرات.

اكثر حالات الغش غرابة التي كشفتها الجهات المسؤولة في الامتحانات خلال الاعوام السابقة استبدال دفتر الاجابة بعد خروج المشترك وسرعان ما تم كشف هذه الحالة لان الطالب الذي استبدل دفتر اجابة احد المشتركين كان هناك فرق شاسع بين الطرفين احدهما ممتاز والآخر ضعيف جدا.

عدد من المشتركين في الامتحان يلجاون الى وضع دفاتر وكتب في حمامات المدارس ويدعون المرض ليقوموا بعمليات الغش، وقد فطن لهذه الحيل مسؤولو الامتحانات وكشفوا الاعيب وحيل الغشاشين من الطلبة.

واكثر ما يلجأ المشتركون بالامتحان للغش في امتحانات السؤال من متعدد واجب بنعم او لا عن طريق اشارات بالاصابع والايدي او حركات متفق عليها بين من يتعاطون الغش في الامتحان وخاصة في مواد اللغة الانجليزية او الرياضيات.

نائب رئيس الجمعية الوطنية للحرية

جرار : ضمان استمرار النهج الديمقراطي وترسيخه

بترا/ قال الدكتور صلاح جرار نائب رئيس الجمعية للحرية والديمقراطية والنهج الديمقراطي حيث ان الجمعية تاسست في ٧/٢/١٩٩٣ بموجب قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم (٣٣) لسنة ١٩٦١ وبموافقة وزير الثقافة.

واعضاء الهيئة التاسيسية هم الدكتور عبد السلام المجالي، الاستاذ طاهر المصري، الدكتورعوض خليفات، الدكتور كامل العيسي، السيد عادل ابو حجيلة، الدكتور اسعد عبد الرحمن، الدكتور صلاح جرار، الدكتور طالب الرفاعي، السيدة نازك البيطار، الدكتور جاسر تادرس، السيد سلطان حطاب، السيد عدنان الطوباسي والمهندس مؤيد مهيار.

وقال الدكتور جرار ان الجمعية تسعى الى تحقيق عدة اهداف متمثلة في ضمان استمرار النهج الديمقراطي وترسيخه في وجدان المواطن وسلوكه من خلال نشر الوعي الديمقراطي وتعزيز مفهوم الديمقراطية وتطويره وتطبيقه وممارسته في جميع المؤسسات والمجالات ولدى جميع الافراد لكي ينعم المواطن في ظل هذا النهج بالحرية والمساواة والعدل والامن والعمل على ضمان الحريات وحقوق الانسان السياسية والاجتماعية والفكرية والبيئية والحث على تطبيق ما تضمنه الدستور الاردني والميثاق الوطني الاردني من مبادىء الديمقراطية والحرية والمساواة ومراجعة القوانين الاردنية وانظمة المؤسسات المختلفة والسعي الى تحديثها بما يتناسب مع النهج الديمقراطي و تشجيع الابداع الرامي الى تطوير النهج الديمقراطي ورعاية الافكار والتوجهات والابحاث والدراسات التي تخدم هذا النهج وتعزيزه واستقطاب المفكرين والمهتمين ورجال الفكر والسياسة والقانون والاعلام لتبادل وجهات النظر حول الديمقراطية ووسائل تطبيقها ونشرها.

وحول شروط العضوية في هذه الجمعية قال الدكتور جرار ان الهيئة الادارية للجمعية تفتح باب الانتساب لعضوية الجمعية اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٩٤ وشروط الانتساب ان يكون طالب العضوية اردنيا لا يقل سنه عن ثمانية عشر عاما وانما رسوم العضوية فهي ستة دنانير للانتساب وخمسة للاشتراك السنوي.

المطالبة بتعديل قانوني الجوازات والجنسية

حق الحصول على جواز سفر للمرأة دون موافقة زوجها

علمت " اخر خبر" من مصادر برلمانية ان سبعة عشر نائبا رفعوا مذكرة الى رئيس مجلس النواب يطلبون فيها تعديل قانون الجنسية، كما وقع ثلاثة عشر نائبا مذكرة، اخرى للمطالبة بتعديل قانون الجوازات.

والمذكرتان المقدمتان للمجلس هما اول مشروعين تتقدم بهما النائب توجان فيصل اول نائب في البرلمان الاردني بطلب تعديل قانون الجوازات بحيث يحق للمرأة الحصول على جواز سفر خاص بها دون اشتراط موافقة الزوج وثانيا تعديل المادة التي تسمح للزوج بادراج زوجته في جواز سفره فالمطلوب الغاء هذه المادة وتعديل ما يتوافق مع المساواة الدستورية ووضع الاهلية للمرأة المتزوجة في الوقت الذي تتعامل في نصوص القانون الحالي مع المرأة المتزوجة وكانها قاصر او فاقده للاهلية القانونية.

وهذا التعديل يتوافق مع استقلالية ذمة المرأة ونسبها والطلب المقدم يتضمن عدم ادراج اسمها كتابعة لزوجها بل اسمها كاملا.

اما التعديل الاخر المقترح فيتعلق بقانون الجنسية حيث ان القانون الحالي يميز بين الرجل والمرأة خلافا للنص ولا يسمح للمرأة باعطاء الجنسية لاولادها او زوجها وينتج من ذلك ماسي اجتماعية كثيرة حيث يفصل الابناء عن امهاتهم المقيمات في الاردن ويسفرون قسرا من هم في سن الحضانة.

وهذا يضر بالامهات ليس المطلقات بل والمتزوجات ايضا.

رد تعديل تعليمات الانضباط المدرسي

ردت لجنة التربية في وزارة التربية والتعليم ورقة العمل المقدمة من المديرية العامة لشؤون الطلبة بشأن تعليمات معدلة للانضباط المدرسي.

وجاء في قرار الرد انه بسبب عدم وجود سند قانوني للتعليمات الجديدة للانضباط المدرسي تستمر الوزارة في العمل بموجب التعليمات الحالية المعمول بها في المدارس.

والتعليمات الحالية صدرت استنادا للمادة ١١٦ من قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ الذي تم الغاؤه واستبدل بالقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨.

استنزاف جائر للمياه الجوفية

٢٤٢ مليون لتر عجز الاغوار من المياه

كتب: ابو سليمان السليماني

ارجع السيد عدنان الزعبي مدير خدمة الجمهور في سلطة المياه اسباب استنزاف المياه الجوفية في المملكة الى التوسع في منح رخص الابار حيث بلغ عدد الابار العاملة حوالي (٢١١٦) بئرا منها (٢٦١) بئرا عاملة للشرب و (٨١) للصناعة و (١٧٣٢) بئرا للزراعة و(٤٢) بئرا للمناطق النائية وكذلك عدم التزام اصحاب الابار المرخصة بالحصول على رخص الاستخراج والتي تحدد كميات المياه المستخرجة المسموح. بها على ضوء امكانيات الاحواض المائية الجوفية.

ويذكر ان وزارة المياه والري قامت باصدار تشريعات تمنع بموجبها منح رخص ابار جديدة اعتبارا من شهر حزيران من عام ١٩٩٢.

وقال في دراسة مقدمة لندوة ترشيد استهلاك المياه نظمتها جامعة عمان الاهلية مؤخرا.

ان كميات المياه التي تم استهلاكها عام ١٩٩٢ في المملكة قدرت حوالي (٧ر٩٥٠) مليون متر مكعب منها (٤٨ر٢١٥) م م مكعب لغايات الشرب و (٧٨ر٣٤) م م٣ مكعب لغايات الصناعة و (٤٧ر٧٠٠) م م مكعب لغاية ا لزراعة المروية، وكما قدرت كميات المياه السطحية المستهلكة عام ١٩٩٢ (٥٢ر٣٨٤) م م٣ مكعب من اصل (٦٩٢) م م٣ مكعب (معدل طويل الامد) متاح من جريان الاودية الدائمة وتصريف الينابيع ومياه الفياضانات ومساهمة نهر اليرموك. وقامت الحكومة ببناء عدد من السدود الكبيرة بلغ سعتها حوالي (١١٥) م م مكعب اضافة للسدود الترابية المنتشرة في معظم مناطق المملكة والبالغ سعتها ٢٦ م م مكعب تقوم الحكومة بوضع خطة لتنفيذ عدد اخر من السدود كما هو الحال ، سد الكرامة وسد الموجب والوالة والتنور وتعليه سد الكفرين وغيرها بسعة تقدر ب ١٢٠ م م مكعب. وتبلغ احتياجات المزارعين في غور الاردن حوالي ٤٢٠ م.م مكعب وهذا يشير الى وجودعجز مقداره ٢٤٢ م م مكعب في الوقت الذي بلغت فيه مساحة الاراضي المشمولة بمشاريع الري في وادي الاردن حوالي ٣٦١ الف دونم وفي وادي عربه والاغوار الجنوبية حوالي (٤٧) الف دونم والتي تتطلب حوالي ٣٦م م مكعب ، اما المياه الجوفية فانها تعاني من استنزاف متزايد نظرا لزيادة كميات المياه المضخوخة سنويا من الاحواض الجوفية عن الكميات التي تصلها واوضح ان الكميات التي تم ضخها من هذه الاحواض لعام ١٩٩٢ بلغت حوالي (٥٤١) م.م مكعب منها حوالي (٧١) م م مكعب مياه غير متجددة بينما تقدر الكميات التي تغذي هذه الاحواض حوالي (٢٧٥) م م٣ مما يشير الى وجود استنزاف يقدر بحوالي ١٩٤ م م مكعب من المياه المتجددة و ٧١م م مكعب من المياه غير المتجددة وهي قابلة للزيادة نظرا لزيادة الطلب على المياه ، ونظرا لتراكم كميات المياه المستنزفة فان الاحواض المائية قد تاثرت بشكل واضح مما ادى الى انخفاض مناسيبها وتغير نوعيتها وبالتالي فانها تحتاج الى كميات مياه كبيرة ولسنوات متعددة ليتم تعويض الكميات المستنزفة عبر السنوات المختلفة ويستغل من المياه الجوفية حوالي ٣٣٢ م م مكعب لري ما يقارب من ٣٠٠ الف دونم في المناطق المرتفعة والصحراوية حيث تتوزع الكمية الباقية للاستخدامات المنزلية والصناعية.

وبينت الدراسة ان كلفة المتر المكعب الواحد من المياه للمشركين بلغت حوالي ٥٣٤ فلسا في حين يبلغ معدل ايراده حوالي ٢٣٧ فلساي ما يقرب من ٤٧٪ من الكلفة. موضحا ان نظام الشرائح المعمول به في سلطة المياه والقائم على اساس ا التعرفة التصاعدية كشف عن أن ٩١٪ من مجموع المشتركين في المملكة والبالغ عددهم لعام ١٩٩٣ حوالي ٥٠ الف مشترك يستهلكون حوالي ٥٧٪ من مجموع كميات المياه المستهلكة الا انهم يدفعون ٣٠٪ فقط من ا ثمان المياه، وهي تشمل الشرائح الثلاث الاولى وهم من اصحاب الدخول المتدنية والمحدودة بينما نجد ان ٩٪ من مجموع المشتركين والذين يمثلون الشرائح العليا ذات الاستهلاك الاكبر واصحاب الدخول العالية يستهلكون ٤٣٪ من كميات المياه ويدفعون ٧٠٪ من اثمان المياه

وقال ان هذه الشرائح تدعم من الدولة بحوالي ٦٠٪ من اثمان المياه، هذه التكلفة العالية تحتم على المواطنين عدم استخدام المياه لاغراض البناء كونها مياه معقمة ومعالجة لتكون صالحة للاستخدام البشري في الوقت الذي يمكن استخدام مصادر مائية اخرى، مما دفع بالوزارة الى منع اصدار عدادات مؤقتة لغايات البناء وذلك توفيرا " للمياه للاستخدامات المنزلية".

واشار الى ان تكلفة المتر المكعب الواحد من مياه الصرف الصحي بلغ حوالي ٣٤٧ فلسا " في حين بلغ معدل ايراده حوالي ١٦٩ فلسا" اي ما يقارب ٤٨٪ من تكلفة تقديم الخدمة.

وقال ان مجموع الانفاق الراسمالي في مجال الري بلغ ٣٨٠ مليون دينار عام ١٩٩١ و ٢ر٢ مليون دينار تكلفة التشغيل والصيانة في حين بلغ المتحقق من اثمان مياه الري حوالي ٧٢٧ الف دينار وذلك لان سعر بيع المتر المكعب الواحد بلغ ٦ فلسات فقط مؤكدا ان موضوع ترشيد الاستهلاك ينبع من احساس ومسؤولية كل فرد فينا تجاه المياه والاستعداد الاكيد في خلق سلوك ايجابي للحفاظ عليها وعدم استنزافها ولا تستطيع ان مؤسسة القيام بهذا الدور الا من خلال تعاون ومشاركة المواطنين وتبين الدراسة ان القطاع الزراعي استهلك حوالي (٤٧ر٧٠٠) م م مكعب اي ما نسبته ٦ر٧٣٪ من مجموع كميات المياه الجوفية ومن المتوقع ان تصل الى ٨٨ر١٠ م م مكعب عام (٢٠٠٠).

واذا ما نظرنا الى هذه الكمية وما تشكله من عمليات استنزاف للاحواض المائية الجوفية واستهلاك المياه السطحية المتاحة نجد ان عملية التركيز على ترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي امرا " حتميا" يجب الاسراع في التعامل معه من خلال الوسائل التالية.

* اعتبار الاردن منطقة محظورة مائيا". وتفعيل وتوسيع عمليات الحصاد المائي

* الزام جميع اصحاب الابار الخاصة بالتقيد برخص استخراج المياه وتركيب عدادات مياه وتفعيل دور مكاتب مراقبة الاحواض.

* استخدام وسائل الري الحديثة. حيث بينت الدراسات ان كفاءة الري بالتنقيط يبلغ حوالي ٨٥٪ والرشاشات ٧٥٪ والري السطحي ٤٥٪. وقد قامت الحكومة ممثلا بسلطة وادي الاردن باستخدام الانابيب المضغوطة لايصال المياه من قناة الملك عبدالله الى الوحدات الزراعية منهية بذلك عمليات هدر المياه التي كانت تفقد من الاقنية المفتوحة . مما سيرفع جميع انظمة الري لتصل الى ٧٥٪ مما سيوفر حوالي (٢٠) مليون م مكعب من مياه الري اضافة لصيانة قناة الملك عبدالله مما سيوفر حوالي ٢٥م م مكعب.

* زراعة المنتوجات الزراعية ذات المردود الاقتصادي الذي يتناسب وكلفة المياه الزراعية اضافة للمزروعات التي تحتاج الى كميات مياه اقل واعتبار المياه مدخل اقتصادي في عمية الانتاج اضافة لدراسة الاحتياجات المائية للمحاصيل على ضوء النمط الزراعي واستخدام المياه (المسوس) لري بعض المحاصيل القادرة على تحمل الملوحة.

* عدم تلويث مصادر المياه.

كما استهلك الق[illegible] (٥ر٢١٥) مليون متر مكعب [illegible] نسبته (٧ر٢٢)٪ من الك[illegible] المستهلكة عام ١٩٩٢ ومن المتوقع ان تصل الى (٤٢٧) م م مكعب عام ٢٠٠٥ ويبلغ معدل نصيب الفرد من المياه المنزلية عام ١٩٩٢ حوالي (٥٢) مترا مكعبا سنويا في حين يزيد المعدل العالمي عن ١٠٠ . سنويا.

بينما تقدر كمية المياه الحقيقية المطلوبة للمواطنين بحوالي (٢٧١) م م مكعب عام ١٩٩٢ اي ان ما يعادل ٦٧ م مكعب سنويا " للفرد وفي عمان بالذات حوالي ٧٠م مكعب الامر الذي يعطي صورة واضحة عن عدم امكانية ا لمصادر المائية على تلبية احتياجات المواطنين خاصة بعد عودة اكثر من ٣٨٠ الف مغترب اثر ازمة الخليج بلغت ايضا احتياجاتهم المائية حوالي ٤ر٢٧م م مكعب مما زاد من الطلب على المياه وزاد من العجز في الموازنة المائية خاصة في فصل الصيف وفي الأشهر التي تبلغ فيها الطلب على المياه اوجه، وهي من شهر ايار وحتى منتصف تشرين اول حيث يتركز العجز في هذه الاشهر مما يضطر سلطة المياه التابعة لوزارة المياه والري الى تطبيق برنامج توزيع للمياه على المواطنين وفق نظام الدور، لتحصل المياه للمواطنين بواقع يومين في الاسبوع في حين تصل المياه على مدار الساعة في بقية اشهر السنة في المواسم الجيدة.

واكد ان شح الموارد المائية وعدم قدرة المصادر على تلبية الاحتياجات خاصة وانها معتمدة على مياه الامطار المتجددة والمتذبذة من سنة لاخرى، وبالنظر الى حجم الاستنزاف الحاصل في المياه الجوفية وما يشكله من خطر الملوحة والنضوب خاصة وان اكثر من ٩٥٪ من المياه المنزلية تعتمد على المياه الجوفية يصبح من الضروري العمل على ترشيد الاستهلاك المنزلي الذي يزداد سنة بعد سنة بمعدل يبلغ حوالي ٦ - ١٠٪ . فقد بلغ عدد المشتركين في المملكة حوالي ٥٠٢٤ الف عام ١٩٩٢ منهم حوالي ٤٤٪ في محافظة العاصمة ويستهلكون حوالي ٣٨٪ من المياه المنزلية.

وأشار الى انه يمكن ترشيد استهلاك المياه المنزلية من خلال تقليل الفاقد في شبكات تزويد المياه للمواطنين والتي تقدر بحوالي ٣٠٪ من التزويد. وقد قامت الحكومة بتمويل المرحلة الاولى من خطة استبدال الشبكات المهترئة في العاصمة من خلال ثلاثة مراحل يبلغ تكلفتها ٢٥ مليون دينار حيث سيتم توفير حوالي (٢٠) م م مكعب سنويا وتقليل الكلفة التشغيلية بحوالي ٢ر٧ مليون دينار وسيتم استبدال حوالي ٤٨٦ كلم من الشبكات الفرعية و٦٥٠ كم من الوصلات المنزلية حيث قامت وزارة المياه والري بتجديد شبكات المياه في الزرقاء بقيمة ٥ مليون دينار واحالت ثلاث عطاءات بقيمة ٨ مليون دينار في اربد كما احيل عطاء مماثل في الرمثا بقيمة ٣ مليون دينار لاستبدال ١٧٥ كلم من الخطوط الرئيسية والوصلات [illegible] وخدمة بعض المناطق [illegible] وسيتم طرح عطاء لمدينة [illegible] بقيمة ٥ مليون دينار ومن [illegible] المباشرة في تنفيذ هذه المشاريع قريبا. وعلى ان يتم دراسة بقية مناطق المملكة وذلك على الاولويات التي تحددها وزارة المياه والري.

واوضح ان كميات المياه التي استهلكها القطاع الصناعي بلغت حوالي ٢٥ مليون م مكعب عام ١٩٩٢ ومن المتوقع ان تصل لحوالي ١٢٤ مليون م مكعب عام ٢٠٠٥ نتيجة تطور وتوسع القطاع. وتستهلك مناجم الفوسفات وشركة البوتاس والاسمدة ومصفاة البترول ومحطة الحسين الحرارية النصيب الاكبر من هذه المياه. وحفاظا على مصادر المياه الجوفية والسطحية من التلوث الزمت وزارة المياه والري اصحاب المصانع بتركيب محطات معالجة خاصة بكل مصنع قبل ربط شبكاتهم بشبكات الصرف الصحي العامة. ومع تزايد الطلب على المياه في القطاع الصناعي في ضوء شح الموارد فان القطاع الصناعي مدعو لان يشارك في عملية ترشيد الاستهلاك من خلال تقنين الاستخدام واعادة استخدام المياه بعد معالجتها وتركيب خزانات مائية مغلقة للمياه المستهلكة لمنع التبخر اضافة لمعالجة مياه المصانع قبل تصريفها بالشبكة العامة وذلك لحماية المصادر المائية من التلوث.

أخبار الناس

رئيس الوزراء

يرعى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء يوم الاثنين المقبل حفل تخريج المشاركين في دورات الادارة العليا من موظفي الدولة

المهندس احمد بني هاني

تقرر ترفيع المهندس احمد بني هاني مدير الاتصالات في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الخامسة.

جورج طريف

تقرر ترفيع السيد جورج طريف من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثانية.

عايد قطارنة

قرر وزير البريد تعيين السيد عايد علي قطارنة رئيسا لقسم شؤون الموظفين في الوزارة.

منذر الملاح

تقرر ترفيع السيد منذر الملاح من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

احمد الوردات

تم ترفيع السيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية الى الدرجة الاولى .

عدنان مرقش

تم ترفيع السيد عدنان حسن مرقش من وزارة الاوقاف الى الدرجة الثالثة.

رائد الحياري

اجيز السيد رائد الحياري محلل المواد في مختبرات مديرية اشغال البلقاء لمدة ثلاثة ايام.

عربيات نائبا للأمين العام للجبهة الاسلامية

عمان – آخر خبر

عقد المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي الذي انتخب مؤخرا جلسته الأولى يوم الخميس الماضي بحث خلالها تقييم الحزب للمرحلة السابقة، مرحلة التاسيس.

كما قام المكتب التنفيذي باستعراض الظروف السياسية العامة على الساحة الاردنية بشكل خاص والتحديات التي تواجه العمل السياسي في هذه المرحلة ودور جبهة العمل الاسلامي بشكل عام.

وتم في الاجتماع توزيع مهام الأمانة العامة للحزب على النحو التالي:

الدكتوراسحاق الفرحان امينا عاما، الدكتور عبد اللطيف عربيات نائبا للامين، الدكتور محمد عويضة مساعدا اداريا السيد احمد ظنس مساعدا ماليا.

كما قرر المكتب التنفيذي قبول استقالة النائب عبد الرحيم العكور الذي تم انتخابه اثناء سفره خارج البلاد وابدى اسبابا وظروفا قبلها المكتب التنفيذي وتم استدعاء عضو الاحتياط الاول المحامي خليفة ليكون عضوا في المكتب التنفيذي بديلا عنه.

لا عـــقـــاب للـتـــائـــب

انتـــقـلـنا من نـقطة عـــبـــور الـى ســـوق

أجرى التحقيق:
أمل ايوب ـ عمر كلاب

ساد لدينا الاعتقاد بان المخدرات عالم موجود، ولكن ليس بيننا. ومن هذا المنطلق ارتفعت الاصوات بعدم المغالاة في بحث هذه القضية على المسلسلات التلفزيونية ووسائل الاعلام، ولكن الحقيقة بارقامها المذهلة تؤكد تفشي هذه السموم بيننا، في وسط ضيق كالاردن. ولم يعد مبررا تستر الجهات الامنية على حقائق معروفة للجميع، وتتطلب دورا اكبر من العقاب والتعليم.

من المعروف ان الاردن كان ممرا لتهريب المخدرات القادمة من لبنان ثم سوريا، الى مصر والسعودية. ولكن، منذ ان تم تشديد الرقابة على ميناء العقبة من قبل دوريات المكافحة في كل من مصر والاردن منذ ما يزيد عن السنة، اصبحت الكميات الهائلة من الحشيش والهيروين والافيون تسوق داخل الاردن، وهذا بالنتيجة ادى الى تفشي المخدرات في صفوف المواطنين والارقام تؤكد انه يتم ضبط حوالي (١٠٠) مدمن ومتعاطي يوميا من قبل مكافحة المخدرات في كافة انحاء المملكة، ولنا ان نتصور اعداد المتعاطين والمدمنين الذين يتم ضبطهم.

المتعامل مع المكافحة.. ذَكِيٌّ

تنقل المخدرات بانواعها بطرق متغيرة ووصل التذاكي عند بعض المهربين الى وضع الهيروين في كتاب مقدس افرغ من الوسط على اعتبار ان موظفي الجمرك لن يضامرهم الشك في الكتاب المقدس. اما الحشيش فعادة يوضع بطرق مختلفة داخل جسم الآليات وذلك لانه يهرب بكميات كبيرة. وتعتبر اجور نقل المخدرات هي الاعلى، اذ يتقاضى ناقل شاحنة الحشيش من الشمال الى الجنوب (١٥) الف دينار للنقلة الواحدة اما النقلة من العقبة الى العريش فتتضاعف الاجرة الى (٣٠) الف دينار لازدياد المخاطرة.

وتؤكد الشواهد تورط قيام سكان المناطق الصحراوية ذات الحدود المشتركة بين الدول العربية بتهريب المخدرات او تخزينها لان الطرق الصحراوية اقل خطرا واسرع وصولا. وقد اضفى ذلك اثره على تسمية انواع الحشيش فكانت اقرب الى البداوة مثل «الهيبو» وعروس الصحراء. ولسكان المناطق الصحراوية قدرة على عبور كافة الحدود للدولة المجاورة بطرقهم الخاصة اذ يقومون بتهريب المخدرات عن طريق وادي عربة عبر الحدود الفلسطينية وصولا الى بدو سيناء.

العالم والوطن العربي ايضا

تؤكد الارقام ان حوالي (٢٥) شخصا يموتون يوميا في الوطن العربي بسبب الادمان، فيما تدل احصائية على انه تم القبض على خمسة عشر الف شخص في قضايا المخدرات نصفهم من الشباب، وفي الوقت الذي يبلغ فيه حجم التجارة الدولية للمخدرات حوالي ٣٠٠ مليار دولار وتصل ارباح المتعاملين في تلك السوق الى ٢٠٠ مليار دولار سنويا. تصبح تجارة المخدرات هي الاولى ويليها تجارة الادوية ثم الاسلحة وقد بلغت التجارة العالمية للمخدرات خلال العام المنصرم (٤) الاف طن أفيون و (٢٠) الف طن كوكايين و (٤٠) الف طن ماريجوانا و (٢٥) الف طن حشيش، اضافة الى حبوب الهلوسة التي وصل حجم التعامل بها الى (٢٠٠) مليون حبة.

"الكيف" مستويات

يعتبر الحشيش من انواع المخدرات الرخيصة والمتاحة لكن الهيروين «للراس المتكلفة» فقط. اذ يصرف متعاطي البودرة (٥٠) دينارا يوميا اما المدمن فيصل الرقم الى (١٠٠) دينار اذ انه قد يتعاطى كل ساعتين او ثلاث ساعات. وفي تجارة المخدرات يحدث الغش ايضا، فتوضع مع الهيروين حبوب فاليوم مطحونة، او عظام انسان ميت منذ اكثر من عشرين سنة فتسرق من القبور وتطحن ثم تضاف الى الهيروين. والسر في استخدامها ان لها ملمس وشكل ولون الهيروين مما يجعل تمييزها مستحيلا قبل التعاطي.

ويصبح الهيروين شديد الخطر اذا خلط بحبوب الهلوسة والصرع فهذه العملية تسارع في موت المدمن.

ضحايا غضة

تختلف الاسباب التي تدفع الاشخاص - ومعظمهم من الشباب - الى التعاطي ولكنها تندرج في معظمها في قائمة الفضول او الهروب فالشاب (س.ع) قال ان احد الاصدقاء نصحه بالتعاطي عندما كان يعاني من مشكلة عاطفية، وعن نظرة المجتمع اليه قال انها لا تهمه اذ انه لا يشعر بانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه ولا يجد نفسه الا بين رفاقه المتعاطين، وقال انه لا يفكر في الاقلاع عنه بما انه غير معوز ماديا. واضاف انه يستهلك (١٠٠) غم من الهيروين شهريا وطلبه يزداد على التعاطي.

اما السيد (م.ن) فيقول انه فكر في الاقلاع عن التعاطي اكثر من مرة ولكن مصاريف العلاج تفوق مصاريف الادمان مما دفعه للاقلاع عن الفكرة. وكانت محاولته هذه اثر ضغط عائلي ولكنه آثر الانفصال عن اسرته اللحوحة. وقال ان الادمان يمنحه القدرة على البقاء.

وقد تكون من أطرف الشخصيات التي التقيناها شخص يتسول في النهار ليتعاطى في الليل. وقال انه يتعاطى الحشيش لانه اقل ثمنا، كما ان باستطاعته تركه متى شاء، ولكن بدا لنا من خلال حديثه انه لم يكن متسولا وما جعله يفعل هو الادمان.

الشاب (ط.د) الخارج حديثا من السجن يقول ان رفقة السوء هي التي دلته على هذا السم، وسهلت عليه الوصول اليه وعندما تعاطاه للمرة الاولى احس بنشوة غريبة وبعد تكرارها اصبح يشعر بالم حاد وضياع الى ان يتعاطى السموم مرة اخرى.

وقد وجه دعوة لكل الشباب للابتعاد عن هذا السم الذي كاد ان يودي بحياته.

الانسة (ك) قالت ان احد الاشخاص الذين تعرفت عليهم قد عودني على تعاطي هذه السموم مسهلا لي احضارها، وقد اصبحت الآن عبدة له ولها، واخيرا قررت العلاج عند احد الاطباء بعدما سمعت ان المدمن التائب لن يتعرض لملاحقة امنية.

الشاب (ع.ر) قال: كنت اعاني من مشكلة صحية، وقد نصحني احد الاصدقاء بتعاطي هذه المادة كونها منشطة، وفي البداية شعرت بتحسن شديد، وبعد ذلك اصبت بنكسة عامة حيث ابتعدت عن كل الحياة مقابل حصولي على هذه المادة التي استنفذت كل ما املك، واصبحت لا أستغني عنها وانا الآن اخضع لفترة علاج.



أسباب متعددة

د.خليل ابو زناد نائب رئيس جمعية الطب النفسي يقول: لدى معالجتي للكثير من المدمنين كنت احاول الوصول الى سبب تعاطي المدمن لهذه المادة القاتلة فوجدت ان الظروف الاقتصادية السائدة واضطرار الشباب الى الاعتماد على ابائهم لفترات طويلة ومشاكل البطالة وارتفاع خط الفقر واختلال القيم ورفقة السوء وغيرها من العوامل التي تمثل في مجموعها واقعا مؤلما يحاول الشباب الهروب منه بتعاطي المواد المخدرة كما ان عوامل اجتماعية لها تاثيرها الخطير مثل تفكك الاسرة وانشغال الام وسيادة جو التوتر والقلق في الاسرة وغياب القدوة والجو الديمقراطي والدفء العاطفي داخل الاسرة كلها تؤدي الى عوامل نفسية تساعد على زيادة انجراف الشباب الى عالم الادمان.

استاذ الطب النفسي في الجامعة الاردنية قال: ارى المشكلة بشكل مغاير حيث ان ظاهرة الادمان ليست الا تعبيرا عن مرض اعمق واشد يعاني منه المجتمع فالناس تعاني من الفراغ وتشعر بالضياع وتعيش دون هدف واضح فتبحث عن اللذة في تعاطي المخدرات، لذلك فان المشكلة سببها انخفاض وهي المجتمع بوجود هدف قومي يلتف حوله الناس ويتحركون بحماس لتحقيقه ويجعل الانسان يستطيع تجاوز البحث عن اللذة الذاتية وذوبانه في سبيل السعي لتحقيق الهدف القومي الاسمى والاعلى.

اللذة القاتلة

كلام الدكتور خليل واستاذ الطب يعني صراحة ان المخدرات لذة مفتعلة تدفع المدمن للهرب اليها من واقعه المؤلم، والخطورة ان هذه اللذة تغري مزيدا من الشباب بالانزلاق الى طريق الادمان القاتل.

الحالة بعد التعاطي

يعود المدمن بعد تعاطيه لهذه المادة الى الانطواء والانعزال عن الاخرين واهمال مظهره والشحوب والهزال. ثم اية لذة تلك التي يشعر بها المدمن وهو في حالة الالم الشديد الذي يعاني منه اذا حرم من هذه المادة.

يؤكد الاطباء ان هذه المادة تحدث في «المخ» بؤر لذة او دوائر كهربائية قوية جدا لها القدرة على اضعاف مراكز دماغية معينة في الجهاز العصبي ولها اثر سيء على الجهاز التنفسي ايضا، لذلك يضعف احساس المتعاطي باهمية القيم والاخلاق والدين والعادات كما يؤدي توهج هذه البؤر الى احساس المتعاطي باللذة المصطنعة وهو احساس ذاتي يدفعه الى الاستغراق في هذا الاحساس اي انه ينتقل الى عالم آخر يصنعه هو وسرعان ما يخف اثر هذه المادة عليه فيعود الى التعاطي لينتقل الى عالمه مرة اخرى.

هل يمكن اغلاق هذه البؤر؟

د.خليل لا يمكن اغلاقها حيث لا يوجد للآن علاج علمي «كيميائي» يوقف نشاط هذه البؤر والعلاج الوحيد المتاح هو ابعاد المدمن عن تعاطي هذه المادة وذلك بعزله في المصحات باشراف طبي وفي هذه الحالة يشفى المدمن. وذلك عن طريق اعطائه مواد كيميائية تخفف من الالام المصاحبة لعملية تركه لهذه المادة تدريجيا.

العلاج

هل هو فردي ام مشروع وطني شامل؟

يجمع الاطباء والاجتماعيين ورجال الامن على ان العزل هو الخطوة الاولى للعلاج والعزل هنا بسببين الاول ابتعاد المدمن عن هذه المادة والثاني هو ابتعاد المدمن عن رفقة السوء التي تقوده الى التعاطي، لذلك تلجأ الكثير من بلدان العالم الى وضع المدمن في السجون او في المستشفيات الخاصة او في معسكرات عمل، واثبتت النتائج ان معسكرات العمل تعطي احسن النتائج حيث يعيش فيها المدمن عاما كاملا تحت الرعاية الطبية، وبحيث لا يغادر الا بعد ان تقرر اللجنة الطبية شفاءه التام.

وقد تحمس جميع من التقيناهم لفكرة معسكرات العمل جيد. ان وجود هدف وطني او شخصي يجعل المدمن قادرا على تجاوز مرحلة البحث عن اللذة وبذلك يصل الى حالة الادمان الايجابي وهو ادمانه على العمل النافع من خلال معسكرات العمل والتي قد تحقق ناتجا اذا تم المعسكر مثلا في منطقة ريفية ويمكن استصلاح اراضيها وزراعتها وبالتالي يحس المدمن بجدوى وجوده وعلاجه.

ولكن هل يعني هذا ان العلاج في المصحات غير مجد؟ فقد اكد الاطباء والاجتماعيون ان العلاج ونجاحه يعتمد على عاملين الاول عزل المريض نهائيا عن البيئة المحيطة والثاني تقليل اعراض انسحاب المدمن من عالمه وبعدها يبدا المشروع الضخم وهو تاهيل المدمن حتى يستطيع مواجهة الحياة بعد العلاج وهذه المشكلة الاصعب فاذا وجد المدمن نفسه بعد العلاج منبوذا في مجتمعه سيعود مرة اخرى الى الادمان، وهذا ما اكده الدكتور خليل حيث ان ٨٠٪ من المتعالجين لا يكملون مدة العلاج.

الادمان مرض.. ام اعراض مرض؟

ان الادمان اعراض مرض وليس مرضا لذلك فان المدمن لا يسعى الى العلاج وحتى لو سعى فان ذلك يكون ناتجا اما عن ضغط الاهل او عدم قدرته على شراء هذه المادة حيث يبلغ ثمن الغرام الواحد (٣٠) دينارا ويحتاج المدمن الى ٣-٥ غرامات يوميا.

او لان المادة فقدت تاثيرها عليه مما يجعله يتعالج حتى يعود الى التعاطي وبالتالي تصبح هذه المادة لها اثر عليه.

الحل

ان الحل هو معسكرات العمل بالاضافة الى وضع خطط منفصلة لمحاربة كل نوع من انواع المخدرات بحيث تكون هناك خطة لمحاربة الهيروين وخطة لمحاربة الحبوب واخرى (للاجو) و(التنر) والمهم جدا هنا هو الابتعاد عن الاعلام المباشر.

وكذلك ضرورة تعميق البعد الديني والاخلاقي في محاربة المخدرات حيث اثبتت البحوث ان انخفاض البعد الديني والاخلاقي يزيد من انتشار هذه الظواهر وتبقى هذه العوامل باهميتها ناقصة لم تعزز بالملاحقة الامنية الشديدة.

حيث ذكر الاطباء انه كلما تعززت الملاحقة الامنية كلما ازداد عدد المتعالجين وعند سؤالهم عن السبب كانوا.. يجيبون بان المادة نقصت من السوق وهذا اكبر دليل على ذلك. كما ان الخطوة الاخيرة التي اتخذتها دائرة مكافحة المخدرات خطوة تستحق الثناء حيث ادرجت الحبوب «والارتين» ضمن المواد المخدرة كذلك الكشف دوريا على المدمنين المتعالجين من اجل التاكد من عدم عودتهم وكذلك عدم ملاحقتهم امنيا اذا قبلوا العلاج وتركوا هذه العادة القاتلة.

وفي النهاية ما زال ملف المخدرات مفتوحا وما زلنا في بداية الخطر وما زال تحت السيطرة اذا ما انتقلنا بسرعة من الحديث عن الظاهرة الى الفعل، بالتوعية ومعسكرات العمل والملاحقة الامنية الشديدة وباي وسيلة توقف هذا الخطر الذي يهدد شبابنا.

اتجاه تصاعدي لمؤشرات التداول في سوق عمان المالي الاسبوع الاول من العام

قرار المركزي فتح محابس السيولة المطلوبة للاستثمار

عمان - اخر خبر - من ابوسليمان السليماني

استمر الاتجاه التصاعدي لمؤشرات التداول في سوق عمان المالي في الاسبوع الاول من العام الحالي مقارنة مع الاسبوع الاخير من العام الماضي، فقد ارتفع موشر حجم التداول بنسبة ٦٣٫٧٪ وعدد الاسهم بنسبة ٥٣٫٥٪ ومؤشر الاسعار العام بنسبة ٤٫٤٪.

فقد بلغ قيمة حجم التداولات في الاسبوع الاول من العام الحالي (١٣٫٤) مليون دينار مقارنة مع (٩٫٨) مليون دينار من خلال طرح (٤٫٣) مليون سهم مقابل (٢٫٨) مليون سهم تم طرحها للتداول في الاسبوع الاخير من العام الماضي.

وارتفع مؤشر الاسعار العام من (١٥٨٫٤٥) نقطة في نهاية العام الماضي الى (١٦٥٫٤٢) نقطة بزيادة (٦٫٩٧) نقطة وقد طرحت (٧٤) شركة اسهمها للتداول على مدى خمسة ايام.

فقد ارتفعت اسعار اسهم (٦٤) شركة منها بنك القاهرة - عمان (٧٫١٧) دينار والبنك العربي (٥٫٥) دينار وشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (١٫٢٤) دينار وشركة المنظفات الكيمياوية (٧١٠) فلسات والشركة العالمية للصناعات الكيماوية (٧٠٠) فلس وشركة مصانع الاجواخ الاردنية (٦٤٠) فلسا والشركة العربية لصناعة الالمنيوم (٦٠٠) فلس والشركة العربية لصناعة الادوية (٥٩٠) فلسا وشركة المؤسسة الصحفية الاردنية / الراي/ (٦٥٠) فلسا والشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية (٤٦٠) فلسا والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية (٤٥٠) فلسا والمحفظة الوطنية للاوراق المالية (٣٧٠) فلسا والشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار (٣٧٠) فلسا وبنك الاردن (٣٦٠) فلسا وبنك الاسكان (٢٤٠) فلسا والبنك الاردني للاستثمار والتمويل (٣٠٠) فلس والبنك الاسلامي الاردني (٢٥٠) فلسا وشركة صناعة علاء الدين (٢٤٠) فلسا وشركة مصانع الخزف الاردنية (٢٢٠) فلسا والشركة الاردنية الفرنسية للتامين (٢١٠) فلسات وبنك عمان للاستثمار (٢١٠) فلسات وبنك المؤسسة العربية المصرفية (٢٠٠) فلس والشركة العربية الدولية للفنادق (٢٠٠) فلس شركة فنادق الشرق الاوسط الكومودور المتحدة (٢٠٠) فلس وشركة مصانع الاسمنت (٢٠٠) فلس والشركة الاردنية لصناعة الانابيب (٢٠٠) فلس .

وانخفضت اسعار اسهم (١٠) شركات هي شركة الصناعات الكيماوية (٣٠٠) فلس وشركة مناجم الفوسفات الاردنية (٢٠٠) فلس وشركة البحار العربية للتامين (١٤٠) فلسا وشركة الدباغة الاردنية (١٠٠) فلس وشركة المركز الاردني للتجارة الدولية (٥٠) فلسا وشركة الاتحاد العربي الدولي للتامين (٥٠) فلسا والشركة الاردنية للصناعات الخشبية "جوايكو" (٥٠) فلسا وشركة رافيا لصناعة الاكياس البلاستيكية (٢٠) فلسا وشركة العرب للتامين (٢٠) وشركة مصانع الزجاج الاردنية (١٠) فلسات.

ولم تسجل في هذا الاسبوع اي شركة حافظت على اسعار اسهمها وذلك بسبب الاتجاه التصاعدي لمؤشرات التداول خلال اليومين الاخيرين للتداول في السوق وبخاصة بعد الاعلان عن قرار البنك المركزي حول التسهيلات الائتمانية.

وقد طرح بنك عمان للاستثمار اكبركمية اسهم بلغت (١٫٣) مليون سهم خلال الاسبوع الماضي بقيمة سوقية مقدارها (٢٫٥) مليون دينار من خلال (٨٧٠) صفقة في حين طحت كل من الشركة العامة للتعدين وشركة جوايكو اقل كمية اسهم بلغت (١٠٠) سهم لكل منهما فقد بلغت القيمة السوقية لاسهم الشركة العامة للتعدين (٢٨٥) دينارا نفذت من ابرام صفقة واحدة وجوايكو بلغت (٦١٠) دنانير نفذت من ابرام صفقة احدة كذلك.

واحتلت الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار المرتبة الثانية في حجم التداول بعد بنك عمان للاستثمار بلغت (١٫١) مليون دينار من خلال طرح (٣٥٣٢٤٨) سهما نفذت من ابرام (٥٦٢) صفقة وشركة مصانع الاسمنت الاردنية بلغت (٩٨٦٥٤٤) ديناراً من خلال طرح (٣٢٢٠٠٣) اسهم نفذت من ابرام (٢٧٢) صفقة.

وقد تصاعدت مؤشرات التداول للسوق الموازي بشكل ملحوظ عالي، فقد ارتفع مؤشر حجم التداول بنسبة (٥٧٩٫٦٪) ومؤشر عدد الاسهم بنسبة (٤٦١٫٤٪).

فقد بلغت قيمة حجم التداولات في السوق الموازية (٢٫٧) مليون دينار مقارنة مع (٤٠٠٥٨٢) ديناراً من خلال طرح (٢٫٠١) مليون سهم مقابل (٣٥٨١١٥) سهماً تم طرحها في الاسبوع الاخير من العام الماضي.

وقد طرحت (١٠) شركات اسهمها في السوق الموازي خلال الاسبوع الاول من العام الحالي على مدى خمسة ايام فقد ارتفعت اسعارها جميعاً منها الشركة الوطنية لصناعة الكلورين (٢٥٠) فلساً وشركة الكابلات الاردنية (٢٣٠) فلساً والشركة الوطنية للصناعات المتعددة (١٨٠) فلساً وشركة الموارد الصناعية الاردنية (١٧٠) فلساً وشركة التسهيلات التجارية الاردنية (١٣٠) فلساً .

وقد طرحت الشركة الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين اكبر كمية اسهم للتداول خلال الاسبوع الاول من العام الحالي بلغت (١٫٠١) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (١٫٦) مليون دينار نفذت من ابرام (٦) صفقات في حين طرحت شركة الشرق الاوسط للتنمية والتجارة ٥٠٪ اقل كمية اسهم بلغت (١٦٣٥٠) سهماً بقيمة سوقية مقدارها (٥٩٥٨) ديناراً نفذت من ابرام (٢٠) صفقة.

واحتلت شركة التسهيلات التجارية الاردنية المرتبة الثانية في حجم التداول بلغت (٦٥٠٥٨٣) ديناراً من خلال طرح (٧٧٩٦٠٠) سهم نفذت من ابرام (٣١٧) صفقة.

وقال وسيط في سوق عمان المالي لـ "اخر خبر" ان قرار البنك المركزي حول التسهيلات الائتمانية كان له الاثر الاكبر في استعادة السوق المالي لعافيته بعد حالة التباطؤ التي احدثها قراره السابق في تخصيص نسب هذه التسهيلات في العام الماضي لانها حجمت النقد عن جمهور المستثمرين في الاوراق المالية من خلال امتناع البنوك التجارية عن تقديم تسهيلات ائتمانية.

واضاف اننا كنا نتوقع حالة الانتعاش الاقتصادي في المملكة خلال الشهرين الاولين من عام الحالي على ضوء المستجدات في الساحة السياسية وتطور عملية السلام في الشرق الاوسط وشمول الاستثمار في الاوراق المالية في السوق المالي بحصه من التسهيلات الانشائية التي تقدمها البنوك بعد قرار المركزي في بداية هذا العام الذي انعكس بشكل مباشر على السوق المالي.

واشار الى ان السوق هو عرض نقدي يتاثر من خلال خلق حالة اشتقاق الودائع وتاثيرها على القطاعات الانتاجية الاخرى لان الدورة المالية في المملكة كلها ديون موضحاً ان قرار البنك المركزي فتح المحابس لهذه الديون.

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

حجم التداول اليومي من ١٢/٢٥ ولغاية ٩٤/١/٥

أ - البيانات اليومية

	١٩٩٣	١٩٩٤	التغير	التغير (%)
حجم التداول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد الاسهم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد العقود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ب - البيانات التراكمية

	١٩٩٣	١٩٩٤	التغير	التغير (%)
حجم التداول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد الاسهم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عدد العقود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ج - بعض النسب المالية للسوق النظامية

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الصناعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جميع القطاعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

د - الرقم القياسي لاسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الاقفال [illegible]	الاقفال [illegible]	التغير عن اليوم السابق	التغير عن بداية العام
الرقم القياسي العام	160.79	165.42	2.83%	4.40%
قطاع البنوك	167.07	171.38	2.57%	4.37%
قطاع التأمين	109.63	101.19	0.61%	0.96%
قطاع الخدمات	149.71	164.39	3.40%	7.41%
قطاع الصناعة	155.44	160.64	3.34%	4.30%

بعد تذبذب الاسعار في النصف الاول من عام ١٩٩٣

استقرار الاسعار في النصف الثاني من العام الماضي

عمان - اخر خبر

يؤكد المستثمرون في سوق عمان المالي على ارتفاع وانخفاض مؤشرات السوق بصورة حادة هذا العام بحيث شهد السوق ارتفاعات وانخفاضات متباينة ومن ثم عاد ليستقر في النصف الثاني من العام الماضي.

وتشير نشرة بنك عمان للاستثمار/ العدد التاسع ان الاسعار سجلت ادنى مستوى لها خلال العام في ٩٣/٨/٢٥ حيث وصلت عند ١٧١٫٤ نقطة منخفضة كما يشير مؤشر بنك عمان للاستثمار بنسبة ١٫٥٪ في حين سجل مؤشر السوق المالي ادنى مستوى عندما وصل الى ١٣١ نقطة في ٢٢ شباط من العام الماضي وقد كان اعلى مستوى للسوق عندما وصل ١٨٠ نقطة في ١٠ تموز.

السيد عبد الكريم قنيص صاحب محفظة استثمارية في السوق اشار الى تاثر السوق بالعوامل السياسية في المنطقة موضحا ان توقيع اتفاقية السلام ادى الى تطلع المستثمرين نحو الداخل.

فلم تدخل السوق اية اموال جديدة نتيجة حالة الترقب التي سادت اوساط الاستثمار.

كما تاثر السوق بتخسرر بعض القطاعات الصناعية من جراء تشديد الحصار على الصادرات الى العراق بحيث ادى انخفاض ارباحها السنوية في التاثير على سوق عمان المالي مشيرا الى ان اوضاع الشركات تتناسب طرديا مع حالة السوق.

السيد معروف ذياب مستشار اسهم وسندات مالية لشركة استثمارية في السوق عزا اصل الذبذبة الى كونها اساسية في السوق لان المضاربة هي التي تحرك السوق مشيرا الى ارتفاع الاسعار في السوق خلال الاشهر الاولى من السنة بحيث كان التسارع الذي حيث اعلى مما هو متوقع.

واضاف ان انخفاض هذا التسارع في النصف الثاني اثر على المستثمرين بحيث انسحب عدد كبير منهم مشيرا الى اعتدال الاسعار ورجوعها الى الوضع الطبيعي في نهاية السنة.

واضاف ان السوق يتطلب اموالا اخرى غير تلك الموجودة فيه لانه سوق مالي ويحتاج الى اموال باستمرار مشيرا الى ان ارتفاع الاسعار جاء متماشيا مع قرارات البنك المركزي حول ضبط الائتمان بمعنى ضبط عملية منح القروض لدى البنوك – مما ادى ان يبيع المستثمرون الاموال من اجل تسديد الائتمان.

واضاف ان عدم وضوح القرارات السياسية والاقتصادية في المنطقة يؤثر على السوق لان راس المال يتبع الاستقرار والقرار الواضح مؤكدا على حاجة السوق للاستقرار.

واشار الى ان تسرب اموال السوق من اجل الاكتتاب في السوق الاولي ادى الى ان يستثمر السوق الاموال نفسها بحيث لم يستجلب اموالا جديدة.

واضاف السيد ذياب انه من المتوقع ان تتغير قرارات البنك المركزي بعد ان يتضح القرار السياسي والاقتصادي المتعلق باقامة السلام في المنطقة متوقعا ان يتم تنشيط الاقتصاد الاردني ومؤكدا ان سوق عمان المالي يعكس واقع الاقتصاد الاردني وهو مؤشر لبقية الاسواق.

الانسة سامية الهنيدي مديرة دائرة الاستثمارات والابحاث في بنك عمان للاستثمار حددت مؤشرات ارتفاع سوق عمان المالي بجهتين هما : مؤشر السوق المالي والمؤشر المختار لبنك عمان للاستثمار مشيرة الى اختلاف هذه المؤشرات عن بعضها.

واضافت ان مؤشر السوق المالي بدأ عند ١٢٤٫٢ نقطة في ١٩٩٣/١/١٦ في بداية السنة واقفل عند ١٦٨٫٢٢ نقطة في نهايتها (٩٣/١٢/٢٨) مما يعني بان السوق ارتفع منذ بداية السنة وحتى نهايتها بنسبة ١٥٪ معللة ذلك بسبب تقييم اسهم البنك العربي الذي اقفل في نهاية ٩٢ عند سعر ١٢٦٫٥ دينار بينما كان اقفاله في نهاية ٩٣ عند ١٨٦٫٥ دينار.

في حين افتتح المؤشر المختار لبنك عمان للاستثمار عن ١٧٧٫٩٤ نقطة واقفل عند ١٨٣٫١٨ مما يعني انخفاضا اجماليا في اسعار سوق عمان المالي بنسبة ٢٫٨٪ مشيرة الى ان مؤشر سوق عمان المالي يعتبر مؤشرا حرجا لانه يقيس ارتفاع وانخفاض الاسعار حسب اوزان الشركات المتداولة في السوق.

واضافت الانسة الهنيدي ان الاعتماد على المؤشرات المالية للاسواق يعطي انطباعا مهما وضروريا لاصحاب المحافظ المالية لاتخاذ قراراتهم بما يستوجب بالضرورة حساب مؤشرات الاسعار بشكل دقيق جدا.

واضافت ان السوق المالي مر في مراحل قياسية بين الارتفاع والانخفاض.

هذا ومن المتوقع ان تميل الصورة المتعلقة بمستقبل السوق الى التفاؤل وذلك لان المستقبل السياسي اخذ بالوضوح والاستقرار النسبيين وهو مما يساعد على تنشيط حركة الاستثمار في السوق.

" وداع"!!

- واف -

ريازان " روسيا": ضابط روسي يودع زوجته بينما كتيبة المظليين التي ينتمي اليها تغادر الى يوغوسلافيا السابقة لتعزيز اللواء الروسي المشارك في حفظ السلام في اطار قوات الامم المتحدة . الروس سيسلحون للمرة الاولى بمدافع المورتر ومضادات الطائرات الى جانب الاسلحة الشخصية.

عل همشمار: مقترحات لدور أمني لـ " فتح" على الطريقة اللبنانية

الضفة يمكن ان تصبح "منطقة أمنية"

بقلم: افنر راجب

الحديث عن انسحاب من " المنطقة الامنية" بجنوب لبنان حديث خاطىء وخطيئة.

هذا ما حدده رئيس الوزراء، اسحق رابين، اثناء جولته في الجنوب اللبناني، قبل عدة ايام.

رابين قال أيضا: ان اسرائيل ترى في " المنطقة الامنية عنصرا من الدرجة الاولى في امن المستوطنين والمستوطنات في الشمال.

ان هذا الحديث المشجع عن الوضع الامني، حسبما اورده رئيس الحكومة، يضع نصاب عينيه القلق الامني، والهدوء والطمانينة داخل اسرائيل.

وهذا ما دلت عليه صورته وهو بين ضباط الجيش في الجنوب اللبناني.

في نفس الجولة ، حدد رئيس الحكومة ايضا ان لاسرائيل المسؤولية والمشاركة مع جيش لبنان الجنوبي.

فهو يقول: حتى لو توصلنا الى سلام، فلن توافق اسرائيل ان يتضرر جيش جنوب لبنان، وسكان المنطقة الامنية.

الامن والمفاوضات؟

المفاوضات الدائرة حتى الان مع منظمة التحرير برئاسة عرفات تثير فكرة منافية للحقيقة ينبثق منها عدة اسئلة مركزية:

هل يعقل ان رئيس الحكومة بالتضايق المحيقي بامن اسرائيل وسكانها، يفكر في احتمالات ايجاد منطقة امنية في الضفة الغربية خلال السنوات القريبة شبيهة بتلك التي في الجنوب اللبناني بحيث يقوم رجال "فتح" فيها بالدور الذي يقوم به جيش جنوب لبنان؟!

هل من المعقول القول ان رابين يوافق على اعطاء الفلسطينيين عملة يستخدمونها كما لو كانوا في دولة؛ وبالمقابل يطالب بالامن الشامل، يكون فيه رجال منظمة التحرير شركاء كاملين في التنفيذ؟

هل "حزب الله" هو نموذج لرؤية رئيس الحكومة لحركة " حماس" يمكن ادارة حرب ضده.

ومثلما يساعد "جيش لبنان الجنوبي" في محاربة " حزب الله" سيساعد رجال "فتح" محاربة " حماس"؟

ان الرد على هذه الاسئلة ضروري لايضاح ممارسات رئيس الحكومة منذ توقيع " اتفاق اوسلو" ، وايضا تعامل عرفات مع هذه الفكرة.

رئيس منظمة التحرير مهتم جدا باحراز الاستقلال للفلسطينيين، وبمقدوره ان يوافق على لعب الدور الذي يعده رابين له كمهمة . لانه بذلك يستطيع ان يحصل على تنازلات كثيرة، تساعده في الوصل الى تحقيق الاستقلال الفلسطيني.

بعد اللقاء الاول بين عرفات ورابين، اتفق على ان تشكل لجنتان:

واحدة عسكرية برئاسة شاحاك، وهي الأهم بالنسبة لرابين، والثانية مهمتها حل المشاكل التي لا تستطيع اللجنة العسكرية حلها، والتوصل لاتفاق حولها، ويترأسها شمعون بيريز، و "ابو مازن".

ولم تمض الا اسابيع معدودة حين اتضح ان لا بيريز، ولا "ابو مازن" يمكن ان يتوصل الى اتفاق ، وبدلا من ان تحسم اللجنة العسكرية الترتيبات ارسل شاحاك الى روما من اجل لقاء اثنين من المبعدين لمناقشتهم في العلاقات المستقبلية بين القوة الفلسطينية التي ستدخل المناطق " المحتلة" وبين الجيش الاسرائيلي.

شاحاك قام بهذه المهمة بصفته قائدا لمنطقة الضفة وغزة، شبيه بقائد وحدة الارتباط في لبنان، اي انه يبحث القضايا العسكرية والامنية، فقط بدلا من المفاوضات السياسية التي ادارها في طابا.

وشمعون بيريز عاد الى مهمة من هو مؤهل للتوصل الى حل سياسي، ولهذا وجهت جميع سفرياته الى باريس والقاهرة.

وزير الخارجية ، الذي يرى نفسه ملزما بالاتفاق مع الفلسطينيين، يحافظ مع ذلك على اتفاقه مع رئيس الحكومة في المواضيع الامنية الملزمة بالاتفاق.

اما في المواضيع السياسية، خصوصا تلك المهمة للفلسطينيين من مظاهر الاستقلال السياسي، كالتواجد على المعابر، والعملة، والتعليم ومنح الوثائق للقادمين فمن الممكن ان يكون مرنا اكثر من رئيس الحكومة . ويمكن ايضا انه اوضح لـ "ابو مازن" ظهور هذه النقاط الرسمي في بروتوكولات القاهرة.

احيانا النغمة تصنع الموسيقى، خصوصا اذا كانت صادرة عن نفس المصادر.

واذا كان رابين يرى ان هناك امكانية لتحويل الضفة الغربية لمنطقة امنية بمشاركة "فتح" فبيريز لا يستثني ذلك، بل انه يضيف الى ذلك الاعتقادات التي تتردد على الاذان المصغية والتي تسمع باستمرار التقدم في المفاوضات.

رئيس الحكومة تحدث مؤخرا، وفي مناسبات عديدة، عن انه يستصعب فهم ا لاسباب الحقيقية لممارسات عرفات هذه، بعد ان وقع على اتفاق " اوسلو".

ورابين لم يعترف بذلك ، ولكن عرفات احرز منذ ذلك الوقت عدة انجازات اضافية من خارج ما تم التوقيع عليه في واشنطن، خصوصا في ما يتعلق بالعلاقات المؤدية الى الاستقلال القريب. ففي نظر عرفات، هذا اهم شيء.

واذا : الزم بان يقدم لرابين التزاما بامن اسرائيل، فهو سيفعل ذلك، حتى ولو كان لا يستطيع القيام بذلك عمليا.

عرفات يعمل على الحصول على اعتراف بكيان فلسطيني مستقل الان.

ورئيس الحكومة، مقابل ذلك، يحاول ان يقلص المفاوضات لمرحلة الانتقالية فقط بترتيب خلالها على عرفات "وفتح" مهمة محددة.

مصلحة مشتركة

للزعيمين مصلحة مشتركة في التوصل الى تسوية، في نهاية المطاف لن تتعارض الطلبات الامنية لكل منهما. اي ان متطلبات الامن لا تتعارض مع متطلبات الاستقلال، وهذا ما سيؤدي في النهاية المطاف الى اتفاق.

هذا ما يدركه جيدا وزير الخارجية، الموصوف بالمعتدل في العلاقة بين المنظمة واسرائيل. كما انه يساعد الفلسطينيين على التغلب على الخلافات فيما بينهم.

المنطقة الامنية في جنوب لبنان ولدت في مطبخ وزير الدفاع، رابين، خلال مرحلة حكومة الوحدة الوطنية الاولى.

وظهر دعم رابين لهذه المنطقة قبل ايام معدودة من رفضه الشديد للانسحاب من القطاع. ومن هنا، نرى ان تحقيق نفس الفكرة ياتي من بنات افكار رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، رابين، الذي يعطي في هذه المرحلة فرصة لبقاء المستوطنات من خلال الدفاع عنها، سوية مع متطلبات الاستقلال الفلسطيني، التي ستؤدي في المحصلة النهائية لترك المستوطنين لمستوطناتهم بانفسهم.

هذا ممكن وهذا يعرفه شمعون بيريز ايضا. اذا افلح الفلسطينيون في المهام الامنية الموكلة اليهم.

ونجحوا في الاختيار الذي يلقيه رابين على عاتقهم، خلال سنوات ، فان خيار اقامة كيان فلسطيني مستقل من خلال خروج اسرائيل من الاراضي المحتلة، والاتفاق على ترتيبات في القدس هي بالطبع امكانية واردة.

عرفات يريد تاكيدا على ذلك منذ الان، وهو على عجلة من امره في ذلك. ولكن رابين ليس كذلك.

آخر خبر استماع

زيارة وزير الخارجية البريطانية، هيرد، للاراضي المحتلة، وحدود " اريحا" الى جانب الوضع في البوسنة والهرسك، كانت موضع تعليق الصحف الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين:

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

برفقة مجندة اسرائيلية!

نشرت صحيفة " الاندبندنت" تقريرا بعثت به ساره هيلم من قطاع غزة حول زيارة وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، لمدينة غزة. وقد تجاوزت المراسلة في تقريرها مسالة تسجيل الوقائع حيث كتبت تقول:

جاء هيرد يوم الاربعاء الماضي الى غزة ليترك بصمة صغيرة في التاريخ، فهو اول وزير خارجية بريطاني يجازف بالدخول الى هذا القطاع، على ما نتذكر.

وتشير الصحفية الى ان المرافقة العسكرية الاسرائيلية لدوغلاس هيرد اثرت في شعبيته لدى الفلسطينيين في قطاع غزة، اذ تساءل عامل في الطريق لماذا لا يذهب لزيارة مخيم من المخيمات! ولماذا يتجول برفقته الجيش!

واضاف هذا الفلسطيني، وهو يرقب وزير الخارجية البريطاني متعجلا في زيارته للمجلس الثقافي البريطاني في القطاع قائلا: اذا كان بوسع البريطانيين ان يقوموا بشيء لمساعدتنا، فاعتقد ان هذا امر جيد، معظمنا فقد صبره ازاء عملية السلام!

الغارديان ـ البريطانية Guardian

"اريحا" لن تصل الى النهر

* ونشرت صحيفة " الغارديان" تقريرا بعث به جيرالد كاسيل من القدس بشان اعلان استئناف المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويلخص كاسيل نتيجة العملية الصعبة التي اتخذ فيها الطرفان مواقفهما بالقول:

لقد تنبأ البعض في اثناء الازمة ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لا يريدان ان تخفق المفاضات، ويبدو ان هذا التنبؤ كان صحيحا.

ويمضي كاسيل الى القول ان اسرائيل تبدو مصممة على وضع شروط تعتقد انها سوف تكون جزءا من الاتفاقية النهائية، كما لاحظ ان الجرافات العسكرية الاسرائيلية تقوم بشق طريق جديد يبعد ميلين عن نهر الاردن، ولا يمر بمدينة اريحا، ويسمح للمستوطنين اليهود بتجنب المناطق الفلسطينية. ويقول الصحفي كاسيل: يدل الطريق على ان اسرائيل قررت سلفا المساحة التي ستكون عليها مدينة اريحا، وان اريحا لن تصل الى النهر كما يريد ياسرعرفات.

لوموند ـ الفرنسية Le Monde

رأفة ب " القبعات الزرق"

وخصصت صحيفة " لوموند" المستقلة الفرنسية صفحتها الاولى لقضية " القبعات الزرق" في البوسنة، الذين قالت انهم يفقدون النظر في مهمتهم في البوسنة. ونشرت الى جانب تقريرها رسما كاريكاتوريا لاحد رجال القبعات الزرق في ظهره عشرات السكاكين، بيده مكسورة، وهو جريح ويبكي، ويقول امام مكتب الامم المتحدة : سوف استقيل، فيفاجأ بان الجالس وراء المكتب ينام عميقا!

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

غبار

غبار الذهب.. الفضة.. التاريخ.. الخيل.. الاحذية.. الخشخاش.. الماريجوانا.. القطن.. التبغ.. الادوية.. القطن.. الشاي الاخضر.. صدف الاعماق... طلع الزهر.. ورصاص الثارات.

الغبار الابيض والاسود.. والذري.. وغبار الافلاك..

في الماضي.. كان الغبار اثير الاشياء.

فكان غبار الخيل يجمع في صرات ويوضع تحت مخدات الزوج ويجبل مع حناء المراة قبل العرس ويضرع الى الله بأن يأتي المولود قويا، يحب الخيل وشد القوس.

وكان غبار الافلاك يحرك النفس في الابدان ويفرز الاسماء وحظوظ الناس.

الآن.. وفي حقول الماريجوانا.. يختارون اجمل الفتيات.. يركضن عراة حتى يتعرق الجسد الغض بما يكفي لامتصاص غبار الكيف، وتكشط عنه ظفائر اغلى من سعر النفط وسعر الماس.

الآن.. وفي حقول القطن والشاي الاخضر والتبغ ومختبرات المصل.. شركات متخصصة في جمع غبار ونفايات القطف وبقايا الجرذان وتسويق الموت جنونيا.

الآن ومن غبار الاعماق.. وعروق الذهب الاصفر، تستورد القراط وأساور وخيوط الذهب الخالص جدا لنساء الشرق وأقلام الوزراء وأطاريف العمامات .. الآن ومن غبار المعادن النفيسة في المحاجر يصنعن حديد الثارات.

الآن.. شرق الحرف الاول والحبر الاول في التاريخ يمتص غبار النفايات النووية ويصبح غبار التاريخ.

فهنك امتلاءات دقائق بدم الغوري وغبار الخيل العثمانية لشمال الشام، وشرق المتوسط، يلعق غبار الغرب من مطابخ الشمس الى آخر المقابر.

موفق محادين

اثنتا عشرة نافذة.. مفتوحة على مصراعيها
هل تكفي لغناء كل عصافير عمان؟
اثنتا عشرة ضفيرة.. مطرزة بالنجوم والياسمين
هل تكفي لكل قصائد الحب؟
اثنتا عشرة ورقة، عشرون، مائة، الف، مليون...
هل تكفي لاختصار جنون العصر...؟

قد تكفي مساحة شبر واحد في هذا العالم لالتقاء عاشقين وقد لا تكفي مساحة الارض كلها، لخطوين متباعدين...

في البدء، وانا احضر الاجتماع الاول لهيئة تحرير الصفحات الثابتة - الشاهد - صوت وصورة - الثقافة - لمناقشة العدد الجديد والحلم الجديد، احتدم النقاش، واحتدم الحب.

كنت مشتتا، بافكاري وهواجسي و.... (مشاريعي)

اطفا الزميل ناهض حتر سيجارته الناسة، بينما كانت نظارتا الشاعر باسل طلوزي تهيمان في سحب دخان تاملاته وسجائره التي تجاوزت حدود العد... لديه مزيز تترجم ما يقال على صفحات الواقع بالارقام، فتكتشف جسامة ما نحن مقبلون عليه فاهمس لها: اه من قلة الزاد، ووحشة الطريق.

حنيف يوسف ونزيه ابو نضال وسعود قبيلات وموفق محادين و.... وعلى الطاولة ركام من الاوراق والخطط وجيوش من الكلمات، فالمعركة لم تحسم بعد، وما زال النقاش متصاعدا، فالمواضيع كثيرة... والطموحات اكثر.. وكلنا محاصر بمحبته وقلقه، وبياض اثنتي عشرة صفحة

الساعة السابعة مساء... والاجتماع لم ينته....

الساعة الثالثة بعد منتصف الليل.. وانا حائر، كنجم عاشق وحيد، امام نافذة أرقي الجديدة التي انفتحت على مصراعيها

فالشعر ارق
والعمل الصحفي ارق
والمحبة ارق
وبينهم ستشيخ مبكرا، ايها المهاجر العربي المشاكس،
وتكبر الاقمار.. على نافذتك الجديدة.

بقلم: عدنان الصائغ

اثنتا عشرة نافذة

الجيش العراقي: العيد الثالث والسبعون

في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ ، ومن لهيب ثورة العشرين العراقية، تأسس الجيش العراقي . وكان منذ البداية يسعى الى الحداثة، ويتمثل روح القومية العربية ومصالحها. وقد حلت في كانون الثاني عام ١٩٩٣، ذكراه الثالثة والسبعون .

ابناء احدى القرى السورية يحيون قوات الجيش العراقي وهي في طريقها الى الجبهة

كانت المهمة الاولى للجيش العراقي، بناء نفسه كمؤسسة عصرية تكون عماد بناء الدولة العراقية الحديثة . وقد طور الجيش العراقي دوره الداخلي دائماً ، لصالح المصالح الوطنية العراقية والقومية العربية فتحرك عامي ٣٦ و ١٩٤١، في مواجهة الهيمنة الانجليزية، واستجاب، عام ١٩٥٨، لضرورات التطور الوطني ومشروع تحرير النفط من الاحتكارات فقاد الثورة التي انهت حكم نوري السعيد واصبح مذ ذاك، محوراً في الحياة السياسية العراقية.

بيد ان تدخل الجيش العراقي في السياسة، لم يؤثر على مستواه القتالي الرفيع، ومشروعه الخاص لتطوير نفسه تقنية وتدريباً وعقيدة قتالية .

قاتل الجيش العراقي ، ببطولة نادرة ، في معارك الامة العربية ، وسالت دماء بواسله على ثرى فلسطين عام ١٩٤٨، وخلد للتاريخ بطولاته في معارك جنين وقاتل عام ١٩٦٧، كما كانت لكفاءة وشجاعته دوراً حاسماً في الدفاع عن دمشق في حرب تشرين المجيدة .

و اظهر الجيش العراقي قدراته المهنية والتقنية الهائلة وخبرات مقاتليه وشجاعتهم في الحرب ضد ايران وفي تقدمه نحو الكويت والتموضع فيها لمدة سبعة اشهر.

وبالرغم من العدوان الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة، ظهرت قدرات الجيش العراقي التقنية في قصف تل ابيب بصواريخ الحسين وفي الحفاظ على وحدة العراق ، ونظامه الوطني .

وبعد مرور ثلاث سنوات على الحصار الاجرامي المفروض على العراق ، والاعتداءات الاميركية المتكررة ، والقرارات الدولية الجائرة بحق امكاناته التقنية ، فما يزال الجيش العراقي محتفظا بقدراته الاساسية ، وما يزال جيش القومية العربية، للحاضر والمستقبل.



دبابة إسرائيلية استولى عليها الجيش العراقي عام ١٩٤٨ في نابلس



جملة معترضة

من طرائف الاخبار التي تنشر في الزوايا الاخبارية، كهوامش لاخبار الدنيا الهامة، خبر عن ظهور مرض جديد في الكويت بعد حرب الخليج. اسمه «التوحدي الانفصالي». وهو مرض فردي نفساني، يجب علاجه في الخارج، وبكلفة عالية.

والاكثر طرافة من الخبر نفسه، كلمة (ظهور) الواردة في مطلعه، وكأن مثل هذا المرض، كشف جديد ومباغت، وانه يخص بقعة معينة من العالم العربي، اثر حدث تاريخي معين مرت به الامة العربية.

اما اسم المرض فرغم طرافة منطوقه، فلا يحمل اية طرافه في مضمونه.

فالتوحدي الانفصالي، يصلح ان يكون شعارا مرفوعا فوق هذه المرحلة التاريخية بمجملها.

واذا تصادف ان كان اسم مرض، فهذا لا يمنع صلاحيته التاريخية، لوصف امتنا المعلولة، بفصام التوحدي الانفصالي، المرض المستعصي، الذي اصيبت به، وتعاني منه في تاريخها الحديث، وان تسمى باسماء مرادفة كالقومي القطري، او التجمع التشتتي، او الالتحام التناحري، او الاتفاق الاختلافي، وغير ذلك.

ويبقى من الخبر المقطع المتعلق بضرورة العلاج في الخارج وبكلفة عالية، فهو لا يحتاج الى تعليق، بل الى التذكير بالحالات المرضية الشاملة.

اما اهمية الكشف عن هذا المرض في الكويت، وبعد حرب الخليج تحديدا، فهو من قبيل التعزية، بان امراض الكل تهون حين يصاب بها البعض، وهو وضع مقلوب ايضا من معجزات هذه الامة التي تتغلب على فواجعها بالطرائف.

جمال أبو حمدان

العرب في الاعلام الاميركي

بين "الدبلوماسية" و"الابتزاز" خيط واه تماماً لا يمكن القبض عليه . لكن يمكن مشاهدة نتائجه على أرض الواقع من خلال السياسة الأمركية في تعاملها المزدوج مع العرب وإسرائيل. وهذا المقال لأحد المطلعين عن كثب على السياسة الأميركية يوضح الخيط الذي ذكرناه.

تقول السيده «جورجي آن جاير» للراسلة السابقة لصحيفة شيكاغوديلي نيوز في الشرق الاوسط:

دعونا نلتزم الاستقامة . وقد يشق علينا ذلك . لقد تكونت صورة العالم العربي على نطاق كبير في اذهان الاميركيين وحتى في الاوساط الصحفية الاميركية كعالم «منبوذ» والفكرة التي لم يتم التعبير عنها بين صفوف الاصدقاء هي ان العرب شعب منحط عفا عليهم الزمن . وقد يعزى جزء من هذا التفكير الى النفوذ والاعلام الصهيوني المدروس والى الجالية اليهودية في اميركا.

ويقول السيناتور السابق «جيمس ابو رزق»: لقد ادخرت اسرائيل افضل ما لديها من عتاد عسكري من اجل ابادة ابناء جنوب لبنان، فحملة الارهاب التي مضى عليها اكثر من عشر سنوات، تتفق مع التعريف التقليدي للارهاب والذي من شأنه ان يعتمد على العنف وانزال الرعب في قلوب المدنيين، وقد كانت الحملة الاعلامية في اميركا تتصدر عناوين الصحف بما قام به الفلسطينيون في «كريات شمونة» و «معالوت» بينما ظل القصف المستمر للفلاحين اللبنانيين ومخيمات الفلسطينيين يجد صعوبة في تبوئه المكان المناسب في الاعلام الاميركي.

وعندما يهدد العرب بوقف ضخ النفط يسمى هذا العمل «ابتزازاً» اما عندما تقوم به اميركا فيسمى «دبلوماسية».

اليس من المدهش حقا ان يوجد مثل هذا المفهوم لدى الراي العام الاميركي في الوقت الذي يجب ان يفكر العالم بحقيقة واحدة وهي ان اسرائيل تقوم على الاراضي العربية التي حصلت عليها بالقوة.

ويتابع السيناتور ابو رزق قائلا: "ان التغطية الاعلامية والمواقف الوحيدة الجانب تجاه الشرق الاوسط لا تؤثر في مفاهيم الشعب لهذه المسألة بل انها تؤثر ايضا وبشكل مباشر في الحكومة، لان رئيس الكونغرس واعضاءه يقرؤون صحيفتي واشنطن بوست و نيويورك تايمز، بينما تبقى وجهة النظر الاخرى بعيدة عن الرأي العام".

في ربيع ١٩٧١ سألت باغي الكساندر وهي مدرسة تاريخ في ولاية كاليفورنيا طلابها في الصف الثامن: ماهو تصوركم للعربي؟ فكانت الاجوبة على النحو التالي:

- العرب لا يرتدون الملابس الداخلية
- انهم بدو على نمط الهيبيين
- معظم الرجال العرب يطلقون لحاهم
- كل العرب يعيشون على مبدأ تعدد الزوجات
- كل العرب محمديون اي مسلمون
- الجمل هو الوسيلة الوحيدة للنقل عندهم.

مثل هذه التشويه للصورة العربية ليس خاصا بالشباب الصغار واليكم ما قاله د. اياد القزاز استاذ علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا الحكومية من مجموعة المهندسين والعمال الكبار عند حضورهم دورة توجيهية اقامتها شركة ارامكو للبترول لاعداد هؤلاء الموظفين للعمل في السعودية وقد سئل الذين يتبعون الدورة عدة اسئلة عن العرب فكانت هذه الاجابات المتعة.

س ١: ما هو الاسلام:

جواب: - انه لعبة حظ مماثلة لاحدى لعب الورق،

- الاسلام طائفة سرية اسستها جماعة كوكلاس كلان.

س٢: من هو الرسول محمد:

جواب: - انه الرجل الذي كتب قصة الف ليلة وليلة.

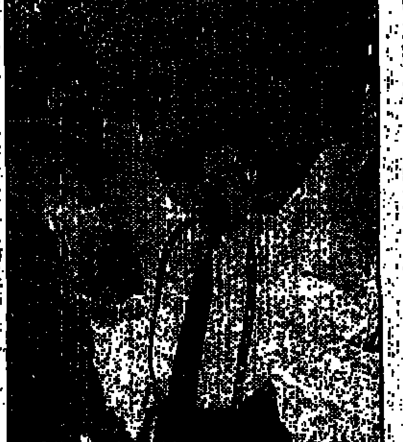
- انه قس زنجي كان ينافس الاب المقدس.

واخيرا

- انه شخص ما، له علاقة معينة بالجبل.

وبعد عرض هذه المقدمة الصارخة الا يحق لنا ان نتساءل عن كيفية انتشار هذه الصور المشوهة للعرب في اكثر دول العالم ثقافة واكثرها اطلاعا، وتمتلك اعظم اجهزة الاعلام فعالية وكفاءة في اي مكان من العالم واستكمالا لهذا التساؤل تشير «ليز سيالون» استاذ علم النفس في جامعة نوتردام دراسة موضوعها اثر وسائل الاعلام في ردود فعل المشاهدين على المناظرة الرئاسية الثانية بين فورد وكارتر وتظهر الدراسة ان التعليقات الصحفية التي اعقبت المناظرة قد اثرت في آراء واحد من كل خمسة من المشاهدين. ان ما تضمنته دراسة «سيالون» شيء مذهل لان مفاده ان للتلفزيون والصحافة القدرة على صناديق الاقتراع بصورة الكترونية فيما يخص الانتخابات الاميركية والقضايا الاخرى ايضا.

ممدوح فتلتكي




كاريكاتير : خلدون غرايبة

صعلوك .. طارد حبيبته ثم طلقها:

أينشتاين بلا قبر ولا تمثال!

يوصف البرت اينشتاين بانه مخترع القرن العشرين، فنظريته النسبية كانت ادق تعبير عن العصر الجديد الذي اختلطت فيه المفاهيم وتعقدت الرؤى الى الحد الذي لم يعد ممكنا فرز الصح المطلق من الخطأ المطلق.

ولعل مسيرة حياة اينشتاين ذاتها انطبقت الى حد كبير على نظريته فهي باختصار شهدت كل المتناقضات على حد سواء، فمن الحب والرومانسية الى القنبلة الذرية، ومن الشهرة العظيمة الى الاعتراف علنا بانه مخطيء ولا يستحق حتى قبرا يأوي عظامه.

وتاليا اضاءة سريعة لحياة اينشتاين الحافلة بكل شيء.

كان يصف نفسه بانه لا شيء اكثر من صعلوك غريب الاطوار. ومع ذلك شعر المثقف ورجل الشارع على حد سواء بالاسى عشية وفاته في نيسان ١٩٥٥ .

وبالنسبة للاول، اي المثقف - فقد اختفى مبدع نظرية النسبية، وبالنسبة للثاني اي القارىء العادي - فقد انتهت اسطورة القرن، والأب الخالد لمعادلة غير مفهومة اشبه بالوصفة السحرية التي تصلح لمعالجة عالم بأسره.

أينشتاين الانسان في سطور

لم يعرف عن اينشتاين اي اهتمام بالدين، لكنه شديد التعصب للفكر الحر.

تزوج في عام ١٩٠٢ من «ميفا ماريتش» الفتاة الصربية التي كانت تدرس الفيزياء مثله، وانجب منها ولدين. قبل زواجه، كان يمطرها برسائل الحب الطويلة الرقيقة المفعمة بالمعادلات.

هذه الرسائل تمكن الباحث من المتابعة القريبة لمشاعر وتنبؤات تلك الروح المسكونة بالعلم وبالشعر وبالماورائيات.

كان اينشتاين يؤمن بالجمال الغامض للكائنات، لكنه رفض فكرة اله يثيب ويعاقب صنيعته؛ وبالنسبة له فان الانسان وحده سيد العالم.

طلق زوجته الاولى وتزوج من ابنة عمه التي رافقته الى اميركا واعتنت به حتى وفاته، لكنه توقف عن الاهتمام بها في سنواته الاخيرة.



اينشتاين: عالم وشاعر

ثمن العبقرية

يقال ان للعبقرية نقاط ضعفها: اذ لم يعرف هذا الرجل كيف يحب اقرب الناس اليه، الامر الذي اثر على علاقته بولده الاكبر فقاطعه حتى وفاته.

كانت تربطه علاقة صداقة حميمة بفرانكلين روزفلت، لكنه اخطأ خطأ جسيما ترك اثره عليه وعلى الانسانية جمعاء حين قرر في ١٩٣٩/٨/٢ تنبيه الرئيس الاميركي الى ان الالمان بصدد انتاج قنبلة ذرية.

كان ذلك بتشجيع من ليوسزيلارد، احد الفيزيائيين اليهود في المنفى.

مبادرة أينشتاين هذه لعبت دورا حاسما في إطلاق «مشروع منهاتن» الذي توصل الى انتاج القنبلة الذرية الاميركية التي دمرت هيروشيما ونغازاكي بعد ذلك بست سنوات، الامر الذي لم يخطر على بال العالم اينشتاين حتى في احلك ساعاته.

في كانون الاول ١٩٤٥ واثناء حفل عشاء في مركز جائزة نوبل، اعترف اينشتاين بخطأه الذي ظل يطارده حتى اللحظة الاخيرة في عمره، واعلن تراجعه عن فكرة «الدولة العالمية» التي اراد لاميركا ان تكونها، وذلك بسبب انحرافات الديمقراطية الاميركية وبسبب ٢٣٢ الف قتيل في هيروشيما ونغازاكي.

ولانه لم يعد يؤمن بجدوى الامم المتحدة، دعا الى المطالبة برقابة دولية على الاسلحة.

البرت اينشتاين احد الرجال الذين اخترعوا النصف الاول من القرن العشرين، كانت ايامه الاخيرة اقرب الى الجحيم، فقد شعر بالمهانة والتلوث، وطلب ان لا تقام له اية جنازة رسمية، وان يحرق جسده وينثر رماده سرا.

رفض ان يكون له تمثال او قبر يتجمع حوله الناس، ربما طمعا في التكفير عن خطأه التاريخي «غير المتعمد»... وكان له ما اراد.

(اعداد: ندية عزيز)

منطقة خطر

حتّام وجع القلب؟

المباحثات الاردنية – الفلسطينية لم تفشل، ولكنها لم تنجح! صدر بيان مشترك عنها، ولكن القضايا الاساسية، موضع الخلاف، بقيت في اطار ما هو ضمني، وفي الرمادي والغامض! يعني، باختصار، عاش الوفدان، الاردني والفلسطيني، ساعات طويلة من "المخاجلة" و "المجاملة" وترطيب الاجواء، ونجحا في تأجيل انفجار العلاقات الاخوية، بضعة اشهر او بضعة أيام!

فحتّام وجع والقلب؟ وحتّام ينبغي على الاردن ان يعيش حالة السيولة، وطنياً وعربياً ودولياً؟

في الشارع قلقٌ، وفي السوق ركود، والمشاريع مؤجّلة، والعقل الجمعي الاردني مجمد في ثلاجة التشاؤل، يعيش يومياته، ولا يعي مستقبله. ولمعرفة حالة الشعب الاردني الآن، اسالوا الصيدليات عن حجم مبيعاتها من الفاليوم والمهدئات الاخرى .. أو تجولوا في الصباح، واعثروا على ابتسامة واحدة اذا استطعتم !!

ما لا تريد ان تواجهه السياسة الاردنية، يثقل على صدر الاردن منذ ١٣ ايلول ١٩٩٣ .. وما يزال:

- لقد كانت ترتيباتنا قائمة على شراكة اردنية – فلسطينية "تتصالح" مع "اسرائيل": فاختارت قيادة المنظمة، في اوسلو، شراكة فلسطينية – اسرائيلية، تفرض على الجانب الاردني ارادتها وتصوراتها.

- وخيار قيادة المنظمة هذا – مهما تعددت اللقاءات والمباحثات الاردنية الفلسطينية – هو خيار نهائي وقطعي. ولذا، فإنها ستقدم "لاسرائيل" كل التنازلات الممكنة، لقاء اهدافها الاقتصادية البعيدة المدى؛ وسترضى، ولو بكيلو متر مربع واحد من فلسطين، تحت الحراسة الاسرائيلية .. لقاء بنك مركزي و "جنيه" هو ضروري، بصورة حتمية، لتبلور التراكم الرأسمالي الفلسطيني الدولي، سياسياً، اي بوصفه وكيلاً لتل ابيب في السوق الشرق اوسطية .. القادمة. ولذا، فإن "الاتفاق" على تداول الدينار في الضفة والقطاع، ليس اكثر، فيما نرى، من حبر على ورق.

ويبقى ان نتخذ قرارنا. وهو واحد من اثنين: إما الدخول في لسباق التنازلات مع قيادة المنظمة .. وهو طريق مغلق لان الاخيرة اقدر منا على التنازل وتقديم الخدمات السياسية والامنية .. وإما طريق التحالف مع دمشق وبيروت .. لعزل الصلح المنفرد، وانقاذ ما يمكن انقاذه من المصالح العربية، وفي مقدمتها المصالح الوطنية الفلسطينية.

معتز السلطي

(الحلقة الاخيرة) منيف الرزاز يتذكر

معلم في عمان

تحدث الدكتور منيف الرزاز في الحلقات السابقة عن سنواته الاولى في دمشق وعن حنينه الى مدينة الجذور الاولى، مدينة حماة. وعن الظروف التي قادت الاسرة الى عمان بعد ان اتهم المحتلون الفرنسيون والده، الطبيب البيطري، بمعالجة خيول الثوار السوريين.

كما تناولت آراء وتجارب الدكتور منيف الرزاز خلال سنواته الدراسية القليلة في الجامعة الاميركية، وخاصة موقفه النقدي من الفهم اليساري التقليدي للروابط العائلية، والبرجوازية الصغيرة، وكذلك تجربته مع عصبة العمل القومي وتقييمه لصعود الهتلرية ولنشأة حركة القوميين العرب وتأثرها بالفاشية.

هذه الحلقة تتناول، اضطرار الدكتور الرزاز للعودة الى عمان، بعد ان زادت الأعباء العائلية بعيد وفاة الوالد، والانخراط في سلك التعليم بمساعدة من سمير الرفاعي الذي عينه مدرساً للطبيعيات في متوسطة عمان.

النضال في سبيل الأسرة هو الوجه الآخر للنضال في سبيل الامة

حين عدت الى عمان كان واضحا ان المعجزة لن تتحقق وان العهد بيني وبين الجامعة قد قطع، وان عليّ ان اختط طريقا اخر، وان ابحث عن عمل ما.

ولم اكن اكثر اهلي حسرة على انهيار التخطيط الذي خططناه لمستقبلنا، فقد كانت امي باحساسها الكبير بالمسؤولية، بعصبيتها التي افلت زمامها، هي التي حملت عبء الهم الاكبر.

كان عليها ان تتولى هم اطعام هذه الاسرة الكبيرة، وترتيبها، وكانت مصممة فوق ذلك على ان اتم تعليمي يوما ما، بشكل ما، لم تتنازل عن املها هذا ابدا.

سمير الرفاعي عينني مدرسا للطبيعيات في متوسطة عمان

وصلت الى عمان ورأيت الحقيقة بعيني، امي وسبعة اولاد، يسكنون، بعد ان غادرتنا عمتي الى دمشق، في نصف الطابق السفلي من بيتنا، المحتوي على غرفتين ونصف كان ايرادها يتكون من ايجار الطابق العلوي، ستة وثلاثين جنيها في العام، ارتفعت فيما بعد الى اربعين، ومما يدفعه اخواي الكبيران من عملهما في «ستوديو التصوير» اما معاش التقاعد السوري الذي لم يتجاوز مائة وعشرين ليرة سورية فقد استطالت معاملته واحتاجت الى سنوات حتى يصرف. ثم مما تكتسبه امي من الخياطة، بعد ان جعلت البيت الصغير بيتا ومشغلا في نفس الوقت.

كان عليّ ان اجد عملا ولم يكن الالتحاق بالوظائف الحكومية انذاك سهلا فكادر الموظفين ثابت او كالثابت لان ميزانية الدولة ثابتة او كالثابتة فلا يكاد يفرغ منصب ليشغله موظف جديد الا اذا انتقل صاحبه الى رحمة الله او الى التقاعد.

وقد كان من الصدفة المحضة ان شغر منصب مدرس الطبيعيات في متوسطة عمان لان الذي كان يتولى تدريس هذه المادة قد عين مديرا لمدرسة ابتدائية، فقرر مدير المعارف سمير الرفاعي تعييني مدرسا للطبيعيات مكانه لا سيما انه كان ثمة حاجة مستمرة في المعارف لهذا النوع من الاختصاص، ورغم اني لم اكن خريجا جامعيا مختصا فان دراستي في الجامعة في اعدادي الطب والسنة الاولى الطبية جعلاني شبه مختص في هذا النوع من العلوم، كان خريج الجامعة يعين في الدرجة الثامنة، التي يتراوح مرتبها بين ثلاثة عشر وستة عشر جنيها، وخريج الثانوية في الدرجة العاشرة اي بين ستة جنيهات وثمانية ونصف ولانني كنت بين بين فقد قرر الرفاعي تعييني في الدرجة التاسعة اي براتب تسعة جنيهات في الشهر، وكان عليّ ان استلم العمل والوظيفة مع بدء السنة الدراسية ولكن سوء حظي ابى إلا ان يلاحقني، فدرجتي التاسعة هذه كانت اضافة جديدة من الاضافات النادرة الى ميزانية مديرية المعارف الثابتة او شبه الثابتة ولكن لم يكد يتم تعييني حتى قامت الحرب العالمية الثانية، وسحبت وزارة المستعمرات في بريطانيا التي كانت المرجع الاعلى في الموافقة على ميزانية الاردن، الميزانية لاعادة النظر فيها، وهكذا اصبحت الدرجة ملغاة ولم يكن امام سمير الرفاعي مجال للتصرف غير ان يعرض عليّ درجة عاشرة موجودة في الميزانية القديمة، ووعد ان يكون ذلك مؤقتا ريثما يتم اعادة التصديق على الميزانية الجديدة، ولم يكن امامي ابدا ان اقبل رغم ما في ذلك من غبن لي، فماذا كان بامكاني ان اعمل لو لم اقبل؟ وهكذا عينت معلماً للطبيعيات في متوسطة عمان بستة جنيهات فحسب.

ورغم ذلك فقد تصرفت وكأنه خيط الامل بالعودة الى متابعة دراسة الطب، سنئتئذ او في اي مستقبل قريب لم ينقطع، فذهبت اول عودتي من بيروت الى الدكتور فاوستوتيزيو، طبيب المستشفى الايطالي الذي كان يتولى علاج ساقي والذي اصبح طبيب عائلتنا، وطلبت منه ان يسمح لي بحضور العمليات الجراحية معه لكي لا انسى درس التشريح فوافق وهكذا داومت، طيلة العطلة الصيفية ثلاثة ايام في الاسبوع، في غرفة العمليات في المستشفى.

في الحقيقة لم استفد كثيرا من هذا الدوام، فالفرق بين التشريح والجراحة فرق كبير، وليست عندي فكرة بعد، عن الامراض التي تجري العمليات من اجل علاجها وكنت اكتفي بالمشاهدة ولم اساعد في اية عملية، لكن هذا الدوام خدمني اولا من حيث انه ادام لوقت اتصالي بالطب، وخدمني ثانيا، بانه خلق لي مبررا لترك الدار التي تتحول في النهار الى مشغل خياطة، وفتح لي ابواب الحديث السياسي مع الدكتور تيزيو الذي كان فاشيا متحمسا لموسوليني، مؤمنا بان الحضارة الديمقراطية الغربية على وشك الانهيار، وان ايطاليا والمانيا في سبيلها الى بناء حضارة جديدة تقوم على أسس جديدة، معتمدة على اطلاق طاقات الانسان المعاصر التي تخنقها في زعمه الديمقراطية، ربما لم اناقشه كثيرا في ما فعلته الفاشية والنازية في وطنيهما من ابداعات بناءة في وقت كان العالم الغربي فيه يمر بأعنف ازماته الاقتصادية والسياسية بعد الانهيار الاقتصادي الذي اصاب العالم الديمقراطي البورجوازي بعد ازمة عام ١٩٢٩، لكنني ناقشته في سياسة ايطاليا في ليبيا، وفي عدوانها على الحبشة، لكنه كان يقول انه لولا ان بريطانيا وفرنسا تستعمران العالم كله لما فكرت ايطاليا، في التوسع الاستعماري.

الى جانب ذلك فقد استفدت من حيث لا احتسب، فائدة اخرى فقد كان دوامي في المستشفى يتيح لي، بقليل من المكر والخبث ومراقبة المواعيد، ان اشاهد لمعة بسيسنوه التي كانت تزور خالتها الراقدة في المستشفى، والتي كنت قد صادفتها في بيروت ثلاث مرات او اربعا، وان اعجب بها، واتملى جمالها، ولكن، كالعادة، من بعيد لبعيد، ومن اين كان لي انذاك ان احلم بانها ستكون يوما ما حبيبتي وزوجتي وشريكتي في همومي وام اولادي؟ على ان رؤيتي لها كانت في كل مرة ترسخ اعجابي وانبهاري وفتنتي بها. وداومت في المستشفى الى ان بدأت الدراسة في المدرسة وبدأت مرحلة التدريس في حياتي.

كان على اسرتنا ان تناضل في جبهتين ان تعمل لامانة وجودها في الحاضر وان تعمل على المساهمة[illegible] احلامها في مستقبل افضل كان علينا ان نعيش وكان علينا ان لا نستسلم لهذا النمط من العيش وكانت امي قائدة هذه العملية النضالية حملت مسؤوليتها بجد وتصميم، وظلت على جدها وتصميمها وايمانها هذا ورفضها للاستسلام لضغوط الواقع، الى ان اتمت مهمتها في تعليم اولادها جميعا ونقلت الينا هذه الروح النضالية.

هل كانت ثمة علاقة بين هذا النوع من النضال في سبيل الاسرة الذي تشربناه من الام، وذلك النوع من النضال في سبيل الامة الذي مارسته في ما بعد، لقد سبق لي ان قلت انني (لا اؤمن بوضع القوانين العامة في تفسيرات السلوك الشخصي وان معظم هذه القوانين في علم النفس

تحررت من المقرر وتحدثت للطلبة عن نظرية التطور وتاريخ تطور العلوم في سياق الصراع الاجتماعي.

قوانين احصائية محضة، ولكني اجزم بانه، في حالتي انا فان هذا الموقف النضالي قد كان له اثر كبير في تكوين نفسيتي النضالية الرافضة للاستسلام لقوى الواقع.

صحيح ان رفض الاستسلام لقوى الواقع قد يترجم ترجمات كثيرة فيتخذ في الحياة صورا متعددة بل متناقضة النضال من اجل الامة الا واحدا منها، ولكنه اصل من الاصول المتعددة التي صنعت باجتماعها مستقبل حياتي الحافل بالدوام والآمال والكفاح والنضال.

وهكذا دخلت سلك التعليم كما يقال، دخلته وفي نفسي تهيب وخشية، وفي نفسي اقبال وتشوق.

بذلت جهدا كبيرا من اجل ان اكون معلما جيدا، وبخاصة انني ادرس مادة ليست محببة تماما للطلبة او لكل الطلبة، هيأت نفسي مبدئيا، بانني خصصت الدرسين الاولين لكل صف لشرح معنى هذه العلوم التي ندرسها واهميتها، وكان لا بد من ذلك، في رأيي، لان في تدريس العلوم بخاصة قفزة نوعية بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، فلكل شيء فيها يكاد يكون جديدا كل الجدة على الطالب سواء في الكيمياء او الفيزياء او الاحياء، وكل ما تعلمه في المرحلة الابتدائية لا يهيئه لولوج هذا الجديد في المرحلة الثانوية، فلا بد اذن من تهيئة الطالب ذهنيا لهذا العالم الجديد الذي سيدخله.

د. منيف الرزاز بين جماهير "البعث"

تعرفت على الفاشية في عمان من خلال الدكتور تيزيو في المستشفى الايطالي

كنت اكتب رؤوس اقلام ليما اريد ان اقول، واركز على المهم لا على التفصيلات التي اعرف ان الطالب سوف ينساها بمجرد نجاحه في الالتحاق، لم اؤمن باسلوب المحاضرة.

وانما اتبعت اسلوب الحوار، واشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الوصول الى الحقائق المطلوبة. شددت على القواعد العامة وما يتصل بها من رياضيات بسيطة، وشددت على تطبيقات هذه القواعد العامة في الحياة العملية، تلك تعمق فهمهم، هذه تربط معلوماتهم بالحياة التي يعيشون في غمارها.

لم اتقيد تماما بمادة الكتاب المقرر، وان تقيدت بالمنهاج الموجود فيه، كنت في معظم الاحيان اتوسع باكثر مما في الكتاب، اذا كان هذا التوسع يقرب المادة الى فهم الطلبة، واقفز على كثير مما في الكتاب قفزا اذا اعتقدت ان «الحفظ» دون «الفهم» هو السبيل الوحيد للوصول اليه.

هذا الاسلوب في التدريس كان يتطلب مني جهدا كبيرا في تهيئة الدروس، جهدا كبيرا في داخل الصف لمحاولة الوصول الى اذهان الطلبة على اختلاف مستوياتهم. ساعدني على ذلك ضعف التفتيش المركزي، الذي كان لا بد ان يختلف معي لو كان عصبيا وتقليدي النظرة، وانعدام الامتحانات المركزية في كل الصفوف التي درستها.

ومن اسف ان التدريس في هذه الايام لا يتيح للمعلم هذه الحرية التي كانت تتاح لنا في تدريسنا فالمطلوب الآن هو حفظ الكتب المقررة عن ظهر قلب، صحيح ان لا احد من المسؤولين يعلن ذلك، ولكن حين تكون اسئلة الامتحانات المركزية منصبة على ما في الكتب المقررة من معلومات بصرف النظر عن اهميتها، حين يكون انتخاب الكلية التي يدرس فيها الطالب متعلقاً احياناً بربع علامة او نصف علامة، فليس امام المعلم الا ان يدرس كل ما الكتاب المقرر تدريسا حفظيا لينجح طلبته في الدخول الى ما يطمحون اليه من كليات لا مجال لاختيار، ولا مجال لتقديم الاهم على المهم، ولا مجال لتوسيع ثقافة، بل ولا مجال لتعميق فهم واستيعاب على حساب التقليل من المعلومات المحفوظة، وانا واثق من ان بعض المعلومات التي ترد في اسئلة بعض الامتحانات لا يعرفها المدرسون بل ولا الممتحنون انفسهم الا بالرجوع الى مراجعهم.

كنت اكثر من الامتحانات لاضمن «استمرار» دراسة الطلبة واجعل هذه الامتحانات في دفاتر ارجعها الى الطلبة مصلحة، فيعرف الطالب خطأه، واشرح الاسئلة واجوبتها في الصف، واطلب من التلاميذ قراءة الدرس المقبل وامتحنهم فيه بسؤال بسيط جدا قد يقتصر على عنوان الدرس لاحثهم على التعامل مع الكتاب، ولاهيئهم لفهم الدرس حين اشرحه.

والمعلم الوحيد بيننا الذي كان يتبع نفس الاسلوب هو مدير المدرسة، الاستاذ سعيد الدرة في تدريسه للتاريخ، كان يعطي تلامذته خلفية العصر الذي يدرسه، يقرأ لهم قصائد العصر، ويروي لهم حكاياته، ويضعهم في جو الدرس الذي يدرسه، كل هذه «الاضافات» ليست للامتحان، ولكنها لخلق القدرة على التواصل والاستيعاب وتحبيب الدرس الى الطالب، واسوأ معلم ذلك الذي يكلف طالبا بقراءة الدرس المقرر بصوت عال من الكتاب، مكتفيا من الشرح بشرح معنى الفقرة المقررة فحسب.

في العام الثاني من تدريسي توسعت في استعمالي لحريتي توسعا اكبر، كان الصف الثاني الثانوي، اعلى صف في المدرسة، يضم حوالي خمسة واربعين طالبا. اخترت منهم العشرين المتقدمين بالعلوم، غير مغلق الباب امام من يحب من الآخرين، وجعلت لهم درسا خاصا بعد نهاية الدروس كل ثلاثاء، خصصته لاتحدث لهم كل اسبوع عن زاوية من زوايا العلم لا علاقة لها بمقررهم بشكل مبسط، فمرة نتحدث عن نظرية التطور، ومرة عن الفلك، ومرة عن الذرة، ومرة عن تاريخ تطور العلوم، واتيت معي، بالاضافة الى ذلك، بعشرين عددا منتقاة من اعداد مجلة المقتطف من داري، واشرت على مقال واحد في فهرس كل عدد، واعطيت كل طالب عددا طالبا منه تلخيص المقال المؤشر في صفحة واحدة والاتيان بها بعد اسبوع، ثم اداور الاعداد بين الطلاب كل اسبوع، ولم اكن اقرأ ملخصاتهم هذه، كنت اجمعها منهم ثم ارميها، فلا يهمني ما يكتبون، وانما يهمني ان يقرأوا.

ولم يقتصر نشاطي على ذلك، دربتهم على النشيد، حفظتهم الاناشيد التي شاعت في ذلك الوقت، لا سيما «موطني» و «نحن الشباب»، والفت لهم مسرحية ولكن، لعل ما هو اصعب في مهنة التدريس من التدريس نفسه، اي نقل المعلومات الى الطالب، وهو اقامة علاقة بناءة سليمة بين الاستاذ والتلميذ، علاقة هي، من جهة، من مصلحة الاستاذ، لانها ينبغي ان تمنحه الاحترام والهيبة والمحبة في آن معا، وهي من جهة، من مصلحة الطالب لانها، عدا انها تحسن استعداده للتلقي، تخلق فيه قوة الشخصية، والثقة بالنفس، صغيرة يقلدون فيها الاساتذة، اخذت فكرتها عن مسرحية شاهدتها في الجامعة الاميركية، مثلها الطلبة في حفلة سهر نظمتها لهم.

بالاضافة الى ذلك، لم اترك مجالا اربيهم فيه خلقيا وقوميا وثقافيا الا طرقت ابوابه، كنت احيانا اقرأ لهم من المجلات الادبية واحيانا اغتنم فرصة تعليم النشيد لبث الروح القومية وكل ذلك خارج الحصص يقول اساتذة الطب لطلبتهم ان يذكروا في حياتهم العملية ان كل مريض هو مريض قائم بذاته، وانه «ليست هناك امراض، ولكن هناك مرضى، كذلك الامر في التدريس».

من ناحية علاقتي بالطلبة حاولت ان تكون نموذجية كما افهمها، لا اترخص في علاقة الاحترام التي يجب ان يظهرها الطالب لاستاذه، ولكنني كنت اؤمن بان هذا الاحترام هو نتيجة من نتائج اواصر العلاقة والمحبة والتفهم التي يجب ان تقوم بين الاستاذ وطلابه، داخل الصف وخارجه في آن معا.

وبعامة، يمكن القول بان التربية، كعلم النفس، لا يمكن فيها وضع قواعد وقوانين محددة لكيفية التعامل مع الطلبة، فكل طالب له مشكلته الخاصة، ويستدعي اسلوبا خاصا للتعامل معه، ورغم أن الاستاذ لا يمكن ان يكون له مائة اسلوب، مثلا لمائة طالب، فان الاستاذ القدير قادر على ان يقسم طلبته، من حيث التعامل الى فئات، تتحدد معالمها من حيث السن، ومن حيث النضج الجسماني والنفساني، ومن حيث القدرات الذهنية، ومن حيث المواقف الاخلاقية، ويتعامل مع كل فئة بالشكل الذي تهيئه له امكاناته.

طاهر المصري في سوريا

موقفنا

تحمل زيارة السيد طاهر المصري الى سوريا الشقيقة اكثر من دلالة، بخاصة وانها تأتي بصفة برلمانية.

فالأردن الذي رفع لواء التنسيق العربي المشترك ودعم التضامن العربي، يدرك جيداً، ان رفع منسوب هذا التنسيق وترسيخ قاعدته لا يمكن ان يتم على المستويات الرسمية فقط، ما لم يتوازى، وبنفس القدر، مع القاعدة الشعبية التي تمثلها البرلمانات العربية.

من هنا، فإن زيارة السيد رئيس مجلس النواب تأتي في هذا الاطار، ادراكاً من الاردن لدور سوريا الحيوي في اي أفق عربي مأمول: بخاصة وانها تضطلع بدور هام في تثبيت الحق العربي سواء على الارض، او على موائد المفاوضات مع عدو يسعى حثيثاً للاستفراد بكل دولة عربية مفاوضة على حدة.

ويمكن القول أن زيارة السيد المصري كانت ناجحة بكل المقاييس، خصوصاً وانه التقى القادة السوريين من جهة وبحث معهم تطورات العملية السلمية. مثلما التقى بالسيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري، وبحث معه في العلاقات البرلمانية الثنائية وتبادل الزيارات والوفود بين المجلسين في البلدين الشقيقين.

وبهذه الفاتحة التي استهل بها السيد المصري جولاته العربية كرئيس لمجلس النواب الاردني يمكننا القول ان مجلس النواب لن يكون مجلساً خدماتياً فقط، فمن الواضح انه سيلعب دوراً قومياً هو جدير به خصوصاً في هذه المرحلة التي تشهد لُمعاً مبشرة على طريق انفراج العلاقات العربية – العربية بعد سنوات من القطيعة وتبادل اللوم والتهم التي لا تفيد أحداً غير المتربصين بهذه الامة ومقدراتها – وما اكثرهم –.

حريٌ إذن بهذا التنسيق ان يزداد، وترتفع وتيرته في عصر لا ينتظر به أحدٌ احداً، وفي زمن تسعى به الدول الى التكتل الاقتصادي والسياسي كي تستطيع الصمود في مواجهة الكتل الاخرى. ونحن امة تمتلك من مقومات هذا العصر الجديد ما يكفي لوضعنا في مصاف تلك الكتل.

إنه ايماننا الاردني الذي لا يلين بضرورة العمل العربي مهما كثرت الاحباطات وتناسلت الضغوطات .. فطوبى لنا كجزء فاعل في هذه الامة العظيمة.

(آخر خبر)



أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر — د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
- هاتف : ٦٨٢٠٦٦ – فاكس : ٦٨٩٦٤٧
- القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٥٢١٠٤٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
- تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية "الرأي"

" نحن نحب المطر "

من زمان، ونحن نحب المطر كنا في القرية نخرج من منازلنا ونغني معا ...

أمطري وزيدي
بيتنا حديدي
أمطري نقطةْ نقطةْ
تانسقي حلق القطةْ

ولم تكن بيوتنا من حديد....كانت من الحجر العادي والطين والشّيد – أي الجير – وبالرغم من ذلك فقد كنا نحب المطر ولا نخاف منه على بيوتنا. كنا نحبه لان اباءنا علمّونا أننا لم نكن لنحيا بدون مطر... ولم تكن حياتنا بالطبع الا جزء من حياة زيتوننا وقمحنا ولوزنا وحيواناتنا.

وفي هذه الايام، ما زلنا نحب المطر ونتمناه، ولكننا اصبحنا نخاف.. نخاف على هذه الطرق مما يسمونه بالانزلاقات.. ونخاف على الناس في مناطق كثيرة من الانهيارات الجبلية، والفياضانات. والبيوت المكونة من الصفيح والخيش والخشب... ولا يعيش فيها سوى الفقراء من ابناء بلادي......

نحب المطر... ولكن!

المحـــرر

قصة
الـــــزلــــــزال

سأخبركم هذه القصة ، كيف حدث الزلزال ! !

ذات يوم ، نظر الرجل الى جدار أبيض ونظيف في منزله ، فقرر أن يعلق عليه بعض الصور الملونة .

جاء ببعض المسامير الفولاذية ، وراح يثبتها في الجدار الأبيض النظيف بمطرقة صلبة .

ومنذ البـــداية .. أي منذ المسمار الأول ، أخذ الجدار يئن ويتاوه ألما ، لكن الرجل لم يسمع ذلك . وتابع مــا بدأه بإصـــرار وعندما فرغ ، أخذ يعلق على كل مسمار صورة ملونة. وما هي إلا لحظات ، حتى أصبح الجدار مكتظا بالصور التي كان فيها حيوانات وطيور وأزهار وانهار وصحارى وغابات وبحار .. ابتعد الرجل خطوتين إلى الخلف ، وراح ينقل عينيه بين الصور وهو مزهو تماما .

بعد ذلك ، راح الرجل يزداد زهوا كلما أبدى ضيوفه اعجابهم بالصور ، لكن ذلك لم يعد مهماً .

المهم هو أن الصور الملونة ذاتها راحت تشعر بالزهو ، وكان في استطاعة الجدار أن يسمع الأحاديث التي تدور بينها .

ومع ذلك ، فانه ما من صورة فكرت أن تشكر الجدار الذي يحملها . وذات ليلة ، وكانت الصور تستغرق في النوم ، بكي الجدار كثيرا ، وراح يرتعش ، مما أدى إلى سقوط الصور على الأرض ، فانكسر زجاج بعضها ، و امتلأ البعض الأخر بالخدوش .

جاء الرجل صباحا ورأى الصور على الأرض ، تفحصها واحدة واحدة ، واكتشف انه لم تعود صالحة ، فقرر استبدالها بصور جديدة . ، وهكذا امتلأ الجدار مرة أخرى بصور ملونة ، فيها حيوانات و طيور وأزهار و أنهار وصحارى وغابات وبحار..

ولكن .. ينبغي للصور الجديدة أن تنتبه للجدار الأبيض الذي يحملها، كي لايبكي مرة أخرى ، ويرتعش !!! .

كيف يعرف الراصد الجوي احوال الجو؟

الطقس هو كل الأحوال الجوية، سواء كانت حارة أو باردة، جافة أو رطبة، مشمسة أو غائمة، ساكنة أو عاصفة فالطقس يتغير من يوم الى يوم، والتاثير الكلي خلال سنة ما يسمى المناخ. هنالك كثير من الاسباب المعقدة للتغيرات في الطقس، لكن اهم مؤثر هو الشمس، فحرارة الشمس تبخر الماء وتدفيء الهواء، ولهذا فان التيارات المتصاعدة من الهواء الساخن تحمل بخار الماء الى السماء، وهناك يبرد الهواء ويتكثف البخار الى مطر، وتحدث هذه التغيرات بهدوء أو بعنف، وحين تحدث بعنف فاننا نشهد العواصف .

يوجد في بريطانيا حوالي ٢٠٠ محطة رصد جوي، وينتشر العدد نفسه تقريباً في كل انحاء اوروبا بالاضافة الى «سفن خاصة بالطقس» موجودة في المحيط الاطلسي، وطائرات خاصة تقوم برحلات منتظمة وتبعث بتقارير مدروسة حول الظروف الجوية .

من كل هذه تؤخذ التكهنات الجوية .

ان الخرائط التي يدرسها خبراء الطقس تظهر لهم اشياء كثيرة :

– الأماكن التي يكون فيها ضغط الهواء متساوياً .
– الأماكن ذات الحرارة المتساوية .
– اتجاهات الرياح المحلية .
– السماء الصافية أو الغائمة .
– المطر او الثلج .
– كمية الأمطار .
– المناطق التي يكون فيها الضغط الجوى أعلى أو أدنى من المعتاد.

ويستطيع الراصد الجوي ان يعرف من الخريطة ما قد يحدث في ظل الظروف القائمة ، فهو يعرف أن الضغط المنخفض يدل على العواصف لأن الهواء البارد يتحرك ليحل محل الهواء الساخن المرتفع المحّمل بالرطوبة .

أما الضغط العالي فإنه يدل على طقس جميل .

في نصف الكرة الشمالية ، تهب الرياح حول نقطة ضغط عال ، في اتجاه مشابه لحركة عقارب الساعة .

أما في منطقة ذات ضغط منخفض فان الرياح تهب في اتجاه على عكس عقارب الساعة ، لذلك يمكن التنبؤ بالاتجاهات التي ستتخذها الرياح ، كما أن الراصد الجوي يعرف سرعة مجالات الضغط عبر البلاد .

حين يعرف كل هذه الامور وبعد ان يتلقى تقارير عن الطقس في معظم مناطق البلد، فانه يبدأ بتكوين فكرة جيدة عما سيقوله حول حالة الطقس المقبلة .



قال الراوي
حكاية الرجل الذي يمتدحه الناس كثيراً

كان العرب ومنا يزالون يحترمون الإنسان الشجاع، ويمتدحون الإنسان الوفي، ويحترمون ويمتدحون الإنسان الحليم الصبور..

يحكى أن أحد الخلفاء سأل رجلاً أن يحدثه عن صفات الأحنف بن قيس، ذلك الرجل الذي يمتدحه العرب كثيراً، ويمتدحون فيه صفة (الحلم) حتى أن الشاعر أبا تمام جمعه بالمدح بهذه الصفة بين أوج ميزات (الفتى العربي) بهذا البيت:

إقدام عمرو .. في سماحة حاتم
في حلم أحنف .. في ذكاء إياس.

فقال الرجل للخليفة:

يا أمير المؤمنين .. إن شئت أخبرتك عن الأحنف بن قيس بثلاث صفات.. وإن شئت أخبرتك عنه باثنتين .. وإن شئت بواحدة.

قال الخليفة: أخبرني عنه بثلاث.

فقال: كان الأحنف يفعل الخير ويحبه .. ويتوقى الشر ويبغضه.

قال الخليفة: فأخبرني عنه بواحدة.

قال: كان من أعظم الناس سلطاناً في قيامه على نفسه.

أي أن الأحنف بن قيس كان يقف بصلابة ضد نزواته وشهواته ومنافعه الشخصية .. وكان بدلاً من ذلك يؤثر الخير لكل الناس بمن فيهم هو بصفته واحداً منهم.

معلومات نافعة

١– اخترع الصينيون ساعة مائية منذ حوالي ١٠٠٠ سنة ق.م

٢– ان أصغر بيضة طائر هي بيضة الطائر الطنان وأكبر بيضة طائر هي بيضة النعامة.

مثنى عدنان – الصف الرابع

طرفة

سأل الرجل صديقه: هل علي بابا رجل أم إمرأة؟

قال صديقه: طبعاً رجل، لو كان امرأة لقلنا له علي ماما.

منصور فتحي فويدر

الأثمن والأغلى

حاصر الجيش إحدى المدن، وصدر الأمر بحرق المدينة .. وكان لهذه المدينة سور عالٍ يحيط بها، ولما دخل قائد الجيش إلى المدينة .. قابل رجلين تعرف عليهما .. حيث كانا من أعز أصدقائه في فترة الدراسة في بلد ثالث.

وبعد حديث قصير، قال لهما : عندي أوامر بالهجوم على المدينة، وحرقها.. فأسرعا خذا أغلى وأثمن ما عندكما، وسأكون عند البوابة، عند خروجكما، وفي وقت خروجهما وجد القائد أن أحدهما يحمل إمرأة عجوزاً ، والآخر يحمل رجلاً مسناً. فسألهما في دهشة أهذا أثمن وأغلى وأعز ما لديكما؟ قالا بصوت واحد: نعم .. أبنا وأمنا؟

علاء عبد المنعم علي

ماذاتعرف عن
ميخائيل نعيمه

ولد الشاعر ميخائيل نعيمة في بلدة بسكنتا في منطقة المتن الشمالية الجبلية اللبنانية عام ١٨٨٩، وحصّل دروسه الابتدائية في مدرستها التي كانت واحدة من مدارس اسستها الجمعية الامبراطورية الروسية الفلسطينية خلال الحكم العثماني في مناطق سوريا ولبنان وفلسطين.

بعد ذلك انتقل بموجب منحه دراسية الى دار المعلمين الروسية في الناصرة. وعام ١٩٠٦ اوفد بموجب منحه دراسية اخرى في بعثة الى جامعة بولتافا في روسيا حيث درس الى عام ١٩١١ م.

عام ١٩١٢ عاد من روسيا الى لبنان، ومنه هاجر الى الولايات المتحدة والتحق بجامعة واشنطن حيث تخرج عام ١٩١٦ حاملا شهادة بكالوريوس في الادب واخرى في الحقوق، وفي عام ١٩١٧ جند في الجيش الامريكي خلال الحرب العالمية الاولى، وارسل الى الجبهة الاوروبية حيث كان للحرب اثرها العميق في نفسه. وقد مات الوف من مواطنيه في فتنة اهلية عام ١٨٦٠ وقضى الوف منهم جوعا في حصار فرضة الحكم العثماني. ولعل ابرز تعبير عن ذلك كان قصيدته (اخي) التي صور فيها موت بني وطنه دون قضية، واعتبرت من اوائل وابرز نماذج التجديد في الشعر العربي المعاصر.

واشترك نعيمة مع ادباء مهجرين لبنانيين وسوريين في انشاء الرابطة القلمية عام ١٩٢٠، وبقيت تعمل الى عام ١٩٣٠، واشهر اعضاء هذه الرابطة جبران خليل جبران الذي وصف بانه روحها المحركة.

كتب نعيمة باللغتين العربية والانجليزية نقدا وشعرا وقصة ومسرحية واسطورة ومقالة، وترجم انتاجه الى عدة لغات.

المروحة

* افقيا:
١ ـ دولة عربية ـ دولة عربية
٢ ـ دولة عربية ـ مدينة في اليمن
٣ ـ مدينة برازيلية ـ قلب
٤ ـ اسرع ـ ممثلة لبنانية ـ اعيد الكلام
٥ ـ عتابي ـ حرف عطف
٦ ـ مدينة تركية ـ جانب ـ مرض دائم
٧ ـ قليلة الوجود ـ مدينة لبنانية اثرية
٨ ـ مدينة هولندية ـ عاصمة عربية

* عموديا
١ ـ دولة عربية
٢ ـ مدينة بلجيكية ـ بقي
٣ ـ بوس (مبعثرة) ـ دولة اميركية
٤ ـ عاره ـ دق وسحق الشيء
٥ ـ قبيلة عربية ـ سرد ا لكلام
٦ ـ مدينة عراقية
٧ ـ ينتزع ويستاصل ـ حضارة
٨ ـ ذئب بالاجنبية
٩ ـ عاصفة بحرية ـ مدينة بلجيكية
١٠ ـ متشابهة ـ رشاش حربي
١١ ـ مدينة هندية ـ يدرك مجزومة
١٢ ـ اصلح العمل ـ درج
١٣ ـ دولة عربية
١٤ ـ نصف نامت ـ شعوب اوروبية غزت عدة بلدان

سنوات المرأة ؟ !

سئل النعمان بن المنذر عن وصف النساء ، فأنشأيقول :

متى تلق بنت العشر قد بض ثديها
كلؤلؤة الغواص يهتز جيدها
تجد لذة فيها لخفةروحها
وغرتها والحسن بعد يزيدها
وصاحبة العشرين لا شيء قبلها
فتلك التي يلهو بها مستفيدها
وبنت الثلاثين الشفاء حديثها
هي العيش ما راقت وما رق عودها
وان تلق بنت الاربعين فغبطة
وخير نساء ودها ووليدها
وصاحبة الخمسين فيها بقية
هي العيش ما راقت وما راق عودها
وصاحبة الستين لاخير عندها
وفيها متاع والحريص يريدها

سبعة فوارق

بين الرسمين اعلاه سبعة فوارق ، اذا عثرت عليها خلال دقيقتين فانت شديد الملاحظه ، وخلال اربع دقائق فانت شارد الذهن ، واكثر من ذلك ، ابحث لك عن عمل اكثر فائده لانك تخسر الكثير من الوقت !

سوء حظ

صاحب التلفزيون الجميل الذي يظهر في الصوره حاول ان يصل جهازه بالكهرباء لكن لسوء حظه أنقطع السلك من جهة الجهاز وعندما حاول ان يعيد تثبيته ، اكتشف ان سلك التلفزيون قد اختلط بعدد من الاسلاك الاخرى الملقاة على الأرض :

حاول ان تجد طريق السلك الى جهاز التلفزيون خلال خمس دقائق

الحمل
تزداد عصبيتك هذه الايام نتيجة كثرة الجلوس مع الاخرين واهدار ا لوقت في احاديث تافهه حاول الاختلاء بنفسك

الميزان
ستكون اكثر شجاعة وثقة الان لتخاطر ببعض المشاريع التي تعود عليك بارباح طائلة.

الثور
عليك اليوم استئناف معركتك، ومفاتحتها مرة اخرى بالموضوع كن جريئا وبالذات هذا اليوم، رقم الحظ (٥).

العقرب
تقيم حفله عفوية للتلطيف من رتابة هذا اليوم، حاول ان تكون اكثر هدوء فامامك يوم مليء بالمفاجئات رقم الحظ (٤).

الجوزاء
تركز على تقديرات الدخل، تعديل منزلي، بيع وشراء شيء فني او غرض فاخر قرار رئيسي له علاقة بمنزلك، تكسب من خلال الدبلوماسية، وستخسر اذا حاولت فرض رأيك

القوس
انت شديد الفضول مما يجعلك دائم السؤال عن سبب كل شيء توقف عن هذه العادة لانها تفقدك الاصدقاء

السرطان
كن واثقا ان حسم الموضوع الذي يشغل بالك مهم للغاية ، لا تعوم الامور وكن صادقا مع نفسك ومع من يحبك.

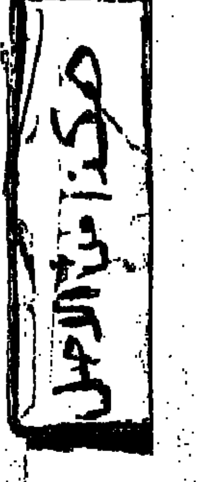
الجدي
تتقدم باندفاع لتحقق نجاحا اكبر استمر في المحاولة ولا تياس رقم الحظ (٧).

الاسد
من كان اسد مثلك يحب مصادقتك رغم كونك عنيدا في معتقداتك ولديك نزعة الانا ، انت صادق ويمكن الوثوق بك.

الدلو
يتقبل رئيسك في العمل اي افكار أو مقترحات جديدة لك سوف توكل اليك مسؤولية مشروع معين.

العذراء
العذراء: لا تهاجم افكار ومعتقدات غيرك مهما بدت غير منطقية وغير عملية. حاول ان تكون اكثر مرونة رقم الحظ ،

الحوت
لست من النوع الذي يسهل فهمه، وطبعك الذي لا يمكن التنبؤ به قد يحير الاخرين احذر من صديق حميم وتذكر ان الشر لا ياتي الا من مأمنه.





مدارات

فن ام سياسة؟

هل يستطيع الفنان المبدع ان يدير ظهره لاحداث عصره او للتهديدات التي يتعرض لها وطنه، تحت ذريعة ان الفن لا علاقة له بالسياسة؟

هذا السؤال ليس جديدا، وان عاد الحديث عنه مجددا اثر لقاء غرناطة الاخير، فلقد وجد هؤلاء الذين التقوا مع كتّاب صهاينة بحضور وزير الخارجية الصهيونية نفسه - من يدافع عنهم في صحافتنا وندواتنا في عمان، تحت بند ان الابداع الفني شيء والسياسة شيء أخر وان ابداع ادونيس او الطاهر بن جلون او اميل حبيبي كان وسيبقى نقيا تقيا باهرا بمعزل عن سلوك صاحبه السياسي او انصرافه عن السياسية.

ولكن اذا كان الكاتب او المبدع هو ضمير عصره وحامل هموم امته والمستشرف لمستقبلها فكيف يقبل الجلوس في حضن جزار شعبه وهادم مستقبل امته؟

وهل صحيح ان الخراب حتى بالمعنى الفني والابداعي ليس موجودا في صلب كتابات هؤلاء الذين التقوا في غرناطة لتطبيع العلاقات الثقافية مع العدو؟ الم يناضل المفكرون والمبدعون التقدميون سنوات طويلة ضد مدرسة واتجاه ادونيس في الفن والشعر واشاروا الى خطورة الدور الذي تلعبه هذه الاتجاهات التخريبية والحداثوية المنقطعة عن تاريخنا ومجتمعنا وذلك دفاعا عن دور الفن والادب في حياة الناس.

ثم الم يكتشف غالب هلسا في وقت مبكر جدا من اواخر السبعينات ان شخصية سعيد ابي النحس المتشائل بطل رواية اميل حبيبي «المتشائل» هي شخصية مساومة للاحتلال وليست ساخرة منه او مقاومة له، كما كان سائدا انذاك، ان بذور الخراب موجودة في صلب العملية الفنية والابداعية نفسها.

وليس في الموقف السياسي فقط سواء بالممارسة الخاطئة له كما حدث في غرناطة او بالانصراف عن السياسة او فصلها عن الثقافة والابداع كما يدعو البعض.

والطريف ان جميع اولئك الذين يدعون لمثل هذا الفصل، او ينظرون لعظمة المبدعين في غرناطة هم في اساس موقفهم السياسي مع غزة - اريحا ومع لقاء غرناطة، والامر ليس صدفة بالطبع. انهم الاسفنجة الثقافية بيد دعاة التطبيع السياسي.

نزيه ابو نضال

زمن المثقف

التدخل في الصراع

جليل حيدر

لولا هذا النهوض المتمثل بالانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية المسلحة، لكانت صورة الحال العربية هي الخراب ذاته. فهذا الاستنهاض بدأ يعيد ماء الوجه الذي فقد، والثقة مجددا بقدرة القوى العربية على التحرك والرفض، بل الرد كذلك. هنا نفكر باهمية وفاعلية المثقف في حصار الازمنة والامكنة والخيانات. ما الذي عليه ان يقول او يفعل؟ وما الذي يجب ولا يجب؟ وما هو المدى الذي عليه ان يكشفه وسط ظلمة الهزائم والخسارات والاحتلال؟

واذا لم تكن المشاركة في القتال جوابا قاطعا على كل تلك الترددات، فان الكتابة هي مهمة الكاتب الحقيقي المساندة لفعل السلاح، بل هي واجبة وضميره. هذا اذا جعلنا للكاتب هذه المهمة الواحدة الوحيدة في اختصاص المهنة! لقد كانت حجج بعض المثقفين المضادة هي الكتابة فعل ابداعي لا يقاس بزمن اني، او احداث تجاري وتحاكي، لكن بالمقابل ليس مطلوبا تماما الغاء فاعلية الكتابة التعبوية والتحريضية. ان الآني والحدثي هو النبض للانكسار السياسي او نهوضه، وله ايضا تعبيراته الكتابية، فلم الحرج اذن من الاعلام والصحافة اذا كانت تخدم الاطر والاهداف، وخصوصا ان غالبية الكتاب والمثقفين العرب يعملون في هذين الحقلين؟

اليس ذلك غريبا، وربما استثنائيا في مفارقته؟ ان مثل هذا التصور يجعل من الكتابة الصحفية «مهنة» متطفلة على شروط الكاتب الابداعية، بل يضع حدا فاصلا وقطيعة لا تفهم مصادرها الا في الكبرياءات والاستعلاء غير الضروري. هل احتاج الى شواهد؟ اعتقد لا. لان وضعنا حافل بعمومية هذا الاتفاق العلني، واوجزه الحجج اياها.

١) على المبدع ان لا يكون صحفيا.

٢) على المبدع ان لا يبتذل لغته في الصحافة.

٣) وايضا على المبدع ان يكتب فقط «ضمن اختصاصه» الشعر، الرواية، المسرح، النقد.

حتى يبدو لنا ان الشخص الذي كتب في مجلة اسبوعية، ليس هو نفسه الذي نشر نصا في مجلة فصلية او شهرية ادبية. ففي الاول هو الصحفي، وفي الثانية هو المبدع، كما لو ان هناك وجهين متنافرين لنفس الكاتب: وجه الصحفي، ووجه المبدع.

وغالبا ما يترفع المبدع على الصحفي عند نفس الشخص، لكننا مع ترفع الاول نحتاج حقا الى تدخل الثاني - على الاقل - في عصره، وضميره فيما يحدث وسط ركام المذبحة، وسط النشاط المكوبس للايدولوجية الرجعية التي تحاول ان تغطي ارضنا (بعد فلسطين ولبنان) بالدبابة والطائرة والعقال والنفط، ثم نحترم رغبة المبدع في الاعتكاف على نص ينجزه جيدا وحقيقيا مع احترامه لحقنا في مطالبته بيده الصحفية اليومية محرضة ومعبئة.

لقد سقطت تلك المفارقة ايام حرب بيروت وحصارها، فلم يعد الروائي او الشاعر منهمكا بعيدا عن الدوامة في انجاز نصه الابداعي منتظرا اختماره، فمقابل كل شيء كان امام امتحانه القاسي اليومي، يكتب ويكتب، سواء كان ما يكتبه نصا ابداعيا له فرقعته وصداه عند النقاد والقراء، او حوارا، او عمودا تحريضيا نضاليا، فالكتابة مطلوبة، ودور الكاتب مطلوب، غير ان المفارقة عادت مرة ثانية الآن الى الحضور بكل تثاؤباتها وعجزها في المضي نحو شراسة المقاومة. ان المبادرة احيانا تنطفىء او تنعدم حتى ليتساءل المرء: هل على الشعراء ان يكتبوا الشعر وحده؟ وما هو دور النشر - في اليومي منه كذلك - على التدخل في الصراع؟

احزان الماضي

تلك الايام التراجيدية كان عليك ان تهضم وتفهم بقسوة المقولة الشكسبيرية: ان تكون او لا تكون. وصديقنا الروائي الراحل غالب هلسا تحدث مرة عن ذلك الامتحان، وعن المشاركة، وله راي لم يكتم صراحته رغم الاختلاف والالتقاء، وانا هنا اعود الى ما كتبه مرة الدكتور حسين مروة في جريدة «النداء» عن «الحزن القاتل» و «الحزن الثقيل» حين تحدث عن صديق زاره في غرفته وكان حزينا، او «محبطا» ولا يستطيع الكتابة – هو النشيط - بينما دبابات اسرائيل وبوارجها وطيرانها تدك المدينة! وحين يمتدح مواهبه وصداقته «قبلا»، لا يستطيع الدكتور مروة الا ان يلومه «الآن» ويعني وقت الحصار والقتال، هذه بالطبع ليست اساءة للمحبط، فللطاقات الانسانية حدودها واحتمالاتها، لكنها اشارة ذات مغزى حين تكون تبريرا ثقافيا يحاول الاقناع والاقتناع، الى الحد الذي قد يوصل هذه الاشارة من اجل ان تكون شبه قاعدة اخلاقية في الشرط الابداعي، وفي الدور الصدامي للمثقف العربي، وهي بالتاكيد مجرد تعبير عن احزان الماضي لا احزان المثقف الثوري المقدسة والناهضة.

وسواء كانت كلمة الدكتور مروة موجهة الى شخص واقعي، او متخيل ومفترض، فهي لا تنفي تعبيرها عن حالة كانت قائمة وما زالت، ففي «زمن الاحتلال» الذي يدعو اليه روائي وناقد طليعي مثل الياس خوري في يومياته واصراره، يجب ان يصاغ زمن المثقف متجرئا وقحا حد الصدمة التي يحملها الواقع العربي والزحف الصهيوني.

ان ما اقدمه هنا هو اقتراح لمناقشة مقبلة من كل الذين يحرصون على ماء وجهنا وثقافتنا الوطنية والتقدمية، كما هي بالتحديد منازلة للدعوة الى رد الاعتبار للمثقف التقدمي بعد كل تلك الهزات التي فرضتها علينا الوقائع المتخاذلة الوغلة بتصميمها على تشكيل بصماتها فوق ارواحنا وهاداتنا الملحة. فهل يظل موقف المثقف التقدمي هو رد فعل ام يتحلى بضراوة المبادرة؟

للضراوة مزاياها عندما تتعلق بالضمير وبالوطن والحياة.

جليل حيدر

(جسور): تواصل الثقافة بين عالمين

كتب و مجلات

مجلة في غاية الاناقة، هذا ما يتبادر اليك لاول وهلة، وانت تتصفحها على عجل، لكنك حين تتوغل بين دفتيها، ستكتشف ميزة اخرى اكثر اهمية، تميزها عن اغلب مجلاتنا الثقافية، وخاصة تلك التي تصدر في الخارج، الا وهي الاكتناز والخصب والجدة: موضوعات واسماء.

فمن خلال استقراء اسماء هيئة التحرير، وتنوعها، وثقلها على امتداد الساحة الثقافية في العالم العربي تجد ان المسالة اكبر من ان تكون صرعة ثقافية - كما يحدث دائما - سرعان ما تؤول الى البوار، ولا تترك لدينا غير فقاقيع اسماء اصحابها.

فحين تضم اي مجلة ثقافية اسماء مثل:منير العكش، اميرة الزين، حليم بركات، جبرا ابراهيم جبرا، جمال ابو حمدان، محمود درويش، ادوارد الخراط، ضياء العزاوي، زوجيه غارودي، ادوين (تيد) كنيدي، محمد عفيفي مطر، صبحي حداوي" لا بد ان تستوقفك، لتتامل الجهد الثقافي الكبير الذي وضعته على عاتقها.

ضم عددها الاول ملفا ضخما عن الحرب والثقافة تشارك فيه عدد كبير من مفكري العالم شرقا وغربا، وكان لمل مبرمجة عادة لما يحدث على سطح هذا الكوكب الملتهب، بينما احتوى العدد الثاني الذي صدر قريبا ملفا اخر عن «الثقافة ومقاومة الموت» يبدأ بنص فاضح وهو عبارة عن الوصية التي القاها الزعيم الهندي الاميركي سيالث على ابناء شعبه عام ١٨٥٤ في حفل استسلام تاريخي لابرام المعاهدة التي اجبر فيها على تسليم بلاده لقوات الانسان الابيض:«كل شبر من تراب هذه البلاد مقدس عندي، كل خيط من ورق الصنوبر، كل شاطىء رملي، كل ندى من الضباب في غياهب الاحراج، كل حشرة تمتص ما تمتص او تطن، كله مقدس في ذاكرة شعبي وتجربته مع الحياة. النسغ الذي يسيل في الاشجار يجري بذكريات الانسان الاحمر.

موتى الانسان الابيض ينسون مهدهم عندما يمشون بين النجوم، اما موتانا، فابدا لا ينسون الارض الطيبة لانها ام الانسان الاحمر. نحن منها وهي منا».

يمكن ان نلاحظ ان قصيدة محمود درويش «خطبة الهندي الاحمر» المثبتة في نهاية المجلة تقترب كثيرا او تستلهم كثيرا من ذاكرة سيالث في ثنايا السطور «اتعلم ان الجواميس اخوتنا، والنباتات اخوتنا يا غريب؟ فلا تحفر الارض اكثر، لا تجرح السلحفاة التي تنام على ظهرها الارض، جدتنا الارض، اشجارها شعرنا، وزينتنا زهرها ..الخ».

ثم تبدأ موضوعات العدد، فيتحدث منير العكش (مؤسس المجلة في واشنطن عام ١٩٩٢) عن اصولية الافتراس ، ولوي كاردياك وهو استاذ محاضر في جامعة بول فاليري في فرنسا) عن العبيد الاندلسيين في اميركا، بعدها رسوم تخطيطية للرسام العراقي ضياء العزاوي تحت عنوان «دم اسطوري» تميزت بقوة خطوطها وعمق فكرتها، فكانت امتدادا لفكرة مقاومة الموت من خلال الفن والثقافة والحياة، ثم جاءت موضوعات عبد الاله بلقزيز: «ثقافتنا بين القومية والعالمية من اجل الامن الثقافي، وابراهيم بن علي الوزير "البوسنة – فلسطين، والعالم الإسلامي المشلول ، البرت مخيبر (رئيس الجمعية الاميركية العربية لمكافحة التمييز) معايير واحدة لحقوق الانسان، حسن مخافي: الحساسية الميتافيزيقية في الشعر العربي الحديث، محمد المنسي قنديل، بعد ان يموت السيد، جمال ابو حمدان، الموت الجميل (مجموعة قصص قصيرة، تعتمد اللمحة الذكية والشاعرية العالية وعنصر الدهشة) سعيد الكفراوي (نصوص قصصية) فكان البكاء، اميرة الزين، (نص) يأتوني اتزوه ابو عفش (قصيدة) الانقاض، الطاهر رياض: (قصائد) حلاج الوقت، هنري زغيب:(قصائد) بشارة السنونو.

وضم القسم الانكليزي والفرنسي، موضوعات وقصائد عديدة نصير عاروري: دراسة عن «كلينتون والشرق الاوسط»، هذر سبيزر (شاعرة كندية ورسامة): مذبحة الاقصى، فوزي الاسمر: هل تستطيع اسرائيل ان تتعايش؟، برهان غليون: نهاية الاستراتيجية الوطنية، خليل الخوري: (قصيدة) الحق في قصف رياض الاطفال، محمود درويش: خطبة الهندي الاحمر، فريال غزول: كافافي وسعدي يوسف، سعدي يوسف:(قصائد) شجر ايثاكا، دانيال مور: ماذا تبقى في بوسنيا؟ حليم بركات: طائر الحوم، بزيارة لمري عزيز: فاصلة بغدادية.

بعد هذا الاستقراء السريع لموضوعات «جسور» نتاكد لدينا جدية الهوية التي تحملها «مجلة عربية اميركية متعددة اللغات، للتبادل الثقافي والتفكير في المستقبل» ننتظر منها الكثير لترسيخ العديد من المفاهيم الحضارية في تعاملنا الثقافي مع العالم.

ع. ص

شعر

قصيدة جديدة

يترجّل من غرفة العمليات

للشاعر محمد لافي

(الى موفق محادين)

الجزء الاول

بعد منتصف الليل حيث الشبابيكُ موصدةٌ
ورنينُ الخطا اكلته البيوتُ
بعد منتصف الليل حيث انا واقفٌ
والمدينةُ بين يديّ تموتْ
اتهجى على دفتر ضالع في الفضيحة اسماءهم
ثم ارفعُ ذاكرتي رايةً للجنونْ
واراهم - على مهل - واحدا... واحدا
من قبورهمُ ينهضونْ!
الولدُ المائلُ للشعر/
(ابو الغمأية) في حارات (العوجا)
ينهضُ - هذي الليلة - من قاع الكاسْ
ويحاسبني - إن اخطأتُ مصادفة -
ويلمُ عليّ الناسْ!
بعد منتصف الليل لا ساترٌ بين يومي ويوم النشور
بعد منتصف الليل ابصرهم:
هم وزوجاتهم
هم واولادهم
ومهمأتهم
هم واخرةُ الطلقات التي اختصرت خطْوهم للقبورْ

الولدُ المفتونُ بهيئته/
الولدُ الشيطان/ (ابو الطابةْ)
قارىءُ شعر العذريين/
سليل الوهم/
الراكضُ في دفتره/
الولد الرومانسيُ كتابُ الغابةْ
ما زال - كما هو قبل ثلاثين سنةْ -
رافع رايات الفوضى...
وحبيب البنتِ الكذّابةْ

بعد منتصف الليلِ اقرأ قاماتهم شجرا يملأ البيتَ..
بيتي انا دون كلّ البيوتْ
(يا هلا) بالعصافير تحمل جنتها
ثم تلقي عليّ تحيتها
وتسمّر لوح الوصايا على زمن لا يفوتْ
(يا هلا) بدم الانبياء الذي لا يموتْ

الولدُ المفتوحُ على الحلم/
امير الطين/
عشيق الزهر البريّ
أعني التلميذ الهارب من درس الجبر...
الى التعبير الشفويّ
ينثر - كلّ مساء - أوراق طفولته بين يديّ

فأراه - كما هو قبل ثلاثين ربيعا -
يلعبُ في الغيماتْ
ويطالع في تاريخ الامة شارات النصر...
ولا يتبصّر في غدر الثوراتْ!

بعد منتصف الليل اقرأ خمسَ بنادق تلمعُ عارية
وسْطَ هذا الخراب الجليل،
تصوّبُ طلقاتها باتجاه الفراغ
الفراغُ ابو الموتِ
آه من اليتم،
خمسُ بنادقَ عاريةٌ من نشيد القوافل...
تعني انتحار القصائد منذ ثلاثين عاما،
وتعني الكذبْ
لم نكن كاذبين - يقول المغني -
ولكنهم كذبوا - يا رفيقُ - علينا:
من الكادر المتوسط في سلّم الدرجات... لاعلى الرتبْ!

ولدُ الشغب الاول/
درسُ التاريخ
وريثُ الامويين/
قوافي الفتح/ رفيقُ الجنيّاتْ
لم تكبرْ فيه السنواتْ
لم يترجل من شيطنة اللعب الى قوس الذبح،
فما زال الدربُ فتى بين يديه،
وما زال يقود تظاهرة في الخمسيناتْ
بعد منتصف الليل اقرأ قاماتهم شجرا يملأ البيت،
يفتتحون العتاب الطليق:
من الركض خلف المناشير... حتى اجتماع الخليةْ/
من ظُلمات السجون.. الى شرفة البندقيةْ/
من نجمة - في البيان السياسيّ - ضوأت الوحدة الوطنية
حتى اقتتال الفصائلْ
ومن الذاهبين اماما .. الى الهاربين وراء/
وراء الى البحر، حيث انكسار المدى..
وحصارُ شيوخ القبائلْ
هكذا يفتحون الملامة من اول السطر:
من وطن يترجّل من غرفة العمليات...
حتى فضيحة (راجوب)/ اعني اريحا:
اريْحا حوار الفنادقْ
واريحا طلاقُ الخنادقْ
واريحا انطفاءُ المغني/ كلامُ التعبْ
واريحا انهدام جدار الغضبْ
واريحا انثيالُ الحمام على درج الصائدينْ
واريحا ارتحالُ عماء العيونْ
ولد الخيمة والترحال/ ابنُ (الكاكوز)
زبيبُ الجوعْ
استاذُ الحلم على درج الخمسينات،
انكسرتْ بين يديه اللاءاتْ،
وظلّ عريفُ القاعة - فارغة - يهذي
في الممنوعْ!

هوامش:
العوجا: بلدة اشتهرت بزراعة الموز قبل الاحتلال ١٩٦٧، شمال اريحا.
الكاكوز: زيت كانت توزعه وكالة الاغاثة على اللاجئين الفلسطينيين السنوات الاولى من نكبة ١٩٤٨.

مقعد أمام الشاشة

"السجين" مرة أخرى لماذا؟

مرة ثانية يدخل علينا التلفزيون الاردني في مسلسل السهرة العربي بميلودراما السجين، التي سبق له ان عرضها، ومرة اخرى يدلف إلينا عبد المنعم مدبولي، من باب الفقر الاجتماعي حاملا معه انسانا كره فقره، ووظيفته، والواقع المرير الذي لم يستطع التأقلم معه، فباع نفسه بحثا عن تحسين وضع ابنائه الاقتصادي والاجتماعي، محاولا ان يكفل لهم العيش الكريم، ويوفر ما يؤمن مستقبلهم، ويستغرق المسلسل الذي لا زال يبث تقريبا في تفاصيل تلك الحياة وتجليها، عبر تقاطعات غير مبررة واحداث مطاطة يمكن اختزالها

لذلك تنهار الاسرة، وتتقاذف الحياة اعضاءها وترميهم كل في طريق، اكبرهم انتهازي، واصغرهم تعبير ناقص لشريحة تسير نحو الاندثار، واصغرهم يكرر تجربة ابيه وان من زاوية مختلفة، ولاننا في مجتمع محكوم بقواعد محددة فان البنت تختار الزواج فتهرب من مشكلة لتقع في اخرى.

وقد يجد المؤلف/ المخرج تفسيرا لسلوك شخصياته وانهيارها على المستوى النفسي والاخلاقي، نتيجة حركة المجتمع والواقع، والضغوط الناتجة عنها.

لكن هذا التفسير يعد تبريراً لتصرفاتهم.

فالاب والاخت والسيدة الفاضلة (ليلى طاهر) يبينون سلوك محمود الابن الاكبر (طارق الدسوقي) وطارق (محمد خيري) زوج البنت الانتهازي، دون الدخول في البديل لمحاربة مثل هذه الشخصيات، فلا الفقر ولا الغنى يشكل تبريرا للسلوك اللااخلاقي على مستوى الواقع.

ومن حيث الدراما، فمن الضروري ان يكون هناك مبررات درامية منطقية - كافية ومقنعة - لتبرير انحراف اي شخصية لكن المشكلة الاساسية في السجين، ان البناء الدرامي قد اقيم على نسق وعظي ارشادي لم يستطع المؤلف/ المخرج ان يجد له المعادل الدرامي، فجاءت شخوصه اقرب الى الدمى منها الى الشخصيات الحية، وعجز عن تحليل الواقع الذي افرز هذه الشخصيات، وارتبكت رؤية المؤلف وتشوهت، حين حاول حل التناقضات الموجودة بالاستناد الى القدر، كفعل خارجي قادر على حرف مسار الشخصيات من واقعها الشرير الى واقعها الخير المبادر.

ليلى طاهر

وظهر القدر كفعل قوي، حين حاول المخرج ايجاد من يساند الاب العجوز، والبنت، فكانت السيدة الجميلة الثرية، المحرومة من حبها سنوات طوال تعبيرا عن هذا الفعل.

وفي مجمل القول ان العمل جاء خاملا خالياً من الايقاع، مفرقا بالتشوهات الميلودرامية، الفجة، فاهتز مستوى التمثيل اهتزازا شديدا وجاء اداء عبد المنعم مدبولي نمطيا (بابا عبدة، الحفيد، ام العروسة، مولد يا دنيا...الخ) وكذلك جاء اداء ليلى طاهر، وسوسن بدر، وطارق الدسوقي متصلبا، واستثني وائل نور الذي جاء حيويا متحركا في اداءه ذكرني في كثير من المشاهد بالنجم احمد رمزي، احد ثالوث السينما المصرية في الستينات.

وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون الاردني الذي يعرض الآن هذا المسلسل، يعرض في الفترة المسائية عملا دراميا مهما «ليال شامية» يستحق ان يعرض في فترة السهرة

محمد الفرحان

بانوراما عام ١٩٩٣
لمؤسسة عبد الحميد شومان

اصدرت مؤسسة عبد الحميد شومان النشرة الشهرية لفعاليات المؤسسة، واحتوت النشرة على ملخص للفعاليات التي اقيمت في منتدى شومان، وكذلك عرض لفعاليات شهر كانون الثاني الحالي، وبرنامج دارة الفنون.

وتناولت النشرة احدث اصدار للمؤسسة وهو كتاب "الامن الغذائي العربي: حاضره ومستقبله" لمؤلفه الدكتور صبحي قاسم، ويتناول الكتاب قضية الغذاء واستهلاكه وإنتاجه واستيراده، وما يرتبط بذلك من قضايا اخرى استراتيجية وهي الماء والزراعة.

كما استعرضت النشرة فعاليات مكتبة الكمبيوتر، حيث بلغ عدد رواد المكتبة خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ (١٨٢٩) مرتادا. اما المكتبة العامة فقد بلغ عدد مرتاديها (١٢٥٦٠) مرتادا.

هذا ، وافردت النشرة مساحة واسعة لمسابقة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم في المدارس الثانوية والاساسية الاردنية لعام ١٩٩٤.

مشيرة إلى ان الهدف من المسابقة، تشجيع المعلمين والمعلمات على ابتكار وتطوير تجارب علمية يمكن إجراؤها بادوات ومواد متوافرة وبتكاليف زهيدة من أجل توضيح بعض المفاهيم العلمية في اذهان الطلاب و تنمية بعض المهارات العلمية لديهم.

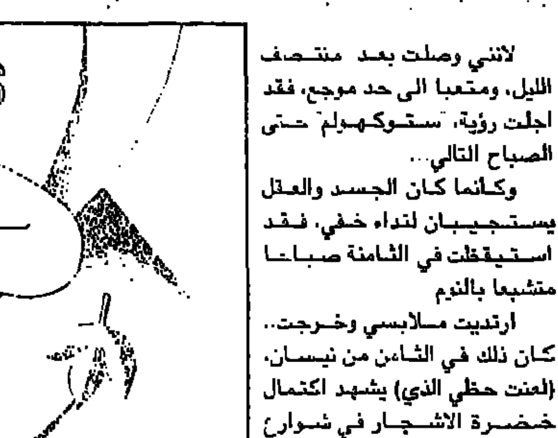
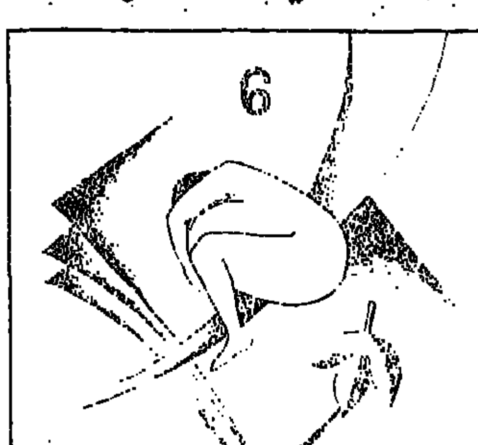
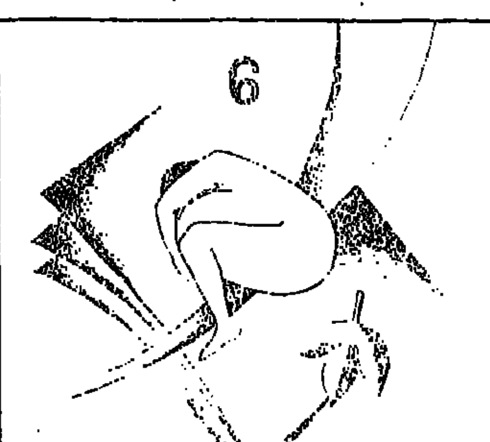
ابنة خوليو ايغليسياس قبل الزواج

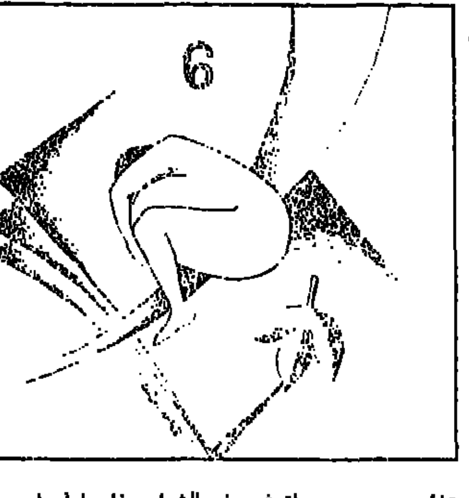


الكثيرون يتذكرون اليوم الذي ولدت به جابيلي ايغليسياس بريسلي الطفلة المشهورة الابوين، كيف ترعرعت وكبرت، والتجارب العاطفية التي مرت بها في مرحلة المراهقة. تلك الطفلة، تلك المراهقة، لم تعد كذلك اليوم، فقد غدت امراة بكل معنى الكلمة، والاغنية المعروفة (من طفلة الى امراة) التي اهداها والدها خوليو اياها في يوم ما، كانت قد اضحت حقيقة ملموسة يوم ١١ ايلول الماضي، بعد اقتران اسمها بعائلة (بوفيل) على اثر زواجها من ابن المهندس المعماري الشهير.

حسنا.. فقد بدأت جابيلي البالغة (٢٢) عاما، حياة جديدة كامرأة متزوجة، حياة زوجية جديدة ترافقها صورة جديدة لها، كما راها الملايين من مشاهدي التلفزيون الاسباني في اول لقاء لها بعد زواجها، مع الجمهور. فقد حلت الابنة الكبيرة للمغني العالمي المعروف خوليو ايغليسياس والفلبينية الحسناء التي انفصلت عنه قبل سنوات عديدة ايزابيل بريسلي، ضيفتان على برنامج (سعيدة في حياتها) ومقدمته النجمة كونجا باليسكو، والصورة الى اليسارتوضح حال جابيلي بعد الزواج

«حكاية سفر»



لانني وصلت بعد منتصف الليل، ومتعبا الى حد موجع، فقد اجلت رؤية "ستوكهولم" حتى الصباح التالي..

وكأنما كان الجسد والعقل يستجيبان لنداء خفي، فقد استيقظت في الثامنة صباحا متشبعا بالنوم

ارتديت ملابسي وخرجت.. كان ذلك في الثامن من نيسان، (لعنت حظي الذي) يشهد اكتمال خضرة الاشجار في شوارع المدينة.

لكنني وبعد لحظات فقط، وجدت نفسي امام بقالة صغيرة امتلأت واجهتها الامامية بمجلات ملونة. تحتل النساء العاريات اغلفتها!! ولكم ان تتخيلوا هذا الحدث الجليل. هل كنت في الشارع العام؟ نظرت حولي.. نعم كنت كذلك.... وكان الناس يمرون بشكل عادي تماما، والادهى من ذلك انني رأيت نساء كثيرات يعبرن الى جواري !

لم اتوقف طويلا هناك فقد ملاني شعور جامح بأنني محط انظار المارة كلهم. لكن ما هو اسوأ من ذلك، انني رايت في تلك اللحظة وجوه اصدقائي ومعارفي تلتف حولي! اي مأزق وضعت فيه؟ وكيف لي ان اعود الى الفندق من دون ان القي نظرة على محتويات مجلة على الاقل؟

واخيرا قررت ان اشتري واحدة!!

رحت اتمشى في الشارع ذاهبا آيبا افكر في مسألتين الاولى : اي مجلة ساختار؟ وكيف يمكن لي ان اتصفح عددا كبيرا من المجلات امام البائع لاختيار واحدة؟ والثانية كيف سينظر البائع لي عندما اشتري مجلة عارية؟ وماذا سيقول عني وانا ذلك الرجل الحائم حول منتصف الثلاثينات، وبشارب كثيف عريض يزيدني رجولة ونضجا؟؟ بعد لحظات تجاوزت المسألة الاولى، وقررت ان اتناول اي مجلة تصل اليها يدي، طالما كانت المجلات كلها واحدة الجوهر.

وظلت المسألة الثانية.....

تناولت شيئا من (البسكويت) ومناديل الورق، وعلبتين من السجائر، وثلاث صحف اكتشفت لاحقا انها باللغة السويدية، وخطفت مجلة برعت في وضعها بشكل طبيعي بين الصحف.

راح البائع يتناول السلع واحدة واحدة ويحسبها (بالماكينة)، وكنت ازداد تأزما، وانا اتخيله سيرمقني بنظرة ساخرة حين يصل الى المجلة، لكنه خذلني عندما تعامل معها تماما كالسجائر والبسكوت ومناديل الورق، ولم يبتسم، ولم يفاجئني بتلك النظرة التي توقعتها.

ارتحت قليلا. خرجت والمجلة مخفية تماما بين الصحف، وبالرغم من ذلك، فقد خيل اليّ انها قد ترى، فحضنتها جيدا واسرعت نحو الفندق القريب، لكي استفرد بها في غرفة صغيرة مغلقة.

والطريف في المسألة انني عانيت لاكثر من اسبوع، مفكرا بالطريقة التي ساتخلص بها من (الغنيمة).. فكان ان ظلت مخفية في حقيبتي، وسافرت بها الى مدينة (غوتنبيرغ)، وكادت تعود معي ثانية الى (ستوكهولم)، لولا انني حملتها ذات ليلة ماطرة وباردة تحت ملابسي، والقيت بها في احدى حاويات القمامة البعيدة عن مكان اقامتي، وعدت لكي اعاني من اثار نزلة صدرية حادة لمدة اسبوع، لكنه كان الاسبوع الاول الذي احسست فيه بالأمن التام.!

يوسف ضمرة.

الشاهد

نحن والحياة

سأحدق الآن في ضحكتها

تلك البهجة التي تنفلش على المدى، وتتوزع على مسامات الجسد، وزوايا الروح، فتنزرع فيها زهر ليمون، وشفاه براعم ندية، وعطرا طازجا يتأود بيننا كتراتيل الانبياء..

تمتد في موالا يبحث عن آهة جذلى وخيوط شمس تنساب الى مخابيء ليلي، تختصرها، ثم تعيد نثرها نهارات من سنابل، ولذة ترتعش على عناء الانتظار..

ضحكتها.. تلك المسكونة بشهقة الميلاد، ووعد الربيع، وهذيان اللذة، تسكبني كمشة من شظايا والهة، ثم تلمني جسدا يقطر بوحا، وشعرا وحبات غزل.. واذ الامس ذلك البوح الذي يئز من عينيها، فلا املك الا ان احدق فيها اكثر، كيما اغير خارطة الوان يومي وغدي..

هي، شتاء من الياسمين، ينهمر على جفافي، وسيف تتمشقه شفتاها وتغتال به كآبتي، وحزني، ووحدتي.

هي، الكركرة، والترغلة، والمأمأة، تنبجس امامي عينا تفور بالجسد المكتنز باللذائذ ومحفزات الشبق والوله والحبور، فالاذ اليها من نفسي متحشدا بذاتي وبعطشي، اعب منها حتى ترشح عروقي بالالق.. واحاصرها بطوق من الصهيل، والظما، والسموات الملونة، واذيقها على لحم روحي وشما طازجا الى الابد.

همسة

ها طيفك يكتمل في زوايا قلبي.. ويمعن انتشارا على مساحة ليلي ونهاري، ويختلط بتفاصيلي كلها.. غير ان وهم التشارك لا زال التعب الابدي الذي تعاني منه ضلوعي كثيرا.. فهلا اتيت؟

ابراهيم مبيضين

عمان هذا المساء

غاليري الفينيق:

يلقي الاستاذ محمد البطراوي محاضرة حول (القدس في الفن التشكيلي الفلسطيني) مرفقة بعرض شرائح ملونة يقوم بشرحها والتعليق عليها الاستاذ المحاضر اثناء العرض، وذلك الساعة السابعة مساء، والدعوة عامة.

صالة بلدنا للفنون:

يواصل الفنان التشكيلي العراقي صادق كويش، عرض اعماله الفنية في معرض بعنوان (تعاويذ)، يتميز برؤية فلسفية مجتهده لمفهوم الفن والعمل الفني، عبر لوحات تعيد الى الذاكرة الحضارات القديمة والاثار والرقم الطينية.

المركز الثقافي الملكي:

استمرار معرض الفنانة التشكيلية الفلسطينية سهى المشعل وهو المعرض الشخصي الاول للفنانة الشابة، التي اعتمدت في اغلب لوحاتها الرسم على الحرير والرسم الفني للخط.

معهد غوته

يلقي الاستاذ الدكتور عبد اسعيد ابو منطش محاضرة بعنوان (سوسيولوجيا المجتمع الدولي سلسلة العلاقات الالمانية العربية) الساعة السابعة مساء والدعوة عامة.

سينما بلازا

فيلم (ضحك ولعب وجد وحب) بطولة عمرو دياب ويسرا وعمر الشريف.

الحفلات: ١٥ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

سينما فيلادلفيا

فيلم (قصة التنين) حياة بروس لي

الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

سينما الكونكورد

كونكورد (١) فيلم (القاتلة) بطولة بريجيتا فوندا.

الحفلات التالية

٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

٠٠ر٤ القران الكريم والتفسير
٢٠ر٤ - من فيض النبوة
٢٥ر٤ - عرض البرامج
٣٠ر٤ - ستوديو الاطفال
٣٠ر٥ - برنامج وثائقي عن خبايا الارض
٠٠ر٦ - الاخبار الاولى + راي الصحافة
٢٥ر٦ - تسجيل الاحتفال الديني بمناسبة ذكرى الأسراء والمعراج.
٠٠ر٨ - نشرة الأخبار الرئيسية
٣٥ر ٨ - مسلسل محلي (الجذور الطيبة) ح ١
٤٠ر٩ - برامج الغد
٤٩ر٩ - عين الكاميرا
٠٥ر١٠ - تمثيلية غربية (ابطال ولكن)
٠٠ر١١ - الاخبار
١٥ر١١ - متابعة التمثيلية
٢٠ر١٢ - صلاة قلب
٣٥ر١٢ السلام الملكي

القناة الثانية:

٣٠ر٥ - رسوم متحركة (مغامروا الفضاء)
٤٥ر٥ - مدرسة الاطفال
٣٠ر٦ - مسلسل يوما نوار
٠٠ر٧ - نشرة الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ - برنامج وثائقي (شرود)
٣٠ر٧ - الاخبار بالعبرية
٣٠ر٨ - اولاد فاميلي
٠٠ر٩ - وجها لوجه
٣٠ر٩ - عائلة كاميلر
٠٠ر١٠ - الاخبار بالانكليزية
٢٠ر١٠ - فيلم اجنبي (مشكلة معقدة)

الفنادق

الانتركونتنتال الاردن: المغنية اللبنانية سوزان سمعان في «الباشا» - النادي الليلي

فورتي جراند: عمار بيان في المطعم الفرنسي الساعة ٨ - ١١. ميموزا سطحة - النادي الليلي والراقصة الروسية ايلينا، مع عازف بيانو وغيتار - اللوبي

«آخر خبر» تنشر نص وثيقة الاتفاق الاردني الفلسطيني

لحين قيام سلطة نقدية واصدار نقد فلسطيني:

المركزي الاردني يشرف على البنوك في فلسطين

الدينار عملة التداول الرئيسية .. ويجري استخدام عملات أخرى

اتفاق بين المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية

انطلاقا من العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني القائمة على التلاحم والتكامل وتاكيدا على اهمية التعاون في كافة المجالات وضرورة توفير المناخ المناسب لنمو العلاقات الثنائية بينهما وبخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وبالنظر الى ان بناء المستقبل المشترك يتطلب اقصى درجات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي والتنظيمي على المستوى الرسمي والاهلي كما يتطلب اعلى درجات التنسيق والمشاركة بين الجانبين وعلى شتى المستويات وفي المجالات كافة من مصارف وصناديق تنمية وشركات تامين ومؤسسات استثمار وانتاج سلعي من صناعة وزراعة او خدمات من سياحة وصحة وتعليم او اعمار وكذلك من اعمال انشائية وبنية تحتية من طرق وكهرباء وماء وطاقة واتصالات.. الخ.

وتاكيدا على رغبة الجانبين في وضع القواعد والاسس الفعالة لتسهيل حرية انتقال الاموال والايدي العاملة والسلع والمنتجات والخدمات فقد بحث الجانبان مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي بين المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية واتفقا على ان هذا الاتفاق يشكل الاطار المقبول للتعاون بين الجانبين.

وبشكل خاص اتفق الجانبان على ما يلي:

١ - بعد اطلاع الجانبين على قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها يوم ١٩٩٤/١/٣ بالموافقة على اعادة فتح فروع البنوك الاردنية التي اغلقت اثر الاحتلال وفي ضوء المباحثات التي جرت بينهما، فقد اتفق الجانبان على اعادة فتح فروع البنوك الاردنية التي اغلقت عام ١٩٦٧ وان يكون البنك المركزي الاردني الجهة المعتمدة من قبلهما من اجل تنظيم اعادة فتح هذه الفروع والمراقبة على اعمالها. والاشراف عليها حسب القوانين والانظمة والتعليمات الاردنية النافذة بالتعاون مع الهيئة الفلسطينية المختصة والتي يجري تزويدها بتقارير عن سير اعمال هذه الفروع. ويستمر العمل بموجب هذا الاتفاق الى حين قيام السلطة النقدية الفلسطينية.

٢ - انشاء لجنة فنية مشتركة تجتمع بشكل منتظم من اجل التعاون في رسم وتنسيق السياسات المالية والنقدية والمصرفية والمحافظة على الاستقرار النقدي خلال المرحلة الانتقالية الفلسطينية والى حين قيام السلطة النقدية المركزية الفلسطينية.

٣ - يستمر استخدام الدينار الاردني عملة التداول في فلسطين الى حين اصدار النقد الفلسطيني. ويجري استخدام عملات عربية وعالمية اخرى خلال المرحلة الانتقالية في ضوء الحاجات الاقتصادية.

٤ - التعاون في دراسة انشاء بنوك متخصصة في المجالات التنموية المختلفة والمشاركة فيها وحسب ما تراه اللجنة مناسبا.

٥ - انشاء لجنة مشتركة لتشجيع التبادل التجاري للمنتجات الوطنية الزراعية والصناعية بين البلدين واتخاذ الاجراءات الضرورية لتحقيق ما يلي:

أ - رفع مستوى حجم التبادل التجاري بين البلدين الى اقصى حد ممكن ويتم ذلك طبقا لاتفاق لاحق.

ب - انشاء منطقة حرة مشتركة في وادي الاردن لاغراض تجارة الترانزيت والصناعة والاستثمارات المشتركة.

٦ - يقوم الجانبان خلال المرحلة الانتقالية بتسهيل حركة التجارة الفلسطينية والنقل والتخزين والشحن لاغراض اعادة تصدير السلع الفلسطينية الى الدول العربية وبقية انحاء العالم.

٧ - اعادة بناء جسر الامير عبدالله بالتزامن مع توسيع وتطوير الجسور الاخرى ويتم تشغيل الجسر المذكور بالاتفاق بين الجانبين الاردني والفلسطيني وذلك لتسهيل استيعاب حركة عبور الاشخاص والسلع والمركبات، ويدرس الجانبان امكانية اقامة جسور اخرى لتسهيل عمليات النقل والعبور.

٨- انشاء مشروعات سياحية مشتركة في المناطق السياحية والتعاون في تنظيم الرحلات السياحية الجماعية وتشجيع وتطوير الصناعات السياحية والترويج لها ودراسة امكانية انشاء شركة نقل سياحية مشتركة.

٩ - وضع اتفاقية لتنظيم تبادل الايدي العاملة وحقوق العمال في التعويضات والضمان الاجتماعي.

١٠ - وضع اتفاق خاص لتشجيع الاستثمارات المشتركة وحمايتها وتقديم كل التسهيلات اللازمة لخلق الاجواء المحفزة للقطاع الخاص بما يمكن من انشاء مشروعات استثمارية كبيرة ومتوسطة وتشجيع رؤوس الاموال الاردنية والفلسطينية في الخارج للمساهمة في هذه المشروعات.

١١ - تشجيع القطاع الخاص في البلدين للمشاركة والمساهمة في تصميم وتنفيذ المشاريع السكنية والاعمارية والبنى التحتية (كهرباء وطاقة، مياه، الاتصالات السلكية واللاسلكية) وتفعيل هذا النشاط.

١٢ - تبادل الخبرات في مجال التنمية الزراعية من خلال تواصل البحوث العلمية الزراعية والخبرات الفنية والتوسع في اقامة مراكز البحث العلمي المشتركة.

١٣ - تشجيع القطاع الخاص على انشاء شركات مشتركة في المنطقة الحرة في وادي الاردن لتخزين وتبريد وتسويق المنتوجات الزراعية وتصنيعها (الخضار، والفواكه، المنتوجات الحيوانية، الثروة السمكية).

١٤ - التنسيق والتعاون الوثيق في مجال تدعيم البنى التحتية (الكهرباء، والطاقة والمياه، الاتصالات السلكية واللاسلكية) تحقيقا للمصالح المشتركة وذلك من خلال الاجهزة المختصة في البلدين لوضع افضل السبل الفنية لتحقيق ذلك.

١٥ - التنسيق الكامل بينهما بما يحقق المصلحة المشتركة ودعوة اللجان الست المنبثقة عن اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة للاجتماع باسرع وقت ممكن وذلك للتباحث والتنسيق في قضايا القدس والتعاون الاقتصادي والمياه واللاجئين والامن والحدود والتشريعات على ان ترفع اللجان تقاريرها الدورية الى اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة.

١٦ - التنسيق والتشاور المستمرين في اطار عملية السلام بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين الاردني والفلسطيني والطرف العربي في مساعيهما للوصول الى سلام عادل ودائم وشامل ويؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وقع في عمان يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١/٧

عن منظمة التحرير الفلسطينية
وزير خارجية فلسطين
رئيس هيئة المحافظين بالنيابة
فاروق القدومي.

عن المملكة الاردنية الهاشمية
نائب رئيس الوزراء/
وزير التعليم العالي
الدكتور سعيد التل.

بعثة دولية لتقصي الحقائق:

اسرائيل انتهكت اتفاقيات جنيف

عمان - من هنادي سقف الحيط

خلصت بعثة تقصي الحقائق التي ارسلتها اللجنة الدولية للحقوقيين الى الاراضي العربية المحتلة الى ان إسرائيل قد اخفقت في تطبيق إتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحماية المدنيين في حالة الحرب، بالرغم من التزامها التعاقدي بذلك وبالرغم من الاجماع الدولي حول الموضوع، وقالت البعثة في تقريرها عن زيارتها للضفة الغربية وغزة لتقصي الحقائق حول اوضاع المحاكم المدنية تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي إنه لمن دواعي القلق ان الحكم العسكري الاسرائيلي وإدارته المدنية، قد قام بفرض وتطبيق اكثر من ١٢٩٠ امرا عسكريا في الضفة الغربية واكثر من (١١٠٠) امرا عسكريا في قطاع غزة، علما بان معظم هذه الاوامر العسكرية غير قانونية وفق بنود القانون الدولي التي تلزم القوة المحتلة بالعمل لصالح السكان المحليين باستثناء ما يلزم للضرورات الأمنية المشروعة للمحتل فقط، واكد التقرير ان وجود وتطبيق هذه القوانين والاوامر قد ساهم اكثر من اي عامل اخر في تشويه النظام القانوني في الاراضي المحتلة.

واستعرض التقرير الاثار التي ترتبت على التدخل من قبل السلطات العسكرية في المحاكم المدنية مما ادى الى سحب إختصاصات معينة من المحاكم المدنية لصالح النظام القانوني العسكري، ومنح المحاكم العسكرية اختصاص مواز في القضايا الجنائية، مع جعل الاولوية لصالح المحاكم العسكرية عندما ترى السلطات العسكرية ذلك مناسبا، كذلك ادى تدخل السلطة الى تعيين القضاة والاشراف على القضاة من قبل ضابط شؤون المدنية وسحب ملفات من المحاكم المدنية او الغاء ملفات قائمة والعفو عن متهمين بعد الحكم عليهم مقابل تعاونهم مع الحكم العسكري كذلك تحدث التقرير من القيود التي فرضتها الادارة المدنية على مهنة المحاماه في الاراضي المحتلة وارتفاع رسوم المحاكم غير المتناسب مع الاوضاع، وغياب محكمة تمييز او محكمة عليا والقيود المفروضة على محكمة العدل العليا والتي تتمثل بضرورة الحصول على إذن من السلطات العسكرية، كذلك عدم وجود نقابة محامين فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، وتغييب الظروف اللازمة والضرورية لعمل نقابة المحامين في غزة.

وقد اصدرت البعثة توصياتها انهما يتعلق بضرورة التطبيق الفوري لإتفاقية جنيف الرابعة كالزام قانوني، وحصر صلاحيات المحاكم العسكرية فقط بالقضايا الامنية، وإعادة الصلاحية القضائية الكاملة للمحاكم المدنية في جميع القضايا وتاسيس جسم جديد مكون من قضاة متخصصين يعمل كمحكمة تمييز او محكمة عليا ذات صلاحية مراجعة جميع الاوامر والقرارات الصادرة من جميع المحاكم في الاراضي المحتلة، وتاسيس محكمة احداث وتاسيس مجلس اعلى للقضاء ونقابة محامين كما اوصت البعثة بضرورة السرعة في تشكيل لجنة من القضاة والمحامين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لدراسة القوانين المختلفة المعمول بها في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى دعت البعثة التي زارت الاراضي المحتلة في اواخر الشهر الماضي السلطة الفلسطينية القادمة بتبني معايير حقوق الانسان الدولية وإدخالها في نظامها التشريعي الجديد، واعتماد مبدأ الديمقراطية في إقرار القوانين والتشريعات والفصل الكامل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في السلطة الفلسطينية القادمة وان يتم ضمان إستقلالية القضاء وان تلتزم الشرطة الفلسطينية باتباع قواعد سلوك الموظفين المكلفين بانفاذ القانون، كما تتعهد هذه السلطة باحترام استقلالية المنظمات الفلسطينية غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الانسان، وان يسمح لها بممارسة مهامها دون اي تدخل من السلطة.

وقد تراس البعثة السيد المادينغ السكرتير العام للجنة الدولية للحقوقيين، بالاضافة لمجموعة من القضاة الدوليين.

يذكر ان اللجنة الدولية للحقوقيين تاسست عام ١٩٥١ في برلين الغربية وهي احدى اقدم المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في مجال حقوق الانسان وتتمتع بصفة إستشارية لدى الامم المتحدة.

اصابة مواطنين وسط نابلس وغزة

شاحال: الافراج عن المعتقلين مرتبط بتقدم المفاوضات

القدس - استماع - وكالات - اصيب مواطن فلسطيني بجروح في مدينة نابلس عندما اطلقت قوات الاحتلال النار عليه في ميدان الساعة وسط المدينة. وقال ناطق اسرائيلي ان الشاب رشق جنود دورية بالحجارة. وقد تم نقله الى المستشفى فيما اعتقل شاب اخر للتحقيق معه.

وفي مدينة غزة اصيب شخصان بجروح طفيفة عندما فرقت قوة من جيش الاحتلال عددا من الشبان رشقوا دوريات عسكرية بالحجارة في ميدان فلسطين وسط المدينة. وقد نقل الشخصان الى مستشفى الشفاء في المدينة لتلقي العلاج.

على صعيد آخر حذر موشيه شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي من اعطاء عملية الافراج عن ١٠١ معتقل فلسطيني امس اهمية كبرى. وقال ان الافراج جاء قبل ايام قليلة من انتهاء محكوميتهم. واضاف انه لم يتم اتخاذ قرار بخصوص الافراج عن «الف معتقل فلسطيني قائلا ان هذه الخطوة متعلقة بسير المفاوضات».

وكان ناطق اسرائيلي قد اعلن ان الافراج جاء كبادرة حسن نية مع استئناف مفاوضات طابا وان الذين افرج عنهم من الفصائل المؤيدة لعملية السلام.

من جهة ثانية قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشرطة اعتقلت عشرة مستوطنين في مستوطنة زوفيم في الضفة الغربية عندما قطعوا الطريق بين قلقيلية ونابلس احتجاجا على ما اسموه «تدهور الامن» في المستوطنة.

وقال قائد وحدة منتشرة في الخليل ان الجنود تلقوا الاوامر بعدم اطلاق النار او القنابل المسيلة للدموع على المستوطنين بسبب ما يمكن ان يثيروه من فوضى.

واضاف هذا الضابط الذي لم تكشف هويته: لا يمكننا استخدام القوة الا بطريقة حكيمة لوقفهم حتى ولو كان هؤلاء المستوطنون يعرضون للخطر حياة الفلسطينيين. وزعم انه يدافع عن اي فلسطيني في خطر ويقف امامه وبعد ذلك يحاول اعتقال المستوطن.

وافادت دراسة اسرائيلية ان الجيش سيتحمل تكلفة حماية ١٢٠ مستوطنا في مستوطنة نتزاريم الواقعة وسط غزة والتي تقدر بخمسة ملايين دولار سنويا وذلك خلال فترة تطبيق الحكم الذاتي.

منير عبد المنعم احد الذين افرج عنهم يعانق شقيقه في غزة امس - ا ف ب.

اتصل بالمستقيلين من فتح وطالبهم بالعدول

عرفات يدعو الفصائل لحوار وحدوي

القدس - وكالات

تدخل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا في الازمة التنظيمية القائمة في حركة فتح خشية ازدياد استقالات الكوادر الشابة.

وطالب قادتها المستقيلين في الضفة بالعدول عن استقالاتهم وذلك في تطور جديد على صعيد الازمة المندلعة منذ نحو شهر عندما تقدم العديد من قادة الحركة في غزة باستقالاتهم احتجاجاً على بعض التعيينات التي وصفت انذاك بانها لم تنصف الاعضاء الميدانيين في الحركة. كما اكد تمسكه بالديمقراطية وناشد قادة الفصائل الفلسطينية بضرورة الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحرجة.

وقال احسان الناظر احد الزعماء كان من الممكن ان تتم استقالات جماعية من مناصب رفيعة وهو امر يمكن ان يؤثر بشكل كبير على الحركة.

واضاف يقول: بعد التحدث مع زعيمنا الاخ ياسر عرفات قررنا اعادة تقييم المسألة وسنصدر بياناً بشأن ما وصلت اليه الامور قريباً.

وبالاضافة الى الناظر تحدث عرفات الى جميل البكري ودياب الشرياتي وهم جميعاً اعضاء في اللجنة التنظيمية العليا لفتح بمنطقة الخليل وهي اكبر جهاز لقيادة فتح في المنطقة.

وقبل اسبوعين استقال ثلاثة اعضاء كبار في فتح من قطاع غزة من مناصبهم احتجاجاً على تعيينات في الحركة ومطالبين بمزيد من الديمقراطية في اوساط الحركة ومعربين عن تأييدهم للمسيرة السلمية.

في تونس اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بياناً في تونس يؤكد تمسك القيادة الفلسطينية بالنهج الديمقراطي وبالتعددية لكنه طالب الشعب الفلسطيني في نفس الوقت بضرورة وحدة الصف في هذه الفترة التاريخية وكان اكثر من مائة شخصية فلسطينية وقعت عريضة تطالب ياسر عرفات بمزيد من الديمقراطية وقام وفد من ثمانية اعضاء بزيارة تونس برئاسة حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام وبحث مع القيادة الفلسطينية في مطالب الموقعين على العريضة وناشد زعيم منظمة التحرير جميع الفصائل الفلسطينية الحفاظ على الوحدة الوطنية لتجاوز الخلافات في الراي من اجل اقامة دولة فلسطينية ودعا عرفات في كلمة وجهها امس الى الشعب الفلسطيني الى عقد اجتماع بين ممثلي منظمة التحرير والعناصر المعارضة لاجراء حوار ديمقراطي في هذه المرحلة الحاسمة والتاريخية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

كريستوفر اكد اهمية القمة

كلينتون لا يحمل عروضا للاسد

واشنطن - استماع - وكالات - قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر انه سيكون للقمة التي سيعقدها الرئيس بيل كلينتون مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف بعد ٩ ايام تاثير في مفاوضات السلام، وستساعد القمة على تشجيع المفاوضات وتعطي معنى جديدا للمباحثات التي سيجريها في واشنطن رؤساء وفود اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان في ١٣ من الشهر الحالي اي بعد يومين من انعقاد قمة كلينتون الاسد.

لكن وزير الخارجية الاميركي اكد ان كلينتون لن يقدم اي عروض عندما يجتمع بالرئيس السوري. وقال ان سوريا تلعب دورا حاسما في احلال السلام في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات السلام مع سوريا وسفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ايتمار رابينوفيتش سيعود الاسبوع المقبل الى تل ابيب لاجراء مشاورات حول سير عملية السلام. وسيعود السفير رابينوفيتش بعد استكمال هذه المشاورات الى واشنطن حيث سيجري سلسلة من اللقاءات على انفراد مع رئيس الوفد السوري للمفاوضات مع اسرائيل موفق العلاف.

المفاوضات الاقتصادية تراوح مكانها

اسرائيل تعرض "جنيهاً رمزياً"!

قالت صحيفة «دافار» ان المفاوضات الاقتصادية بين منظمة التحرير واسرائيل سوف تستأنف بعد عشرة ايام ... ونسبت الى مصادر اسرائيلية قولها ان المفاوضات تتقدم وتتراجع». واوضحت ان الجانبين توصلا الى بعض الصيغ المشتركة في مواضيع العمل والزراعة والتجارة واسعار النفط وشحنه وقالت المصادر ان هناك بعض المواضيع مازالت معلقة وهي العناصر الاساسية في الاتفاق الاقتصادي مثل اقامة منطقة تجارية حرة.

على صعيد اخر اقترح وزير المالية الاسرائيلية ابراهام شوحاط في حديث نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» نموذج الجنيه الاسكتلندي للعملة الفلسطينية الرمزية في اراضي الحكم الذاتي في المستقبل.

واضاف «اننا لا نعتقد انه بالامكان وجود عملة فلسطينية الان» ان العملة في الاراضي المحتلة يجب ان تكون الشيكل الاسرائيلي او الدينار الاردني واذا اراد الفلسطينيون عملة خاصة كرمز سياسي يمكننا ان ندرس نماذج اخرى مثل الجنيه الاسكتلندي الذي هو رمزي».

وتوزع المصارف الاسكتلندية اوراقاً مصرفية خاصة قيمتها مرتبطة كلياً بالجنيه الاسترليني وهي موضوعة تحت سلطة بنك انكلترا.

ويرئس شوحاط الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الاقتصادية مع منظمة التحرير.

اليهود "السوفيات" يعارضون الحكم الذاتي الفلسطيني

افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان ٥٦٫٦٪ من المهاجرين اليهود الجدد من مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقا) يعارضون تقديم تنازلات اقليمية واقامة حكم ذاتي فلسطيني، و٢٦٫٥٪ يؤيدون سياسة الحكومة و١٦٫٩٪ ليس لديهم مواقف في هذه المواضيع.

هذا ما اتضح من الاستطلاع [illegible] واسرائيل» تحت اسم «وستي».

كما اتضح من الاستطلاع ان ٥٤٫٣٪ من المستطلعين غير مسرورين من الطريقة التي تدير فيها الحكومة المفاوضات مع المنظمة. و١٨٫٧٪ يعتقدون ان الحكومة تفعل ذلك بطريقة متوازنة و١١٫٧٪ مسرورون من تصرفات الحكومة في المفاوضات [illegible]

هددت بمعاقبة مستخدميه لاغراض شخصية

صقور"فتح": السلاح ليس للهواء

صبي فلسطيني يواصل الانتفاضة على طريقته في غزة امس - ا ف ب.

قررت مجموعة صقور فتح ضبط ظاهرة اطلاق النار في الهواء واستخدام الاسلحة لاغراض شخصية. واصدرت امس بيانا في غزة هددت فيه بمعاقبة الذين يستخدمون السلاح لهذه الاغراض بسحبه منهم.

وجاء في البيان ان صقور فتح تؤكد على ضرورة التزام الجميع بعدم اطلاق النار في الهواء وكل من يحاول استخدام سلاحه الشخصي ضد ابناء شعبه في خلافات عائلية من اجل تنفيذ مصالح شخصية سيتم سحب سلاحه فورا مهما كلف الثمن ولن نتهاون مع اي شخص كان مهما بلغ حجمه.

ويذكر ان المسلحين في قطاع غزة جعلوا من ظاهرة اطلاق النار في الهواء عادة خلال الاحتفالات.

وذكرت مصادر فلسطينية انه لوحظ في الاونة الاخيرة ان هناك افراطا في اطلاق النار في الهواء من قبل المسلحين وخصوصيا المسلحين التابعين لحركة فتح.

وذكرت المصادر نفسها ان [illegible] منذ بداية الاسبوع من جراء اطلاق عيارات نارية في الهواء من قبل مجموعة الصقور، اربعة منهم اصيبوا خلال الاحتفالات التي اقامت بها حركة فتح بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين [illegible]

برقيات

مخرب!

ذكرت صحيفة «عل همشمار» ان رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو هاجم بشدة عضو الكنيست اريل شارون ووصفه بالمخرب. وهذا هو الرد الاول لزعيم الليكود منذ ان بدأ شارون مهاجمته.

واشار نتنياهو الى انه ينوي محاربة ومواجهة ظاهرة التخريب السياسي المتفشية في حزبه منذ زمن.

ومن جانب اخر اعربت اوساط في الليكود عن استيائها من اقتراح شارون المنافسة على رئاسة الحكومة واقتراحه باجراء تمهيد في حزب الليكود قبل اجراء الانتخابات.

انتحار

حاول جندي اسرائيلي في التاسعة عشرة من العمر من كيبوتس «نكفه» الانتحار بالرصاص. وقد وقع الحادث بعد ظهر الخميس وتوجه مسؤول الكيبوتس الى منزل الجندي بعد ان شخص مكان اطلاق النار ووجد الجندي ملقى على الارض وبندقيته ام ١٦ ملقاة الى جواره واستدعي في الحال سيارة الاسعاف التي نقلته الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، وادخل الى غرفة العمليات وهو في وضع خطير.

واتضح من التحقيق انه يعاني من مشاكل شخصية في وحدته التي يخدم بها.

جثة

افادت صحيفة «دافار» الاسرائيلية بانه تم العثور على جثة اسرائيلي من مستوطنة «كريات شمونة» معلقة على شجرة بالقرب من المستوطنة. وقد تم نقل الجثة الى المركز الطبي في ابوكبير للتشريح. ولم يتضح حتى الان فيما اذا كان السبب هو الانتحار او القتل. وتحقق شرطة المستوطنة في الحادث من جميع الجوانب.

دبابة

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي أدخل مؤخرا ناقلة جنود مدرعة حديثة للخدمة، وهي مطورة عن الدبابات الروسية «تي ٥٤» و«تي ٥٥».

علاقات

افاد بيان مشترك نشر في عاصمة الكاميرون ان سفيري غينيا الاستوائية واسرائيل المعتمدين في الكاميرون وقعا امس الاول في ياوندي بروتوكولا لاعادة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء.

واعرب السفيران الفريد ايبيسو نفونو اوندفين وموشي ليفا عن رغبتهما في تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون على قاعدة مبادىء القانون الدولي المعترف بها عالميا.

وكانت غينيا الاستوائية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل سنة ١٩٧٣ تعبيرا عن دعمها للدول العربية.

صالح والبيض يتبادلان الاتهامات بالتسبب بها

اليمن: تصعيد جديد في الازمة

صنعاء - الوكالات - تبادل حكام اليمن الاتهامات بالتسبب في الازمة السياسية والاقتصادية الحادة التي قالوا انها تهدد وحدة واستقرار البلاد.

وانحى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باللائمة على الحكومة الائتلافية التي يرأسها حيدر ابو بكر العطاس لفشلها في حل الازمة الاقتصادية في حين اتهم نائب الرئيس علي سالم البيض الرئيس صالح بالعمل ضد الوحدة.

وقال الرئيس صالح في رسالة شديدة اللهجة الى العطاس ان حكومة تتحمل «المسؤولية التاريخية ازاء التدهور المستمر والتصاعد للاوضاع الاقتصادية وازدياد الاسعار وتدني العملية الوطنية الى درجة خطيرة وانعكاس ذلك بصورة خطيرة على حياة المواطنين المعيشية ومارافق ذلك من اختناقات تموينية للسلع والمواد الاساسية».

واعتبر الرئيس اليمني ان «عدم اتخاذ الحكومة اجراءات لازمة لمعالجة هذه الاوضاع «اخلال بالمسؤولية الدستورية والوطنية المناطة بالحكومة».

ثم وضع صالح حصيلة قاتمة لعمل الحكومة اليمنية التي اتهمها بـ«التقاعس» مشيراً في الوقت نفسه الى «زيادة كبيرة في معدلات التضخم النقدي وارتفاع مستوى البطالة وتدني مستوى الاجور» في بلد يعتبر من افقر بلدان العالم اذ لايتعدى العائد السنوي للفرد خمسمائة دولار.

يذكر ان العطاس موجود حالياً في عدن حيث يعقد حوار وطني بهدف حل الازمة السياسية اليمنية الناجمة عن خلافات بين الشماليين والجنوبيين حول ادارة شؤون البلاد.

من جانبه رفض البيض اتهامات الرئيس صالح الموجهة الى العطاس وحكومته ووصفها بأنها «ملفقة وكشفت عن محاولة مفضوحة ويائسة لتشويه طبيعة الأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد بحثاً عن كبش فداء بريء وذلك بهدف اخفاء الاسباب الحقيقية لتدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية».

ووصف البيض الاجراء الذي اتخذه «ما يسمى باجتماع مجلس الرئاسة بانه اتجاه شطري سافر» وان «خطورته تاتي في الوقت الذي تجري فيه لجنة الحوار الوطني بمشاركة كل القوى السياسية وتشارف على الانتهاء وما يترتب عن ذلك من اتفاق وطني عام».

من ناحية ثانية اعلن مهندسون غربيون يعملون في شركة «هانت اويل» النفطية الاميركية لوكالة فرانس برس امس ان كندياً وبريطانياً واربعة يمنيين من الشركة خطفوا يوم الثلاثاء الماضي من قبل احدى القبائل اليمنية في مأرب.

واوضحوا ان عناصر من قبيلة دهام اليمنية في مارب منعت الاشخاص الستة وهم طيار وخمسة مهندسين من الاقلاع بمروحية كانوا وصلوا على متنها لتفقد احدى محطات الضخ في المنطقة.

بسبب مشكلاتها المالية

السعودية تعدل برنامج مشترواتها العسكرية

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان المملكة العربية السعودية تسعى الى تمديد فترة دفع ٣٠ مليار دولار لواشنطن مقابل اسلحة اميركية طلبتها.

وقال متحدث باسم البنتاغون ان محادثات بدأت هذا الاسبوع بشأن ابطاء برنامج المشتريات وان السعوديين لا ينوون على ما يبدو الغاء اي بند في الصفقة التي تشمل ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز (ف ١٥) تصنعها شركة ماكدونيل دوغلاس مقابل تسعة مليارات دولار.

واضاف ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان اجتمع هذا الاسبوع مع مدير برنامج المبيعات العسكرية الخارجية في البنتاغون.

وقال المتحدث: نحن نتفهم الامور المالية التي تواجه السعودية. نعتقد انها امور يمكن معالجتها وسنواصل العمل على تعديل برنامجهم.

واضاف يقول: التعديلات في البرنامج ستركز على التوقيت والانتاج والتسليم للبنود الرئيسية فيه ونتوقع استمرار المباحثات في الاسبوع المقبل بين المسؤولين الاميركيين والسعوديين.

واكد البنتاجون تقريرا لصحيفة «واشنطن بوست» ذكر ان الامير بندر اجتمع ايضا في الشهر الماضي بولاية كولورادو مع مسؤولين كبار من شركات ماكدونيل دوغلاس وجنرال دايناميكش وهيوز ايركرفات والاخيرة فرع لشركة جنرال موتورز وذلك لبحث المسألة.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين سعوديين وصفوا المشاكل المالية للمملكة بانها قصيرة الامد. الا انها قالت ان الاجراء تسبب في قلق بين مسؤولين اميركيين.

وقال المتحدث ان تعديل جدولة المدفوعات الى الشركات الاميركية عبر البنتاغون قد يسبب تاجيل عمليات الانتاج والتسليم.

واضاف: اريد ان اشدد على انه لم يتم التوصل لتعديل للبرنامج السعودي.

واضاف يقول: لم تتوصل السعودية لقرار فاصل بشأن كيفية المضي قدما في مشترياتها من الاسلحة الاميركية واي حديث عن الجانب المالي سيكون سابقا لاوانه.

وزير خارجية الكويت يزور اليمن

الكويت - (ا.ف.ب) - نسبت وكالة الانباء الكويتية الى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله انه سيزور اليمن لكنه لم يشر الى موعد هذه الزيارة.

وقد صرح الشيخ الصباح للصحف القطرية خلال زيارة الى الدوحة في اطار جولة الى عدد من الدول العربية الخليجية «ان برنامج زياراته الخارجية يشتمل على زيارة اليمن لكن الظروف التي يمر بها اليمن تحول دون اتمام هذه الزيارة».

ويذكر ان الكويت قطعت علاقاتها مع اليمن الذي تتهمه بتبني موقف مؤيد للعراق خلال ازمة الخليج، من جهتها دعت صنعاء مرات دون جدوى الزعماء الكويتيين الى «فتح صفحة جديدة» في العلاقات.

ومن جهة اخرى اسف صباح الاحمد لتدهور الوضع الاقتصادي والسياسي في اليمن.

وكان الوزير الكويتي قد اكد مساء امس الاول للصحافيين في الدوحة ان بلاده رفضت اي محاولة من اجل مصالحة فورية بين الدول العربية المنقسمة منذ ازمة الخليج.

صدام: الانهيار مصير اميركا

بغداد - رويتر - هاجم الرئيس العراقي صدام حسين بشدة الولايات المتحدة ووصفها بانها قوة شريرة مصيرها الى الانهيار.

وقال في تصريحات امام قادة عسكريين عراقيين نشرت في بغداد امس ان الاميركيين يرتبكون اخطاء دائما وانهم «اخطأوا بعدوان الثلاثين دولة الذي شنوه على العراق واخطأوا في الصومال وسوف يواصلون ارتكاب الاخطاء».

واضاف قائلاً «اذا كان المرء شريراً ومتكبراً فإنه واقع لا محالة على رأسه».

لضمان استمرار وجودها في الصومال

غالي يقترح خفض "اليونيصوم" الى النصف.

مقديشو (ا.ف.ب) - اعلن متحدث باسم عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيصوم) ان جنوداً من الكتيبتين الاميركية والباكستانية قتلوا اول امس.

وكان الصومالي القتيل على متن عربة اعدت لحمل قاذفة صواريخ او رشاش منعت الامم المتحدة استخدامها او التنقل بها.

على صعيد اخر صرح مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه بان الامين العام بطرس غالي عرض على مجلس الامن خيارات مختلفة تتعلق بمستقبل عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم) [illegible] الحالية الى النصف مع امكان مواصلة المساعدات الانسانية خارج مقديشو.

واوضح المسؤول ان غالي اقترح هذه الخيارات في تقرير اعده تحسباً لانسحاب القوات الاميركية في نهاية اذار المقبل.

ومن ناحية اخرى اعلن الجنرال «توماس مونتغمري» قائد القوات الاميركية في الصومال ان الولايات المتحدة ستحتفظ على الارجح بقوة عسكرية امام سواحل الصومال بعد ٣١ اذار المقبل موعد انسحاب القوات الاميركية.

واضاف قائلاً «ان تحديد الظروف التي يمكن ان تدعو هذه القوة للتدخل قرار [illegible] واعتقد انه سيكون لنا بالقرب من مقديشو خلال فترة من ١٨٠٠ الى ١٩٠٠ عنصر من مشاة البحرية ... قد يستغرق تدخلهم ساعات بل دقائق».

واضاف الجنرال قائلاً «وعلى البر سيبقى اقل من مائة جندي اميركي» من ضباط اتصال ومهندسين وغيرهم».

في كوالالمبور اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الماليزية امس في كوالالمبور ان الجنرال الماليزي «ابو سماح ابو بكر» عين قائداً لعملية الامم المتحدة في الصومال.

يذكر انه سيحل محل الجنرال التركي «تشيفيك بير» الذي تنتهي مهمته في ١٢ كانون الثاني الجاري.

"اللحديون" يهاجمون مدرعتين دوليتين

جنوب لبنان - ا.ف.ب - احتجت قيادة قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان رسميا لدى اسرائيل امس على هجوم تعرضت له عربتان مدرعتان تابعتان للكتيبة الفنلندية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب.

وقال ضابط من قوات الطوارىء ان عناصر من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل [illegible] النار على العربتين بينما كانتا تعبران «جسر الحمرا» باتجاه موقع قيادة قوات الطوارىء في الناقورة.

واشارت مصادر الشرطة اللبنانية في المنطقة الى ان اربعة صواريخ كاتيوشا، لم توقع اصابات، استهدفت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي على جسر [illegible]

مواضيع

مسيرة ضد الارهاب

الجزائر - ذكر التلفزيون الجزائري ان الاف الاشخاص شاركوا في سيدي عيش (منطقة القبائل ٢٠٠ كلم شرق العاصمة) في مسيرة ضد الارهاب.

واوضح التلفزيون ان هذه التظاهرة نظمت بعد اغتيال ضابط في الدرك الاحد الماضي في هذه المدينة.

تعاون ثنائي

تونس - اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى استقبل وزير الدفاع التركي محمد غولهان الذي يقوم حاليا بزيارة الى تونس وتباحث معه بشأن تطورات الوضع في المنطقة والعالم ومختلف جوانب التعاون الثنائي.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الوزير التركي قوله بعد هذا اللقاء ان الجانبين اتفقا على ضرورة تعزيز تعاونهما حتى يكون في مستوى الاواصر التي تربط بينهما.

جثث ايرانية

طهران - ذكرت مصادر رسمية ان ايران عثرت اخيرا على جثث ٨٥٠ جنديا من جنودها كانوا اعتبروا مفقودين خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وسيجري تشييع هؤلاء الجنود الذين لفت نعوشهم بالاعلام الايرانية بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران في حضور الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وعثر متطوعون في اللجنة الايرانية للبحث عن الجنود المفقودين على جثث هؤلاء الجنود. ويذكر ان فرق البحث عثرت في العام ١٩٩٣ على اكثر من الفي جثة من الجنود السابقين.

كلينتون وغالي

نيويورك - اعلن مسؤول في الامم المتحدة بنيويورك ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي سيلتقي قريبا الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ولم يستبعد ان يتم هذا اللقاء في جنيف حيث ستعقد في ١٦ كانون الثاني الجاري القمة بين الرئيسين الاميركي والسوري حافظ الاسد الذي من المحتمل ايضا ان يجتمع به غالي.

علاقات تجارية

تونس - اجرى هوارد بيفيز المدير العام لاتحاد الصناعة البريطاني محادثات مع مسؤولين ورجال اعمال تونسيين لدعم العلاقات التجارية بين البلدين.

وقال ديفيز في مؤتمر صحفي انه ساند ايضا اثناء محادثات مع المسؤولين التونسيين جهود شركات بريطانية للفوز بعقود مع شركتين حكوميتين تونسيتين في مجالي الكهرباء والسكك الحديدية.

وراء الاخبار

لا للتصعيد

لا يختلف اثنان في ان اي تصعيد في الأزمة التي تعصف باليمن منذ عدة اشهر لن يكون في صالح المساعي الحميدة المبذولة من قبل أكثر من جهة ودولة للوصول إلى نهاية إيجابية لهذه الأزمة، كما لن يكون في مصلحة اليمنيين انفسهم.

وكلما نشرت وكالات الانباء ووسائل الإعلام المختلفة بيانات وتصريحات "عدائية" في اليمن كلما انتابنا الخوف والقلق من احتمال ان يكون الموس قد اقترب من الرقبة وأن الوحدة تجر غصبياً إلى "مذبح التشطير" من جديد وهو مالا نتمناه.

وما جرى بالأمس من تبادل للاتهامات بين من يتحملون مسؤولية وطن وشعب يعزز مصداقية الحوار كسبيل وحيد للبحث، ودون مواربة أو تسويف، في كافة أسباب الخلاف بعقول متفتحة ووعي كبير لتعزيز امكانيات تطويق ذيول الازمة قبل أن تخرج عن نطاق السيطرة ويطال شظايا انفجارها ما تحقق من منجزات خلال سنوات الوحدة الثلاث.

ويتعين على الأشقاء اليمنيين وفي مقدمهم صناع القرار تجنب المزيد من الشرخ وتدارك محاذير الانجراف وراء "حرب البيانات" بل والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه تعريض الوحدة للخطر.

وما يواجه اليمن حالياً من تدهور في الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية يمكن أن يكون مؤقتاً وقابلاً للوقف إذا تم تغليب المصلحة العليا للوطن على كل المصالح الأخرى، وإفشال مخططات الأعداء الذين يتربصون باليمنيين وطموحاتهم.

وما من شك في أن هناك أيد خفية تسعى إلى إثارة الفتنة في صفوف أبناء اليمن لتشتيتها وبالتالي العودة بالبلاد إلى عهد التشطير لا سمح الله.

ونحن لا نشك ايضاً في أن اليمنيين يعون تماماً خطورة ما آلت إليه الأوضاع في بلادهم وأن تمسكهم بالوحدة كقضية مقدسة لا تنازل ولا تراجع عنها يمثل ضمام الأمان لمستقبلهم كشعب واحد لا تهز شراع سفينته الأعاصير.

نأمل أن يصل القادة اليمنيون إلى اجماع على أن وقت المواجهة الصحية قد حان وأن من الضروري الاسراع في العمل وبكل الوسائل لإحتواء الأزمة والحيلولة دون اتساعها وتخييب آمال الشامتين الذين يتحرقون انتظاراً للحظة يقولون فيها لمن ساهم في توحيد اليمن "على نفسها جنت براقش".

سامر الخفش

اخر خبر ٢٤

لاجلاء الدبلوماسيين وموظفي الامم المتحدة

هدنة ٢٤ ساعة في افغانستان

كابول – الوكالات – اتفقت الفصائل الافغانية المتحاربة على وقف لاطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة في المعارك الدائرة بينها منذ ٧ ايام للسماح باجلاء دبلوماسيين اجانب لا يزالون موجودين في كابول التي تشهد اكثر المعارك عنفا.

وقالت مصادر دبلوماسية وفي الامم المتحدة ان اتفاق وقف اطلاق النار المؤقت دخل حيز التنفيذ اعتبارا من الساعة الثالثة من فجر اليوم.

واضافت ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وخصمه اللدود رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم وافقوا جميعا على الهدنة المؤقتة استجابة لنداءات من باكستان والامم المتحدة كي يتسنى اجلاء الدبلوماسيين والعاملين بالامم المتحدة بعد سبعة ايام من معارك دامية في كابول اودت بحياة المئات فضلا عن اصابة نحو ٢ الاف اخرين.

وقال ممثل الامم المتحدة الخاص في افغانستان «جميع الاطراف وافقت.. والان علينا ان نجد طريقة لاجلاء الدبلوماسيين».

وقال ان من بين السفارات التي ترغب في اجلاء العاملين بها من العاصمة الافغانية التي دمرتها الحرب سفارتا اندونيسيا وتركيا.

وقد ادت كثافة الضباب والامطار الغزيرة التي هطلت امس على كابول الى وقف المعارك الدائرة منذ اسبوع في كابول بين قوات الرئيس برهان الدين رباني وقوات الجنرال عبدالرشيد دوستم واسفرت عن سقوط عشرات القتلى واكثر من ٣ الاف جريح.

وذكر شهود ان اي قذيفة لم تطلق بسبب سوء الرؤية.

وسمحت هذه الهدنة للسكان بالخروج من منازلهم ومعاينة الاضرار التي الحقها اسبوع من القصف.

غيرينوفسكي: غورباتشوف مجنون وكلينتون وصمة عار

برلين – الوكالات – وصف زعيم الحزب الديمقراطي الحر في روسيا فلاديمير غيرينوفسكي الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف بانه مجنون والرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه «وصمة عار».

وعندما سئل في مقابلة مع صحيفة «بي. تست» التي تصدر في برلين عن اشارات من غورباتشوف الى ان لجنة امن الدولة «كي. جي. بي» في الاتحاد السوفييتي السابق تسيطر عليه قال: لقد فقد رشده. هذا لا ينم الا عن الحقد لانه دمر حزبه والاتحاد السوفييتي.

وقال ايضا ان كلينتون يخشى الاجتماع معه في موسكو اثناء جولة الرئيس الاميركي هذا الشهر لاجراء محادثات مع الرئيس بوريس يلتسين.

وقال: انه خائف، الرئيس الروسي لا يمثل مصالح روسيا ولهذا يجب ان يجتمع كلينتون معنا. كلينتون وصمة عار، قل له ذلك.

وكان حزب غيرينوفسكي قد تصدر الاحزاب الاخرى في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في روسيا.

٣٣ قتيلاً وجريحاً باشتباكات جديدة في سراييفو

غالي: لاضربات جوية في البوسنة

الامم المتحدة – عواصم – الوكالات – قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان مجلس الامن الدولي خول الامين العام بطرس غالي سلطة اتخاذ القرار النهائي بشان توجيه ضربات جوية في البوسنة لكنه «لن يفوض احد في استخدام تلك السلطة».

وكان المتحدث احمد فوزي يجيب على استفسارات بشان تعليقات ادلى بها الجنرال الفرنسي جان كو قائد قوة الامم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا السابقة الذي يريد ان تكون له سلطة اصدار امر بشن الضربة الجوية فوق البوسنة.

ولكن دبلوماسيين ومسؤولين بالامم المتحدة قالو ان قوة المنظمة الدولية للحماية وكو لم يطلبا رسمياً من غالي توجيه ضربات حول سراييفو او اماكن اخرى بالبوسنة بمقتضى التسلسل الحالي للقيادة.

وقال فوزي «الامين العام لديه السلطة التي خوله اياها مجلس الامن في ان يامر بشن اول ضربة جوية في البوسنة».

واضاف قوله «انه لن يفوض تلك السلطة لاحد لاسباب كثيرة تتعلق بسلامة الجنود على الارض والمسؤولية الاخلاقية تجاه قوة الامم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا السابقة وجنودها على الارض».

وفي بروكسل قال امين عام حلف شمال الاطلسي ما نفريد فيرنر امس ان الحلف لا يزال مستعداً لتوجيه ضربات جوية في البوسنة لحماية سراييفو في حال طلبت الامم المتحدة ذلك، كما انه مستعد لتطبيق خطة سلام محتملة في البوسنة.

من ناحية اخرى قالت مستشفيات ومصادر صربية ان ما لا يقل عن ستة اشخاص قتلوا وجرح ٢٧ اخرون في قتال جديد بين الصرب والمسلمين في العاصمة البوسنية سراييفو امس.

وبين الجرحى جندي فرنسي من قوات الامم المتحدة جرح عندما اصابت قذيفة مورتر مربض سيارات القاعدة الفرنسية في وسط المدينة، ودمرت القذيفة شاحنة.

وافادت وسائل اعلام محلية باستمرار المعارك على جبهات القتال في البوسنة وخاصة بين المسلمين والكروات في وسط الجمهورية.

جوهانسبرغ: «اينكاثا» تقاطع الانتخابات

جوهانسبرغ – الوكالات – قالت حركة اينكاثا امس انها لن تشارك في اول انتخابات تخوضها كل الاجناس في جنوب افريقيا في نيسان المقبل.

وقالت في بيان صدر عقب اجتماع للجنتها المركزية: «بعد دراسة دستور جمهورية جنوب افريقيا عام ١٩٩٣ قررت اللجنة المركزية عدم اشتراك حركة اينكاثا في انتخابات ٢٧ نيسان وعدم دخول البرلمان او المجالس التشريعية الاقليمية في وجود دستور ١٩٩٣».

وستجري الانتخابات لاختيار اول حكومة تمثل فيها كل الاجناس ويتوقع ان يفوز فيها المؤتمر الوطني الافريقي المنافس الرئيسي للحركة.

من ناحية ثانية فتح رجال الشرطة النار على مؤيدين لمؤتمر عموم افريقيا المتطرف في مدينة غوغوليتو قرب الكاب مما ادى الى مقتل صبي وجرح خمسة اشخاص اخرين.

واكد المتحدث باسم الشرطة الكولونيل رايموند داود مقتل الصبي بعد ان اصيب برصاصة في ظهره الا انه لم يتمكن من تاكيد ان الشرطة هي التي قتلته.

الحكومة دعت الى محاورته

المكسيك: «جيش زاباتا» يعرقل تقدم الجيش

مكسيكو سيتي – الوكالات – واصل المتمردون التابعون لـ «جيش زاباتا للتحرير الوطني» هجمات ضد الجيش المكسيكي في بعض مناطق مقاطعة شياباس بجنوب المكسيك لعرقلة تقدمه الى المناطق التي يتمركزون فيها بعد تقهقرهم من مناطق اخرى.

وقالت وزارة الدفاع المكسيكية ان المتمردين دمروا عددا من الجسور وقطعوا الطرقات بواسطة الاشجار للتاثير على عمليات القوات المسلحة المكسيكية.

واضافت ان الوضع اصبح هادئا وطبيعيا في مناطق سان كريستوبال دي لاس كاساس ولاس مارغاريتاس واوكوسينغو التي شهدت اعنف المعارك خلال الايام القليلة الماضية.

وسقط ثمانية قتلى في صفوف الجيش فيما لقي ٦١ من المتمردين مصرعهم والقي القبض على ٤٦.

من جهة اخرى اتهم الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس مرة اخرى محترفي اعمال العنف من محليين واجانب بتدبير التمرد المسلح في شيا باس ودعا الى اجراء حوار مع المتمردين.

سكان محليون يقفون قبالة جثث ٤ متمردين – ا ف ب

بوادر ازمة بين توغو وغانا

ايبدجان – ا ف ب – اثارت المواجهات العنيفة المندلعة في لومي منذ الاربعاء الماضي بين قوات الامن وجماعات مسلحة جاءت من غانا حسب حكومة توغو، مخاوف من نشوب ازمة جديدة بين البلدين.

واتهمت وزارة الخارجية في توغو بشكل غير مباشر اكرا حيث يلجأ الزعماء الرئيسيون المعارضون في المنفى بالتورط وطلبت منها التدخل لوقف هذا العمل العدواني الفاضح.

واكد مصدر عسكري ان قذائف مدفعية اطلقت من الاراضي الغانية ودمرت جزئيا مركزا حدوديا تابعا لتوغو اضافة الى عدد كبير من المنازل المجاورة.

ورد وزير الخارجية الغاني عبيد اسامو نافيا اي تورط لبلاده في الاحداث الجارية واكد ان الهجمات التي ندد بها لومي لم تنطلق من غانا.

وفي اذار ١٩٩٣ وخلال اول عملية شنتها جماعات مسلحة على الثكنة التي تضم في لومي المقر الرسمي لرئيس الدولة الجنرال غناسينغبي ايابيما نسبت حكومة توغو العملية الى المعارضين في المنفى واتهمت غانا بتقديم الدعم الكامل لهم.

وذكرت حصيلة غير رسمية نشرتها وزارة الدفاع في توغو ان هجمات المسلحين اسفرت عن مصرع اربعين شخصا.

روسيا تقترح على «الاطلسي» المشاركة بضمان امن اوروبا الشرقية

بون – رويتر – اقترح وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في مقابلة صحفية نشرت في بون اليوم ان يشترك اعضاء حلف شمال الاطلسي وروسيا في ضمان امن دول اوروبا الشرقية الاعضاء في حلف وارسو سابقا.

واشار مراقبون الى ان اقتراح كوزيريف ربما يمثل بديلا لانضمام الدول الاوروبية الشرقية الى عضوية التحالف الاطلسي وهو الامر الذي تعارضه روسيا بشدة.

وكان الرئيس بوريس يلتسين قد حذر من العواقب المترتبة على انضمام دول اوروبا الشرقية الى حلف شمال الاطلسي وقال ان توسيع الحلف قد يؤدي الى عدم استقرار سياسي وعسكري في منطقة مهمة بالنسبة الى منصبين العالم اجمع.

ويحبذ وزراء دفاع اربع دول اوروبية شرقية على مضض بخطة لحلف الاطلسي تعرض اقامة روابط عسكرية اوثق مع الحلف لكنهم طالبوا بتاكيدات بان تكون تلك الخطة خطوة نحو عضوية كاملة لبلدانهم في الحلف.

الشرق وغرب

علاقات

قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان ايران تعطي «الاولوية» لعلاقاتها الاقتصادية مع جنوب افريقيا «قبل التطبيع السياسي» مع هذا البلد.

واشار ولايتي في تصريح للاذاعة الايرانية الى ان العلاقات السياسية مع بريتوريا قد تاتي بشكل تدريجي.

وكانت الحكومة الايرانية كلفت وزارة الخارجية «الاعداد لرفع العقوبات الاقتصادية» المفروضة على جنوب افريقيا و«استئناف العلاقات الدبلوماسية» بين البلدين.

عاصفة

اعلنت اذاعات ووكالات اغاثة في الفلبين امس ان ٢٣ شخصاً لقوا مصرعهم فيما فقد ٢٣ شخصاً اخر في عاصفة استوائية هبت على منطقة بيكول جنوب جزيرة لوزون في الفلبين.

واكدت وكالات الاغاثة ان معظم الضحايا لقوا حتفهم اما غرقاً واما جرفتهم الانزلاقات الارضية، وتحاول هذه الوكالات التحقق مما اذا كان هناك اشخاص ما يزالون مطمورين تحت الوحل.

واضافت المصادر ذاتها ان المنطقة التي تضررت اكثر من غيرها هي منطقة مانيتو حيث لقي ١٥ شخصاً مصرعهم وفقد حوالي ٣٠ اخرين.

لصوص

ذكرت وسائل اعلام محلية ان سفير الجابون لدى الارجنتين دخل المستشفى امس بعد ان اطلق لصان الرصاص عليه في منزلة بالعاصمة بوينس ايرس.

وقالت صحيفة «لاناسيون» ان اللصين اطلقا الرصاص على السفير دول انيمبي اوبامه بعد ان قاوم مطالبهما بتسليم اشياء ثمينة.

هيروين

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية ضبطت ٣١ كيلوجراماً من الهيروين بمنزل في استانبول امس.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في مكافحة المخدرات قولهم ان خمسة اشخاص اعتقلوا بعد اقتحام المنزل.

قنبلة

قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب دخلت بورصة الاوراق المالية في مكسيكو سيتي امس وان العاملين اجلوا عن المبنى.

وقال عاملون بالبورصة ان الشرطة طلبت منهم عبر مكبرات الصوت اخلاء المبنى بعد تقارير عن العثور على قنبلة في الطابق السابع، وجاء ذلك بعد تمرد مسلح بدأه قبل سبعة ايام جيش تحرير «زاباتا» الوطني الذي هدد بان يشن حملة في العاصمة المكسيكية.

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشويمات ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

المرحومة

الحاجة نوفة محمد سليم ابو شويمة

ام زياد

زوجة ابراهيم عبد اللطيف ابو شويمة ووالدة كل من زياد وعبد المنعم واسماعيل واحمد التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم ٩٤/١/٦ عن عمر يناهز ٥٥ عاماً وقدووري جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في مقبرة القائلة في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان المرحوم الحاج عبد اللطيف ابو شويمة في حي ام تينة الشمالي قرب مسجد الانصار وللنساء في بيت زوج الفقيدة في جبل الجوفة قرب مدرسة خالد بن الوليد.

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى عبد الله سليمان الشاويش واولاده عدنان وبسام وغسان واحسان بمزيد من الاسى والحزن نسيبه وخالهم المرحوم

حسين محمد سعيد الدسوقي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عبد الرحمن دلال وعائلته وعموم ال دلال في الاردن والوطن المحتل والمهجر وبقلوب خاشعة لمشيئة الله ينعون فقيدته الغالية المرحومة

سميحة سعيد دلال

(ام محمود)

ارملة المرحوم خضر خريطلي ويتقدمون من ابنائها محمود وسمير وعزيزة وفريزة وسمير باحر التعازي ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها جنات نعيم ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

يتقدم ابراهيم مبيضين . بأحر تعازيه . من

السيد حاكم الفايز

بوفاة ابن عمه المرحوم

فايز علي مثقال الفايز

داعياً الله . أن يتغمد الفقيد برحمته. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي خال فاضل

معين عزت حسين البدوي واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الخال العزيز المرحوم

سمير مؤيد مسعود العبد الله

ابو مؤيد

ويشاطرون ابناء خالهم الاحزان للفقيد الرحمة والهمنا الله جميعاً الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى رابطة ال خير ابو قورة وال خورشيد وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

زينب صالح ابو قورة

(ام عصام)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٥ رجب الموافق ١٩٩٤/١/٧ وشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر امس من مسجد الحاج صالح ابو قورة الى مثواها الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها الحاج محمد صالح ابو قورة وللنساء في منزلها الكائن في حي مزرعة ابو قورة

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي شاب

تنعى اسرة جريدة آخر خبر الشاب المأسوف على شبابه

ليث محمد عبد الكريم الحباشنة

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١/٦ اثر حادث مؤسف . له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى محمد حميد الكباريتي واخوانه الحاجة الفاضلة والدة زوجته ام سلطان وجدة ابنه سلطان المرحومة

حياة عبد الكريم التكريتي

ام جمال

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

تقبل التعازي للرجال في منزل زوج الفقيدة ابو جمال الكائن في الشميساني مقابل محطة عمان الغربية وللنساء في منزل الفقيدة في جبل عمان – شارع المطران مقابل بقالة البتراء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى اهالي لفتا القدس في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبد الرحمن علي خليل

ابو علي

الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة ٩٤/١/٧ عن عمر يناهز ٨٨ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي للرجال مساءاً في جمعية لفتا الخيرية بجبل الحسين وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع احمد الصافي النجفي الواقع خلف فندق الماريوت الشميساني ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من يوم امس الجمعة

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة دمشق يهزم الوحدات

آخر كلام

درس !!

الاربعاء الماضي .. كان يوماً مقيتاً على لاعب التنس رقم واحد في العالم بيت سامبراس .. وسيبقى يتذكر هذا التاريخ جيداً .. ولن يهدأ له بال حتى يقابل كريم العلمي مرة اخرى ويثار لهزيمته التاريخية .. في هذا اليوم!

وحتى الثار .. لن يكون كافياً لينسيه مرارة وقسوة الهزيمة التي تلقاها من لاعب عربي مغمور .. صحيح ان الرياضة مفاجاتها غريبة وفي عالم التنس كثيراً ما خسر نجوم كبار امام لاعبين مغمورين .. لكنهم ليسوا عرباً!!

ويبدو ان الارض العربية (قطر) المقامة عليها المباريات (اشفقت) على احد ابنائها امام عملاق التنس.. فانحازت له وقلبت هزيمته الى فوز ثمين في الوقت الذي كان درساً قاسياً لسامبراس قد (يحرمه) من العودة للمشاركة في المستقبل!

ويا ريت لوتوفر للعلمي مدرب يوجهه مثل بقية زملائه في البطولة، لاختلفت الاحوال واستمر الى النهاية .. واكتملت الفرحة!

عوض الدقم

فاز فريق محافظة دمشق السوري على نادي الوحدات ٢-صفر في مباراة متوسطة المستوى جاءت احداثها في مصلحة الوحدات ولكن النتيجة كانت في مصلحة الاشقاء السوريين، وبذلك يكون الفريق الضيف قد انهى زيارته للاردن حيث لعب مباراتين تعادل في الاولى امام القادسية وفاز في الثانية امام الوحدات.

محافظة دمشق ٢

الوحدات صفر

جاءت احداث الشوط الاولى قوية من طرف الوحدات الذي بادر الى الامتداد نحو ملعب الضيف عن طريق هشام وجمال محمود اللذين احسنا بناء الهجمات ولعب الكرات البينية باتجاه فراس والشمالي ولكن تسرعهما اضاع عليهما عدة فرص للتسجيل، اما الفريق الضيف فيبدو انهم لم يأخذوا قسطاً كافيا من الراحة لجأوا الى بناء حائط دفاعي متين واسقطوا النوباني في الوسط ووليد وحيداً في الهجوم، هذا الاسلوب لم يشكل اي خطورة على مرمى الغندور لينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

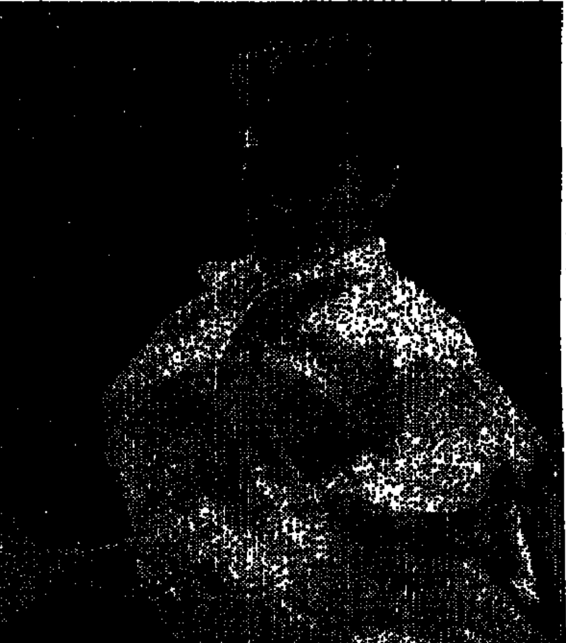
الشوط الثاني جاء مغايراً لاحداث الشوط الاول خصوصاً من جانب الفريق الضيف الذي اخذ يبادل الوحدات الهجمات التي فاحت من رائحتها الخطورة ومن احدى هذه الهجمات نجح سائر في تسجيل الهدف الاول عندما تابع كرة وليد العرضية في قلب المرمى. بعد الهدف سارع الوحدات الى التعويض فحاول هشام ان يسدد اكثر من مرة وكذلك فراس وحاول الزغل ان يخترق من العمق الا انه فشل في خطوط الضيف وتقدم الشمري لمساندة المهاجمين الا انه فشل في خطوط الضيف وتقدم الشمري لمساندة المهاجمين متخلياً عن مهامه الدفاعية، وفي غمرة الهجوم الوحداتي تقدم النوباني ومرر كرة بنية خدع وليد عصام وانفرد بالحارس وراوغه ووضعها بهدوء في المرمى.

الهدف الثاني عمل على قتل الروح الهجومية لدى لاعبي الوحدات الذين فشلوا في اقتحام خط دفاع الفريق الضيف فأصبحت العشوائية تغلب على اداء الفريق فيما تبقى من الوقت في حين شهدت الدقيقة الاخيرة فرصة غالية للفريق الضيف عندما انفرد وليد بالمرمى ولعب الكرة على يسار الحارس ولكنها حادت عن المرمى بقليل.

الوحدات .. مستوى متواضع!

بطولة قطر الدولية

ادبرغ وايفانيسيفتش الى الدور قبل النهائي



ادبرغ

لم يتبقى سوى مصنفين دوليين فقط بعد تساقط الاخرين في بطولة قطر المفتوحة للتنس ويتوقع المختصون ان يكون لقاء البطولة الختامي يوم الاحد بين السويدي ادبرغ المصنف الثالث والاوكراني ايفانيسيفتش المصنف الرابع

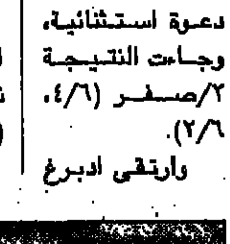
وكان المصنفون الستة المشاركون بالبطولة وفي مقدمتهم اللاعب رقم واحد في العالم الامريكي بيت سامبراس قد خسروا في وقت سابق والثاني الالماني مايكل شتيخ،

يوم امس الجمعة استطاع ادبرغ ان يفوز وبسهولة على اللاعب الفرنسي هنري لوكونت الذي يخوض غمار البطولة القطرية لاول مرة بعد استلامه بطاقة دعوة استثنائية، وجاءت النتيجة ٢/صفر (٦/٤، ٦/٢).

وارتقى ادبرغ الى الدور نصف النهائي كما فعل في العام الماضي ولكن هذه المرة لن يقابل بوريس بيكر وانما اللاعب النمساوي غلبيرت شلر الذي اقصى امس رونالد ايجنور اللاعب الهاييتي الذي فاز في الدور الثاني على الالماني شتيخ المصنف الثاني وجاءت نتيجة المباراة ٢/صفر.

وصعد ايضاً ايفانيسيفتش وصيف بيكر في العام الماضي بعد فوزه على اللاعب الايطالي سيفانو بيسكوسيريدو ٢/صفر: (٦/٤ ، ٦/٤)

وتغلب الهولندي هارفيوش في اللقاء الاخير في دور الثمانية على نظيره الروسي اولهوفسكي ٢/١ (٦/٤، ٦/٧، ٦/٣).







ايفانيسيفتش

وزير الشباب والرياضة المغربي يهنىء العلمي فوزه على سامبراس

كريم العلمي .. انجاز رائع

اتصل وزير الشباب والرياضة المغربي ادريس علوي مدغري باللاعب كريم العلمي وهناه بالانجاز الذي حققه بتغلبه على الامريكي بيت سامبراس في الدور الاول من بطولة قطر الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٢٥ الف دولار.

وكان العلمي المصنف ٢١٢ عالميا تغلب الاربعاء على سامبراس ٣-٦ و ٦-٢ و ٦-٤.

ووصف الوزير الفوز "بالانجاز الكبير" وحث اللاعب على "مواصلة جهوده التي تشرف صورة المغرب".

يذكر ان العلمي خسر امام الهولندي بول هارهويس في الدور الثاني.

فوز النصر بدوري الامارات

كسب النصر نقطتين غاليتين في افتتاح المرحلة الخامسة من بطولة الامارات لكرة القدم التي اقيمت مساء الخميس بتغلبه على الشعب حامل الكاس خارج ارضه ٢-١.

وسجل رشيد عباس ومحمد على هدفي الفائز في الدقيقتين ٣٠ و٤٤، بينما سجل للخاسر عبد الحكيم خميس اثر خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٠.

وعلى ملعب مكتوم بن راشد في دبي عاد الوحدة الى ابو ظبي بنقطة غالية انتزعها بتعادله مع الشباب ١-١. سجل عيسى صنقور هدف الشباب في الدقيقة ١٩ وعادل للوحدة بدر جاسم في الدقيقة ٢٥.

وحصد الجزيرة اول نقطة له بتعادله مع الشارقة من دون اهداف.

العراقي جعفر عمران في ضيافة الكوريين الجنوبيين

سيول (ا ف ب)

حل لاعب منتخب العراق لكرة القدم جعفر عمران ضيفا على الكوريين الجنوبيين بناء على دعوة من الاتحاد الثقافي الاسيوي.

وكان عمران الذي نزل احتياطيا سجل هدفا في مرمى اليابان ضمن تصفيات الدور الثاني الحاسم للقارة الاسيوية التي اقيمت في الدوحة في الدقيقة الاخيرة مما سمح لكوريا الجنوبية بالتاهل الى نهائيات كاس العالم للمرة الثالثة على التوالي والرابع في تاريخها.

واستغل عمران وجوده في كوريا الجنوبية ليؤكد رغبته في التعاقد مع احد الفرق الكورية الجنوبية اذا تقدم بعرض جيد.

الدوري المصري

هزيمة الاهلي وفوز الزمالك

اشتعلت المنافسة على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر مع هزيمة الاهلي من المنصورة ١/صفر وفوز الزمالك على المقاولون ٢/١.

وفي ختام الاسبوع الخامس عشر للبطولة فاز الاسماعيلي الذي يحتل المركز الثاني على المريخ ٣/صفر ليلاحق الاهلي فريق الصدارة الذي توقف رصيده عند ٢١ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن كل من الاسماعيلي والزمالك.

كما فاز المحلة على الاولمبي ١/صفر والقناة على الترسانة بنفس النتيجة وتعادل الاتحاد السكندري مع بلدية المحلة ١/١ والجمهورية في شبين مع المصري بدون اهداف.

جاءت اول هزيمة للاهلي على ارض المنصورة بهدف من ياسر تحسين في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني من هجمة منظمة مع ارتباك دفاع الاهلي.

وتقدم الزمالك بهدفين من نجمه النيجيري ايمانويل في الدقيقتين ٣٠ و٥٧ ثم احرز السيد عيد هدف المقاولون الوحيد قبل ثماني دقائق من نهاية اللقاء.

الاهلي يتصدر الفرق برصيد ٢١ نقطة من ١٣ مباراة، والثاني الاسماعيلي بـ ١٨ نقطة من ١٤ مباراة والثالث الزمالك بـ ١٨ نقطة من ١٢ مباراة فيما تقبع ثلاث فرق في المؤخرة برصيد ١١ نقطة هي الاولمبي ، الترسانة، المقاولون.

الزمالك .. اقترب من القمة

كانيجيا يعود الى الملاعب قبل كأس العالم

كانيجيا .. عودة قريبة

بوينس ايرس (ا ف ب)

اعلن رسميا في بوينس ايرس ان المهاجم الدولي الارجنتيني كلاديو كانيجيا سيعود الى الملاعب في ١٠ ايار المقبل وذلك بعد يومين على انتهاء عقوبة الايقاف بحقه ١٣ شهراً بعد تناوله مادة الكوكايين.

وسيلعب كانيجيا في المباراة التي سيخوضها ناديه روما الايطالي في الارجنتين ضمن دورة رباعية تضم ايضا نابولي الايطالي وفريقين ارجنتينيين هما ريفر لايت واندبياندينتي.

يذكر ان مدرب المنتخب الارجنتيني الفيو بازيلي سبق ان اوضح بان "التشكيلة النهائية" للمنتخب الوطني التي ستشارك في نهائيات كأس العالم ستضم ايضا اللاعب كانيجيا.

وكان كانيجيا (٢٧ عاما) قد خضع الى فحص بتناول المنشطات خلال لقاء روما ونابولي ضمن بطولة ايطاليا في ٢١ اذار ١٩٩٣ جاءت نتائجه ايجابية.

حفل تكريم المجلس الاعلى للشباب والرياضة

مكافأة للزمالك والاهلي ٦٠٠ الف جنيه

حث رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي لاعبي الزمالك والاهلي على ضرورة التحلي بالروح الرياضية والاخوية خلال لقائهما المرتقب في كاس السوبر الافريقية التي ستقام في مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا في ١٦ من الشهر الجاري.

يذكر ان كاس السوبر الافريقية تجمع بين الفائزين في مسابقتي كاس ابطال الاندية والكؤوس الافريقية.

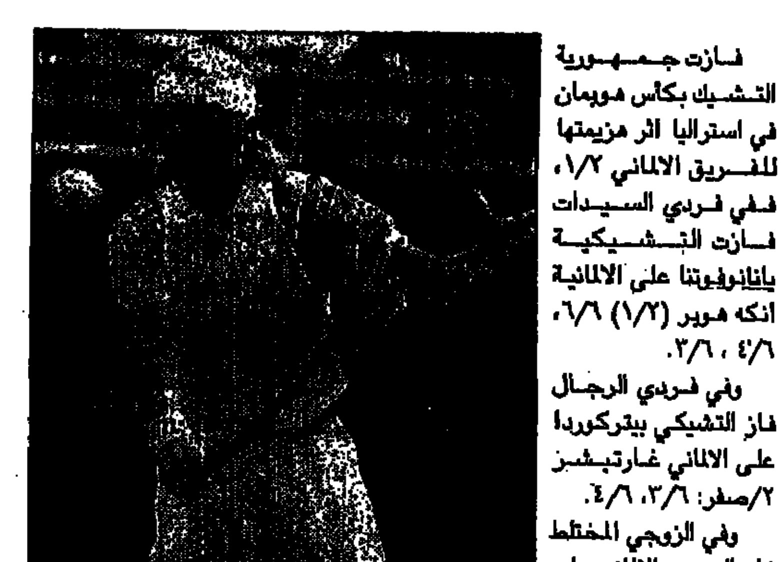
وقال صدقي خلال حلقة اقامها رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة بمناسبة تكريم لاعبي فريقي الاهلي والزمالك بمناسبة فوزهما بكاس ابطال الاندية والكؤوس الافريقية.

وقال صدقي: "ان الرئيس المصري تمنى للفريقين التوفيق وتقديم مباراة قوية تليق بسمعة الكرة المصرية في جوهانسبورغ".

واضاف صدقي ان مباراة السوبر لها حساسية خاصة وينبغي ان تخرج بشكل رياضي يليق بسمعة واسم الناديين الكبيرين خاصة وان جميع تلفزيونات العالم ستنقلها على الهواء مباشرة.

وفي نهاية الاحتفال وزع صدقي بقيمة ٦٠٠ الف جنيه على الجهازين الفني والاداري ولاعبي الفريقين وهي المكافاة التي قدمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة مقابل فوزهما ببطولتي افريقيا.

التشيك يظفرون بكأس هوبمان للتنس



يانا نوفوتنا

فازت جمهورية التشيك بكأس هوبمان في استراليا اثر هزيمتها للفريق الالماني ٢/١، ففي فردي السيدات فازت التشيكية يانا نوفوتنا على الالمانية انكه هوبر (٢/١) ٦/٦، ٦/٤، ٦/٣.

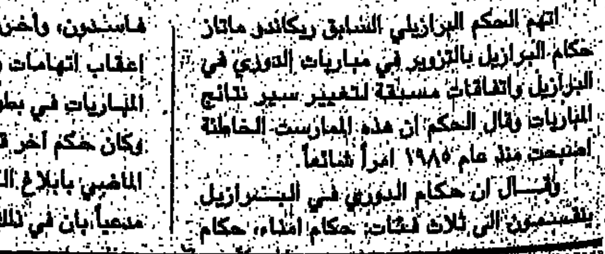
وفي فردي الرجال فاز التشيكي بيتركوردا على الالماني غارتبشنز ٢/صفر: ٦/٣، ٦/٤.

وفي الزوجي المختلط فاز الزوجي الالماني على الزوجي التشيكي.

بيكنباور يقود اول تدريب لبايرن ميونخ

تجمع اكثر من ثلاثة الاف مشجع من فريق بايرن ميونخ الالماني يوم امس الجمعة ليشهدوا اول تدريب للفريق تحت قيادة المدرب الجديد فرنز بيكنباور، ويتابع تدريبات الفريق بالعادة نحوالفي مشجع.

وقد غاب عن التمرين الاول كابتن منتخب المانيا ونجم الفريق لوثر ماتيوس، وسط شائعات تقول بانه سيتزوج صديقته في العطلة الاسبوعية، وكانت ادارة النادي قد منحته في الايام الاخيرة عطلة لكي يتفرغ لافتتاح فندق في سويسرا اسهم في ملكيته.



ماتيوس .. غاب عن التدريب

حكم برازيلي يتهم الحكام في البرازيل بالتزوير

اتهم الحكم البرازيلي السابق ريكاندو ماتاز حكام البرازيل بالتزوير في مباريات الدوري في البرازيل واتفاقات مسبقة لتغيير سير نتائج المباريات وقال الحكم ان هذه الممارسات الخاطئة اصبحت منذ عام ١٩٨٥ امراً شائعاً.

وقال ان حكام الدوري في البرازيل ينقسمون الى ثلاث فئات: حكام امناء، حكام فاسدون، وآخرون وتاتي اتهامات الحكم في اعقاب اتهامات ومؤامرات لتزوير نتائج بعض المباريات في بطولة ريودي جانيرو لعام ٩٤، وكان حكم اخر قد اتهم مدير الكرة يوم الثلاثاء الماضي بابلاغ الحكام ضرورة فوز بعض الفرق مدعيا بان في ذلك مصلحة للاتحاد.

باجيو يرغب بانهاء حياته الكروية في اليابان





باجيو .. رغبة في الاستقرار

اعرب النجم الايطالي وافضل لاعب كرة في العالم للعام (٩٣) عن امله بالتعاقد مع فريق ياباني ينهي به مشواره الرياضي فقال باجيو الذي يلعب ليوفنتوس ويتفاوض معه على عقد جديد حتى عام ٩٦، ان اليابان تعد اجمل بلدان العالم، وهو لا يريد الانضمام لفريق ياباني من اجل المال بل لاعجابه بالشعب الياباني وبقوة تحت سحر الحياة هناك بالاضافة لاعجابه بالدين الياباني ويربح باجيو الذي سيقود المنتخب الايطالي في نهائيات كاس العالم القادمة حوالي مليوني دولار سنوياً.